رابط المادة على منصة باحث

قصص القرآن الكريم للشيخ نبيل العوضي

بث مباشر | قصة لقمان وقوم سبأ وأصحاب القرية | نبيل العوضي

نبيل العوضي

من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم سئل يوم من الايام كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله قال غض بصري وكفي لساني وعفة - 00:00:00

طعمتي وحفظي فرجي وقولي بصدق ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - 00:00:26

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. يجلس معه يربيه. كم من الناس اليوم اعطاه الله - 00:00:53

علما ودينا وفقها، لكن لا يربي اولاده كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع - 00:01:33

ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين؟ اين تسمع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه انظروا ماذا يقول - 00:01:46

واذ قال لقمان واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه. قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله - 00:02:08

هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك - 00:02:45

لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة هذا الشرك يأتي يوم القيامة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 00:03:05

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه كان يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه - 00:03:29

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل. وحشوها الايمان بالله تعالى وشراعها التوكل على الله لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر - 00:03:56

البحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واملأ هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - 00:04:15

يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا ابي قال يا بني بع دنياك باخرتك تربحهما جميعا ولا تبع بدنياك تخسرهما جميعا يوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي - 00:04:31

عمل زهيد واللي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه حكمة - 00:04:55
عظيمة. ولقد اتينا لقمة لقمة الحكمة. شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما ذكرت نصحوا بالتوحيد وحذرهم من الشرك. طيب بعدين اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد؟ بدأ يذكره ببر - 00:05:15
الوالدين ووصينا الانسان بوالديه حملتهم امه وهنا على وهن وفصال بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - 00:05:45
اعظم ظلم في الارض الشرك لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم لا تشتمهم لا تغلظ عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك - 00:06:15
لكن عاملهما احسن معاملة. وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب اليكم الي مرجعكم. فانبئكم بما كنتم تعملون. والابريق اسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع - 00:06:35
شرك ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة. من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس - 00:07:05
كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحته في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني؟ كيف يعلمها الله جل وعلا فرد الاب على ابنه يا بني - 00:07:24
اذ قال حبة من خردل حبة من خردل في صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء - 00:07:44
او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميت هذه الحبة او ادخلت في سابع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا طفل يسأل كم من الاولاد اليوم ما يدرون؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب - 00:08:24
يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان. في السر والعلن في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سرك ونجواك يا بني. منو فينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة - 00:08:46
هذا الايمان يا بني يعني كمثال يضربه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي؟ لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها ان لطيف يعلم ما دق من الامور ما خفي - 00:09:06
خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات اعظم عبادة شنو الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية - 00:09:46
بدأ معه يعلمه يوري الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلمه الاذكار قبل ما نكمل سبع سنوات بحفظه علشان اول ما يبدأ بالسبع يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معاها. شافها تركع ركعة معاها. تحببه - 00:10:10
انتهى الام بالصلاة يحببه الاب بالصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمه بالصلاة. يا بني لقمان ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة - 00:10:30
خشوع بخضوع تعال مبكر. تجهز للصلاة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادة وحد الله استقام ايمانه استقامت عبادته فانتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك - 00:10:50
علم الناس اي واحد تشوفه مقصر بالعبادة مره بالمعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ

نعومة اظفاره. ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال - 00:11:10
واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. اين هم الان اين ابنائهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يا بني اقم الصلاة وامر - 00:11:28
المعروف وانهى عن المنكر. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس كان الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلب - 00:11:48
وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - 00:12:08
واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين منت احسن من النبي هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عادته نهى عن المنكر عادته الناس طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيئ الان ابنه - 00:12:28
لهذه المرحلة. بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. شيقول له؟ وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 00:12:47
طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد وبر والديه صار عابد ادى الصلوات والاركان والعبادات صار داعي يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر ويصبر على اذى الناس يحتاج هذا الداعية الى - 00:13:17
شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الى اخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس وهم محتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - 00:13:45
للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصعر. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 00:14:04
لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 00:14:34
لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - 00:14:55
محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك ولا تمش في الارض مرحا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعناقه - 00:15:10
مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض آآ فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمينه ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكن هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت - 00:15:30
مشيت ممشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتدل كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صبب كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - 00:15:50
كما يتظاهر بعض المتنسكين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكل ما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع. الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. محترما. وصوتك معتدلا - 00:16:10
ومشيك معتدلا اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغو واذا نهق الحمار نستعيذ بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار. وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبغوض لانه مكروه فلا ترفع نفسك تكون صخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال - 00:16:30

طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم. ومشيك كن معتز - 00:17:07

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب. وقرأ حكمه حكم كثيرة تترى في الكتب. منثورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا. يعيش في السودان بين السودان ومصر. هذا الرجل - 00:17:27

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولي ذلك والقادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 00:17:57

لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم القحط والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ. ما قصة قوم سبأ؟ وما حكايتهم؟ اسمعوا - 00:18:17

والى قصة قوم سبأ. ليش سموا سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب اول من اتخذ طريقة السبي هم وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم - 00:18:45

قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشدهم عقلا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلوا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - 00:19:09

لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي؟ وليش اقول لكم ما راح قالوا بل سنطيعك بامر نأتمر به. قولي شرايك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا. فبنوا سدا - 00:19:34

عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان. وعلى كل في المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - 00:19:54

ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - 00:20:13

واذا بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امتي في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات - 00:20:33

بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكتل على كتفها. تحمل المقتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار - 00:20:55

على مقتلها فيمتلئ المكتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها - 00:21:15

خيرات وثمار وغنى وثراء لقد كان لسبأ في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سبأ جنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - 00:21:38

يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - 00:22:08

بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - 00:22:32

ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لان القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - 00:22:52

الناس ما تبنى قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شي يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع. وكل كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - 00:23:12
امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون لاجل الخير؟ الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد. ما احد فيهم يشيل زاد وياه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - 00:23:32
تخيلوا اي خيرات تلك حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زاد وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - 00:23:52
التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - 00:24:15
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرآ ظاهرة وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي وايام امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - 00:24:35
كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اشكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون. لا لا - 00:25:05
كلوا واشربوا وتمتعوا هنيئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرون ايش سووا ملوا النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة. يمل من كثرة الاكل. يمل من كثرة الاموال - 00:25:21
بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرون ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء. فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا نسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب - 00:25:47
نسافر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية. هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتم لازيدنكم. لو الانسان او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها - 00:26:07
طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لئن شكرتم لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب. ولا حلت به نقمة الا بذنب. قال علي ابن ابي - 00:26:27
ابي طالب رضي الله عنه ما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة. ذلك قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ازداد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها - 00:26:47
حق عليه القول واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها الرب دعت على انفسها. قوم سبأ دعوا على انفسهم. فقالوا ربنا - 00:27:07
ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم. ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم؟ ارسل في السد فأر الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثر - 00:27:27
مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفار الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمرم - 00:28:00
ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم ما عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشكرونه - 00:28:16
اي كفر للنعمة هذه! ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرظون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينفر والفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - 00:28:34

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلئ. فجأة ينهار السد كله والسيل بدأ يجتاح القرية كلها. قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارأيتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة - 00:28:54

كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا؟ ماذا حصلت الناس كم امة باتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار والماء يفور واذا به يغمر - 00:29:13

البيوت والناس تموت وهذا يصيح وهذا يهرب وهذا واذا بالزروع كلها تهلك فما ان هدأ الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما في - 00:29:31

ما تؤكل وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع. ولا يغني من جوع. وكله شوه ذلك جزيناهم. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم تحول الى نقمة - 00:30:12

كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا. بسبب كفرهم هل نجازي الا الكفور؟ مو بس شذي مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - 00:30:51

وخرجوا في الارض يجيبون كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق هذا في المغرب. وين قوم سبأ. الذين كان ناس يأتون اليهم لخيراتهم. وين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع - 00:31:21

ابنائه لا يدري الى اين يذهب. اي ارض تؤويه واذا بالامم كلها تتحدث عنهم. الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسورة انزل عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم. لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - 00:31:41

لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسول من يعطيه مالا - 00:32:01

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر اصبر على طاعة الله ويشكر الله هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 00:32:31

اغلب الناس اليوم للاسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرون ان قوم سبأ ليسوا عنهم ببعيد ما يدرون ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - 00:33:08

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - 00:33:28

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتوسلون الناس في طعمهم هذا ويعطيهم ذاك. بعد - 00:33:51

ادعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسولون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعها اه فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - 00:34:21

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوخم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - 00:34:46

ام صلوا بالجحيم وفاة النعيم. وكان الذين نالهم كالحلم. كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتوسلون الامم - 00:35:16

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قدير. قوم سبأ - 00:35:39

عبرة لمن اراد ان يعتبر. معنى قصة اخرى قصة تسمى اصحاب القرية. قصة جميلة ذكرها الرب عز وجل بالقرآن. وفصل قال فيها.

وهذه في سورة ياسين. هذه السورة التي يحفظها كثير من الناس. ويمرون عليها. اسمع - 00:36:19
الى هذه القصة التي حدثت لقرية من القرى فيها قرية من القرى يقص الله عز وجل علينا خبرها يقول الله لنبينا اضرب لهم. اضرب لكفار قريش هذا المثل. اضرب لي صفوان ابن امية قبل ان يسلم - 00:36:44
ولي ابي ابن خلف ولي ابي لهب ولابي جهل ولكفار قريش وصناديدها. اضرب لهم هذا المثل تلك القرية وماذا حصل فيها؟ وماذا حدث معها؟ من اصحاب هذه القرية؟ وما الذي حدث لهم - 00:37:04
قرية من القرى الله اعلم اين مكانها. قال بعضهم انها انطاك وقال بعضهم غيرها العلم عند الله ارسل الله عز وجل اليهم رسل وكلما جاءهم رسول كذبوه وكفروا به حتى ارسل الله عز وجل اليهم - 00:37:24
اثنين مرة واحدة رسولين وهذا يحصل في الامم السابقة ان اكثر من رسول في قرية واحدة وفي امة واحدة وفي بلد واحد هذا يحصل الله لبني اسرائيل الوف من الرسل. هذه القرية ارسل الله اليهم اثنين من رسله. يتعاونون عليهم. لكن مع هذا كذبوهما - 00:37:42
فارسل الله عز وجل ثالث ثلاث رسل الى قرية واحدة شوفوا تخيلوا ومع هذا انظر ماذا رد الناس على هؤلاء الرسل واضرب لهم مثلا اصحاب القرية. اذ جاءها المرسلون رسولين - 00:38:02
تعززنا بثالث. فقالوا انا اليكم مرسلون ثلاث رسل من الله جل وعلا الى هذه القرية فقط شوفوا تخيلوا قرية واحدة وثلاث رسلان ردت القرية على هؤلاء الرسل. شوفوا الظلم. شوفوا العناد. شوفوا الكبر. رسول واحد كافي ترى. مع هذا ارسل الله لهم ثلاثة عشان ما يكون عندهم حجة - 00:38:33
ومع هذا ماذا ردوا على الرسل مثلنا سبحان الله. ماذا تريدون؟ تريدون ملائكة ينزلون عليكم؟ منو انتو؟ عشان ينزلون عليكم ملائكة. ما انزل الله ملائكة رسل رسل كل الرسل التي ارسلها الله رجال. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم. اشمعنى انتو يعني؟ الله يرسل لكم ملائكة. لكن المعاند - 00:39:02
الكافر اللي ما يبي يؤمن يدور له يعذر. شنو عذرهم؟ قالوا انتوا حالكم حالنا. ايش حق نؤمن فيكم؟ ايش حقة تصيرون علينا رسل؟ انتوا بشر مثلنا. ليش نؤمن فيكم وليش نتبعكم؟ ما انتم الا بشر مثلنا - 00:39:32
ثم ردوا عليهم واكملوا تكذيبهم فقالوا وما انزل الرحمن من شيء. لا. الله الرحمن لا انزل كتب ولا ارسلتم الينا ولا اوحى اليكم كل هذا كذب في كذب ان انتم الا تكذبون. شوفوا العناد وشوفوا الكفر وشوفوا قلة الادب مع الانبياء والرسل - 00:39:47
فرد الرسل عليهم وقالوا لهم قالوا ربنا يعلم يعني احنا ما يهمنا انت وامنتم ولا ما امنتم؟ احنا اهم شي ويكفينا ان الله هو الذي يعلم هذا. يكفينا ان الله هو الذي ارسلنا اليكم. يكفينا ان الله عز وجل يعلم عنا اننا اليكم مرسلون. هذا يكفينا ترى - 00:40:07
ما يهمنا انتوا امنتوا ولا ما امنتوا قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا شف ادب الانبياء احنا ما لنا علاقة الهداية عند الله. احنا نبلغكم ابلغ وابين بلاغ. اما الهداية احنا ما لنا شغل - 00:40:37
بس علينا نبلغكم بلاغ مبين. ايش رد عليهم الناس؟ شوفوا قلة الادب الان. شوفوا الان التجرؤ على الانبياء والرسل. تدرون ايش قالوا لهم؟ قال حنا تشائمنا منكم. انت وناس مشؤومين. شوف يتطيرون بمن - 00:41:11
في من؟ بالانبياء عليهم الصلاة والسلام يقولوا انتوا من اول ما جيتونا حنا متشائمين منكم. كل شي سويتوه حرامي. كل شي سويتوه ممنوع. نفرتوا الناس عنا. منعتوا الناس من ان يأتونا - 00:41:31
انا تطيرنا بكم قالوا انا تطيرنا بكم. ثم انتقلوا الى المرتبة الثالثة. اول شيء تكذيب. الشيء الثاني استهزاء واحتقار احنا متشائمين فيكم. الشي المرتبة الثالثة تبدأ مرتبة التهديد. طبيعة كل الاعداء اعداء الرسل. المرتبة الثالثة وصلوا الان الى - 00:41:46
قالوا شوفوا اذا ما تقفون عن هذه الدعوة وما توقفون رسالتكم ترى راح نضعكم في مكان ونرميكم بالحجارة حتى الموت ومن اشد انواع القتل القتل رميا بالحجارة او ليمسنكم منا عذاب اليم. او نعذبكم حتى تتركوا هذه الدعوة. اختاروا اللي تبونه. اما تسكتون تقفون عن الدعوة - 00:42:09

او نرميكم بالحجارة حتى الموت او نعذبكم عذابا شديدا قالوا انا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم رد الانبياء والرسل عليهم شف رد المنطق والعقل والحكمة قالوا لهم ترى اذا صابكم شيء مو احنا السبب. الشؤم مو منا ترى. العيب مو فينا العيب فيكم انتوا. انتوا الكفار المسرفين - 00:42:34

العفة ورب العزة اذا اصابكم عذاب. ونزل عليكم بلاء واهلككم الله عز وجل ترى مو بسبتنا احنا. ترى طائركم معكم يعني انت والعمل السيء معاكم بما كسبت ايديكم بفعلكم السيء ينزل العذاب. مو فينا احنا - 00:43:10

سمع بهذا الخبر منو؟ رجل كان قد امن اولئك الرسل رجل اسمه حبيب النجار حبيب النجار رجل مريض رجل مريض مصاب بالجذام يعني مسكين بروحه مبتلى مع انه مؤمن مع انه رجل صالح مع انه عابد مع انه امن بالرسل مع هذا كان مبتلى بالمرض. مريض بالجذام وفي بيته - 00:43:30

وين بيته؟ بيته اخر مكان في القرية. اخر مكان في القرية ساكن فيه حبيب النجار حبيب النجار هذا الرجل الصالح سمع بالخبر. وصله الكلام ان الرسل ثلاثة جو حق قريته. لكن القرية كفروا بهؤلاء الرسل - 00:44:07

ولم يؤمنوا بهم. تدرون ايش سوى هذا الرجل المسكين العابد الصالح الذي كما يقال انه مريض اصلا؟ اخذ يركض. يركض مو يمشي وما عنده مركب ما عنده دابة ما عنده شيء يركب عليه. اخذ يركض بنفسه. وهو ابعد مكان في القرية - 00:44:25

اخذ يركظ ليش اول ما وصل اليهم اخذ يدعوهم الى الله جل وعلا قم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون ترى لا يبي منكم فلوس ولا يبون تحطون لهم منصب ولا يبون الملك ولا يبون الحكم ما يبون شي ترى. يبون بس هدايتكم يبون انكم تؤمنون - 00:44:45

الله جل وعلا شوفوني انا شوفوني انا اول ما سمعت بالانبياء والرسل على طول امنت واليه ترجعون اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا. لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون - 00:45:25

شفتوا الاصنام؟ اللي تعبدونها؟ والله لا راح تنفعني ولن تضرني بشيء ولن تكون شفيعا لي عند الله يوم القيامة. ولو فعلت هذا الذي تفعلونه؟ شوفوا الداعي الحكيم. رجل عابد صالح لكن ما يرضى بالكفر - 00:45:55

ثم قال لهم يا قوم اني امنت بربكم. فاسمعون اسمعوا كلامي. اسمعوا دعوتي. اسمعوا حديثي ترى امنت بالله رب العالمين. وامنت بالرسل. تعرفون ايش سووا فيه؟ قالوا انهم مسكوه واخذوا - 00:46:15

يطأونه بارجلهم على جسده. يدوسون عليه. سقط على الارض ويضربونه ويدوسون عليه بارجلهم. وقيل انهم حفروا له حفرة واخذوا يرمونه بالحجارة يرمون من؟ ذلك العبد الصالح وهم يضربونهم ويرمونه بالحجارة ويقتلونه تدرون ايش قاعد يسوي؟ رافع ايده الى السماء وهو يقول اللهم اهد قومي فانهم لا - 00:46:35

اللهم اهد قومي واصلح قومي. اللهم ادخل الهداية اليهم. اللهم اشرح صدورهم. وهو يقول وهو يقتل. اسمعوا كلامي. اسمعوا ودعوتي قتل الرجل. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم - 00:47:02

ادخل الى الجنة ادخلت روحه الى الجنة. فلما دخل وشاف النعيم وشاف الانهار والثمار شاف مآله بصيرة بعد ان امن بالله تذكر من؟ تذكر قومه الذين قتلوه. قومه الذين عذبوه قومه الذين اذوه لكنه لا - 00:47:32

ازال يرأف عليهم. لا زال يتمنى لهم الهداية. لا زال يتمنى انهم يروا مصيره فيؤمن بما امن به. فاخذ يقول قيل ادخل الجنة قال يا ليل يا ليت قومي يعلمون - 00:47:54

قلبه على الناس اللي ذبحوه سبحان الله. اي داعية هذا الرجل بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين. الان مات الرجل لكن السؤال ماذا سيصنع الله عز وجل بهذه القرية الظالمة الكافرة الفاجرة؟ كفرت بالرسل وقتلت هذا العبد الصالح الذي دعاه من الله جل وعلا - 00:48:14

هل سيرسل الله عليهم جندا من السماء ملائكة؟ لا ما يستاهلون هل سيقيم الله عز وجل الارض ولا يقعدها عليهم؟ لا. مو كفو هذيل. طيب شلون الحل وياهم؟ جبريل يا جبريل صح عليهم صيحة واحدة بس - 00:48:46

اقل واهون واحقر من ان نرسل اليهم جنودا من السماء مجندة. لا لا لا. جبريل بس بنفسه وش يسوي بس يصير صيحة واحدة. وشوفوا ايش راح يصير فيهم شنو الحل - 00:49:07
خلعت الافئدة عن الاجساد صعقهم جبريل بصيحة واحدة صعقة فلم يبق منهم حيا واحدا اين الشيوخ؟ اين النساء؟ اين الرجال؟ اين الشباب؟ اين الاطفال؟ اين الحياة في هذه القرية؟ لم يبقي فيهم حيا واحدا - 00:49:41
صيحة واحدة. فاذا هم خامدون. يا الله ما اشد هذه الصيحة يا الله ما اعظم هذه الصيحة! التي قطعت قلوبهم. وخلعتها من اجسادهم. اي صيحة هذه التي لا يستطيعون ان يحتموا بها ولو باصابعهم ولو بايديهم ولو بدفن رؤوسهم في الرمال. صيحة خلعتهم جميعا وقتلتهم - 00:50:17
ولم تبك منهم حيا واحدا ثم لما اهلكهم الرب عز وجل يقول الله فيهم يا حسرة يا حسرة على اي والله يا حسرة عليهم. لو امنوا ما صار فيهم شيء. لو امنوا لسعدوا في الدنيا والاخرة. لكن - 00:50:44
ما يأتيهم من فكانوا به يستهزؤون هم وغيرهم من الامم الذين جاءهم الرسل فاستهزأوا بهم هلكهم الرب عز وجل شيلوا الحل نطيعوا الرسول. شنو الحل؟ نسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا جاءنا بالامر اي شيء يأمرنا به نستجيب له - 00:51:08
واي شين هان عنه ننتهي عنه. ما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. ان نعبد الله لا نشرك به شيئا وان نطيعه ونطيع نبيه فيما امر. لا نعصي النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. ولا نعصي قبله ربنا جل وعلا - 00:51:40
ابدا ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ومن اطاع الرسول فقد اطاع الله. عبرة بهذه قصة لقرية عصت الرسل كيف اهلكها الرب عز وجل؟ اين الدعاء؟ اين المصلحون؟ اين الامرون بالمعروف والناهون عن - 00:52:00
منكر وان قتلوا فلا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء. بل احياء عند ربهم يرزقون. اين الذين يركضون يسعون في مصلحة الناس في امر بالمعروف ونهيهم عن المنكر. اين الذين يسعون في الارض اصلاحا؟ ونهيا عن الفساد اين هم؟ كما فعل هذا - 00:52:20
العبد الصالح حتى وان قتل بعد قتله يرأف لحال قومه. يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من ومين؟ اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة وما فيها من العبر - 00:52:40
قصص القرآن الكريم الجزء السابع قصة لقمان وقصة قوم سبأ وقصة اصحاب القرية. هذه قصة ايضا من قصص القرآن التي فيها الحكم. وفيها العبر. والقرآن كما ذكرنا مرارا وتكرارا لا ينبغي ان يقرأه الانسان هكذا. هذا كهذ الشعر او نثرا كنثر الدقل بل يقرأه بتدبر. افلا يتدبرون القرآن - 00:53:10
على قلوبنا قتالها قصتنا اليوم مع عبد صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا - 00:53:40
نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبدالله هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهما وعلما ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء - 00:54:04
فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - 00:54:25
كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله قال غض بصري وكفي لساني وعفة الطعمة وحفظ فرجي وقولي بصدق ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري - 00:54:45
وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - 00:55:09
عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه يجلس معه يربيه كم من الناس اليوم اعطاه الله علما ودينا وفقها لكن لا يربي اولاده - 00:55:25

كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين؟ اين الجلوس - 00:56:09
مع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه انظروا ماذا يقول واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني - 00:56:31
يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه. قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك - 00:56:51
لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة - 00:57:27
هذا الشرك يأتي يوم القيامة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لئن اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 00:57:42
لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه كان يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق في - 00:58:01
فيه ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل. وحشوها الايمان بالله تعالى وشراعها التوكل على الله لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر - 00:58:29
البحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واملأ هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - 00:58:48
يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا ابي. قال يا بني بع دنياك باخرتك. تربحهما جميعا. ولا تبع بدنياك تخسرهما جميعا ويوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي - 00:59:04
عمل زهيد واللي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه حكمة - 00:59:27
عظيمة قال الحكمة شوفوا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما ذكرت نصحه بالتوحيد وحذرهم من الشرك. طيب بعدين؟ اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد؟ بدأ يذكره ببر الوالدين. ووصينا - 00:59:47
وفصاله في عامين بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم. صج اعظم ظلم في الارض الشرك - 01:00:20
لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم لا تشتمهم لا تغلظ عليهم فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك - 01:00:50
لكن عاملهما احسن معاملة. وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب اليكم الي مرجعكم. فانبئكم بما كنتم تعملون. والابريق اسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم يربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع - 01:01:08
شرك ويحذرهم منها يجلس مع اولاده ويعلمهم التوحيد والسنة من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس - 01:01:38
كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحته في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني. كيف يعلمها الله جل وعلا فرد الاب على ابنه يا بني - 01:01:56

اذ قال وفي صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء - 01:02:16
او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميت هذه الحبة او ادخلت في سابع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل. كم من الاولاد اليوم ما يدرون؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب - 01:02:56
يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان. في السر والعلم في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سرك ونجواك يا بني. منو فينا يجلس مع اولاده؟ يغرس فيهم هذه العقيدة - 01:03:19
هذا الايمان يعني كمثال يضربه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي؟ لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكون في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - 01:03:39
لطيف. يعلم ما دق من الامور وما خفي خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات اعظم عبادة شنو - 01:04:09
الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابناءكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية بدأ معه يعلمه يوريه الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلم الاذكار قبل ما يكمل سبع سنوات بحفظه - 01:04:33
علشان اول ما يبدأ بالسبع يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافه تسجد سجد معاها. شافها تركع ركعة معاها. تحببه الام بالصلاة يحببه الاب بالصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمه بالصلاة. يا بني شف - 01:04:53
ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة خشوع بخضوع. تعال مبكر. تجهز للصلاة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده وحد الله. استقام ايمانه. استقامت عبادته فانتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك - 01:05:13
علم الناس اي واحد تشوفه مقصر بالعبادة مره بالمعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره. ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال - 01:05:43
واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. اين هم الان اين ابناؤهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يا بني اقم الصلاة وامر بال - 01:06:00
المعروف وانهى عن المنكر. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه - 01:06:20
وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - 01:06:40
يصير واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين ما انت احسن من النبي. هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عادته. نهى عن المنكر عادته الناس. طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيئ الان ابنه - 01:07:00
لهذه المرحلة. بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. شيقول له واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 01:07:19
طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد؟ وبار والديه؟ صار عابد ادوا الصلوات والاركان والعبادات صار داع يأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويصبر على اذى الناس. يحتاج هذا الداعية الى شيء مهم. شنو يحتاج؟ يحتاج

للاخلاق - 01:07:49
تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس وهم محتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - 01:08:21
للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصعر. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 01:08:36
لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 01:09:06
لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - 01:09:28
محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك الناس ولا تمش في الارض مرحا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعناقه - 01:09:42
مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض آآ فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اليمين ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكن هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت - 01:10:02
مشيت ممشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتدل. كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صبب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - 01:10:22
كما يتظاهر بعض المتنسكين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكلما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع. الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. محترما. وصوتك معتدلا - 01:10:42
ومشيك معتدلا اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغو واذا نهق الحمار نستعيذ بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبغوض لانه مكروه فلا ترفع نفسك تكون صخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال - 01:11:02
طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم ومشيك كن معتز - 01:11:39
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم تترى في الكتب. منثورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا يعيش في السودان بين السودان ومصر هذا الرجل - 01:11:59
كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولي ذلك والقادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 01:12:29
الناس لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم القحط والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ. ما قصة قوم سبأ؟ وما حكايتهما؟ اسمعوا - 01:12:49
والى قصة قوم سبأ ليش سموا سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سدأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب اول من اتخذ طريقة السبي هم وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم - 01:13:17

قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشدهم عقلا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلوا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - 01:13:41
لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي؟ وليش اقول لكم ما راح قالوا بل سنطيعك قرينا بامر نأتمر به. قولي شرايك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا - 01:14:06
فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - 01:14:25
ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - 01:14:46
واذا بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امتي في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات - 01:15:06
بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكتل على كتفها. تحمل المكتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار - 01:15:28
الى مقتلها فيمتلئ المكتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها - 01:15:48
خيرات وثمار وغنى وثراء لقد كان لسبأ في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سبأ جنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - 01:16:10
يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - 01:16:40
بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - 01:17:04
ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لان القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - 01:17:24
الناس ما تبنى قرية الا اذا كان في خير ماي في زرع في شي يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - 01:17:44
امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون لاجل الخير؟ الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد. ما احد فيهم يشيل زاد وياه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - 01:18:04
تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - 01:18:24
التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ سبأ صار والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - 01:18:48
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي واياما امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - 01:19:08
كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اشكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون. لا لا - 01:19:38

كلوا واشربوا وتمتعوا هنيئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرون ايش سووا ملوا النعمة. في انسان مل النعمة اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة يمل من كثرة الاكل يمل من كثرة الاموال - 01:19:53

بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرون ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا نسافر ما في مشقة انسافر ما في تعب - 01:20:19

نسافر ما في جوع ما في خوف. يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لان شكرتم لازيدنكم. لو - 01:20:39

او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لئن شكرتم لازيدنكم للاسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب - 01:20:55

ولا حلت به نقمة الا بدم. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب. ولا رفع الا بتوبة قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 01:21:15

ازداد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها الرب دعت على انفسها - 01:21:33

قوم سدأ دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثر - 01:21:53

مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيشا عرمرم ولا - 01:22:33

حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم ما عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرظون عن الله ولا تشكرونه - 01:22:49

اي كفر للنعمة هذه؟ ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينخر والفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - 01:23:06

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلئ. فجأة ينهار السد كله والسيل بدأ يجتاح القرية كلها. قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارأيتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة - 01:23:26

كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا ماذا حصلت الناس كم امة ماتت؟ كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار والماء يفور واذا به يغمر - 01:23:45

البيوت والناس تموت وهذا يصيح وهذا يهرب وهذا واذا بالزروع كلها تهلك اما ان هدأ الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما في - 01:24:03

ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع. ولا يغني من جوع. وكله شوه ذلك جزيناهم. لما يا رب؟ لم بعد هذا النعيم؟ تحول الى نقمة - 01:24:45

كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا بسبب كفرهم هل نجازي الا الكفور؟ مو بس شذي مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - 01:25:24

وخرجوا في الارض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق. هذا في المغرب. وين قوم سبأ؟ الذين كان ناس يأتون اليهم لخيراتهم. وين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم

يهاجر الاب مع - 01:25:54
ابنائه لا يدري الى اين يذهب. اي ارض تؤويه واذا بالامم كلها تتحدث عنهم الى اليوم. الى اليوم حتى كفار قريش والسورة انزل عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - 01:26:14
لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسول من يعطيه مالا - 01:26:34
فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقن ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر اصبر على طاعة الله ويشكر الله هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 01:27:04
اغلب الناس اليوم للاسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر. تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرون ان قوم سبأ ليسوا عنهم ببعيد ما يدرون ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - 01:27:40
صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - 01:28:00
الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتوسلون الناس في طعمهم هذا ويعطيهم ذاك. بعد - 01:28:23
ادعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسولون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعها اه فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - 01:28:53
واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - 01:29:19
ام صلوب الجحيم وفاة النعيم وكان الذين لهم كالحلم؟ كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتوسلون الامم - 01:29:49
يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قدير. قوم سبأ - 01:30:12
عبرة لمن اراد ان يعتبر. معنى قصة اخرى قصة تسمى اصحاب القرية. قصة جميلة. ذكرها الرب عز وجل بالقرآن. وفصل قال فيها وهذه في سورة ياسين. هذه السورة التي يحفظها كثير من الناس. ويمرون عليها. اسمع - 01:30:52
الى هذه القصة التي حدثت لقرية من القرى فيها قرية من القرى يقص الله عز وجل علينا خبرها يقول الله لنبينا اضرب لهم. اضرب لكفار قريش هذا المثل. اضرب لي صفوان ابن امية قبل ان يسلم - 01:31:16
ولي ابي ابن خلف ولي ابي لهب ولابي جهل ولكفار قريش وصناديدها. اضرب لهم هذا المثل تلك القرية وماذا حصل فيها؟ وماذا حدث معها؟ من اصحاب هذه القرية؟ وما الذي حدث لهم - 01:31:37
قرية من القرى الله اعلم اين مكانها. قال بعضهم انها انطاك وقال بعضهم غيرها العلم عند الله ارسل الله عز وجل اليهم رسل وكلما جاءهم رسول كذبوه وكفروا به حتى ارسل الله عز وجل اليهم - 01:31:57
اثنين مرة واحدة رسولين وهذا يحصل في الامم السابقة. ان اكثر من رسول في قرية واحدة وفي امة واحدة وفي بلد واحد هذا يحصل قال الله لبني اسرائيل الوف من الرسل. هذه القرية ارسل الله اليهم اثنين من رسل يتعاونون عليهم. لكن مع هذا كذبوهما - 01:32:15
فارسل الله عز وجل ثالث ثلاث رسل الى قرية واحدة شوفوا تخيلوا ومع هذا انظر ماذا رد الناس على هؤلاء الرسل واضرب لهم مثلا اصحاب القرية. اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين رسلين فكذبوهما - 01:32:35

تعززنا بثالث. فقالوا انا اليكم مرسلون ثلاث رسل من الله جل وعلا الى هذه القرية فقط. شوفوا تخيلوا قرية واحدة وثلاث رسل ردت القرية على هؤلاء الرسل. شوفوا الظلم. شوفوا العناد. شوفوا الكبر. رسول واحد كافي ترى. مع هذا ارسل الله لهم ثلاثة عشان ما يكون عندهم حجة - 01:33:06

ومع هذا ماذا ردوا على الرسل مثلنا سبحان الله. ماذا تريدون؟ تريدون ملائكة ينزلون عليكم من انتم؟ عشان ينزلون عليكم ملائكة ما انزل الله ملائكة رسل. رسل كل الرسل التي ارسلها الله رجال. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم. ايش معنى انت ويعني؟ الله يرسل لكم ملائكة. لكن المعاند - 01:33:35

الكافر اللي ما يبي يؤمن يدور لا يعذر. شنو عذرهم؟ قالوا انتوا حالكم حالنا. ايش حقي نؤمن فيكم؟ ايش حقه تصيرون علينا رسل؟ انتوا بشر مثلنا. ليش نؤمن فيكم وليش نتبعكم ما انتم الا بشر مثلنا - 01:34:05

ثم ردوا عليهم واكملوا تكذيبهم فقالوا وما انزل الرحمن من شيء. لا. الله الرحمن لانزل كتب ولا ارسلكم الينا ولا اوحى اليكم كل هذا كذب في كذب ان انتم الا تكذبون. شوفوا العناد وشوفوا الكفر وشوفوا قلة الادب مع الانبياء والرسل - 01:34:20

فرد الرسل عليهم وقالوا لهم قالوا ربنا يعلم انا اليك يعني احنا ما يهمنا انت وامنتم ولا ما امنتم؟ احنا اهم شي ويكفينا ان الله هو الذي يعلم هذا. يكفينا ان الله هو الذي ارسلنا اليكم. يكفينا ان الله عز وجل يعلم عنا اننا اليكم مرسلون. هذا يكفينا ترى - 01:34:40

ما يهمنا انتوا امنتوا ولا ما امنتوا قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا شف ادب الانبياء احنا ما لنا علاقة الهداية عند الله. احنا نبلغكم ابلغ وابين بلاغ. اما الهداية احنا ما لنا شغل - 01:35:10

بس علينا نبلغكم بلاغ مبين. ايش رد عليهم الناس؟ شوفوا قلة الادب الان شوفوا الان التجرؤ على الانبياء والرسل. تدرون ايش قالوا لهم؟ قالوا انا تطيرنا بكم. حنا تشائمنا منكم - 01:35:44

انت وناس مشؤومين. شوف يتطيرون بمن؟ يتشائمون في من؟ بالانبياء عليهم الصلاة والسلام يقولوا انتوا من اول ما جيتونا حنا متشائمين منكم. كل شي سويتوه حرام. كل شي سويتوه ممنوع. نفرتوا الناس عنا. منعتوا الناس منين يأتونا - 01:36:00

انا تطيرنا بكم قالوا انا تطيرنا بكم. ثم انتقلوا الى المرتبة الثالثة. اول شيء تكذيب. الشيء الثاني استهزاء واحتقار احنا متشائمين فيكم. الشي المرتبة الثالثة تبدأ مرتبة التهديد. طبيعة كل الاعداء اعداء الرسل. المرتبة الثالثة وصلوا الان الى - 01:36:19

قالوا شوفوا اذا ما تقفون عن هذه الدعوة وما توقفون رسالتكم ترى راح نضعكم في مكان ونرميكم بالحجارة حتى الموت ومن اشد انواع القتل القتل رميا بالحجارة او لا يمسنكم منا عذاب اليم. او نعذبكم حتى تتركوا هذه الدعوة. اختاروا اللي تبونه. اما تسكتون تقفون على الدعوة - 01:36:41

او نرميكم بالحجارة حتى الموت او نعذبكم عذابا شديدا قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم رد الانبياء والرسل عليهم شف رد المنطق والعقل والحكمة قالوا لهم ترى اذا صابكم شيء مو احنا السبب. الشؤم مو منا ترى. العيب مو فينا العيب فيكم انتوا. انتوا الكفار المسرفين - 01:37:07

لعصمة رب العزة اذا اصابكم عذاب. ونزل عليكم بلاء واهلككم الله عز وجل ترى مو بسبتنا احنا. ترى طائركم معكم يعني انت والعمل السيء معاكم بما كسبت ايديكم بفعلكم السيء ينزل العذاب. مو فينا احنا - 01:37:42

طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون سمع بهذا الخبر منو؟ رجل كان قد امن اولئك الرسل رجل اسمه حبيب النجار. حبيب النجار رجل مريظ. رجل مريظ مصاب بالجذام. يعني مسكين بروحه مبتلى - 01:38:02

مع انه مؤمن مع انه رجل صالح مع انه عابد مع انه امن بالرسل مع هذا كان مبتلى بالمرض. مريض بالجذام وفي بيته وين بيته؟ بيته اخر مكان في القرية. اخر مكان في القرية ساكن فيه حبيب النجار - 01:38:29

حبيب النجار هذا الرجل الصالح سمع بالخبر. وصله الكلام ان الرسل ثلاثة جو حق قريته. لكن القرية كفروا بهؤلاء الرسل ولم يؤمنوا بهم. تدرون ايش سوى هذا الرجل المسكين العابد الصالح الذي كما يقال انه مريض اصلا. اخذ يركض. يركض - 01:38:47

مو يمشي وما عنده مركب ما عنده دابة ما عنده شيء يركب عليه. اخذ يركض بنفسه. وهو ابعد مكان في القرية اخذ يركض ليش اول

ما وصل اليهم اخذ يدعوهم الى الله جل وعلا - 01:39:07
هم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون ترى لا يبي منكم فلوس ولا يبون تحطون لهم منصب ولا يبون الملك ولا يبون الحكم ما يبون شيء ترى يبون بس هدايتكم يبون انكم تؤمنون - 01:39:37
الله جل وعلا. شوفوني انا. شوفوني انا اول ما سمعت بالانبياء والرسل على طول امنت واليه ترجعون اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا. لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون - 01:39:57
شفتوا الاصنام؟ اللي تعبدونها؟ والله لا راح تنفعني ولن تضرني بشيء ولن تكون شفيعا لي عند الله يوم القيامة. ولو فعلت هذا الذي تفعلونه؟ شوفوا الداعي الحكيم. رجل عابد صالح لكن ما يرضى بالكفر - 01:40:27
ثم قال لهم يا قوم اني امنت بربكم. فاسمعون اسمعوا كلامي. اسمعوا دعوتي. اسمعوا حديثي ترى امنت بالله رب العالمين. وامنت بالرسل. تعرفون ايش سووا فيه؟ قالوا انهم مسكوه واخذوا - 01:40:47
يطأونه بارجلهم على جسده. يدوسون عليه. سقط على الارض ويضربونه ويدوسون عليه بارجلهم. وقيل انهم حفروا له حفرة واخذوا يرمونه بالحجارة يرمون من؟ ذلك العبد الصالح وهم يضربونه ويرمونه بالحجارة ويقتلونه تدرون ايش قاعد يسوي؟ رافع ايده الى السماء وهو يقول اللهم اهد قومي فانهم لا - 01:41:07
اللهم اهد قومي واصلح قومي. اللهم ادخل الهداية اليهم. اللهم اشرح صدورهم وهو يقول وهو يقتل. اسمعوا كلامي. اسمعوا دعوتي قتل الرجل. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم - 01:41:35
ادخل الى الجنة ادخلت روحه الى الجنة. فلما دخل وشاف النعيم وشاف الانهار والثمار شاف مآله مصيره بعد ان امن بالله تذكر من؟ تذكر قومه الذين قتلوه. قومه الذين عذبوه قومه الذين اذوه لكنه - 01:42:05
ازال يرأف عليهم. لا زال يتمنى لهم الهداية. لا زال يتمنى انهم يروا مصيره فيؤمن بما امن به. فاخذ يقول قيل ادخل الجنة قال يا ليل. يا ليت قومي يعلمون - 01:42:27
قلبه على الناس اللي ذبحوه سبحان الله. اي داعية هذا الرجل؟ يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين الان مات الرجل لكن السؤال - 01:42:47
ماذا سيصنع الله عز وجل بهذه القرية الظالمة الكافرة الفاجرة؟ كفرت بالرسل وقتلت هذا العبد الصالح الذي دعاه من الله جل وعلا هل سيرسل الله عليهم جندا من السماء ملائكة؟ لا. ما يستاهلون - 01:43:09
هل سيقيم الله عز وجل الارض ولا يقعدها عليهم؟ لا. مو كفو هذيل. طيب شلون الحل وياهم؟ جبريل يا جبريل صح عليهم صيحة واحدة بس هذيل اقل واهون واحقر من ان نرسل اليهم جنودا من السماء مجندة. لا لا لا. جبريل بس بنفسه وش يسوي - 01:43:25
صيحة واحدة. وشوفوا ايش راح يصير فيهم شنو الحل خلعت الافئدة عن الاجساد صعقهم جبريل بصيحة واحدة صعقة فلم يبق منهم حيا واحدا اين الشيوخ؟ اين النساء؟ اين الرجال؟ اين الشباب؟ اين الاطفال؟ اين الحياة في هذه القرية؟ لم يبق فيهم حيا واحدا - 01:43:49
صيحة واحدة. فاذا هم خامدون. يا الله ما اشد هذه الصيحة يا الله ما اعظم هذه الصيحة! التي قطعت قلوبهم. وخلعتها من اجسادهم. اي صيحة هذه التي لا يستطيعون ان يحتموا بها ولو باصابعهم ولو بايديهم ولو بدفن رؤوسهم في الرمال. صيحة خلعتهم جميعا وقتلتهم - 01:44:50
ولم تبق منهم حيا واحدا ثم لما اهلكهم الرب عز وجل يقول الله فيهم يا حسرة يا حسرة على اي والله يا حسرة عليهم. لو امنوا ما صار فيهم شي. لو امنوا لسعدوا في الدنيا والاخرة. لكن يا - 01:45:17
يا حسرة على ما يأتيهم من كانوا به يستهزؤون هم وغيرهم من الامم الذين جاءهم الرسل فاستهزأوا بهم الرب عز وجل. شنو الحل؟ نطيع الرسول. شنو الحل؟ نسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا جاءنا بالامر اي شيء - 01:45:40
يأمرنا به نستجيب له واي شيء هان عنه ننتهي عنه. ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ان نعبد الله لا نشرك به شيئا وان

نطيعه ونطيع نبيه فيما امر. لا نعصي النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. ولا نعصي قبله ربنا جل وعلا - 01:46:10
وابدا ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ومن اطاع الرسول فقد اطاع الله. عبرة بهذه قصة لقرية عصت الرسل كيف اهلكها الرب عز وجل؟ اين الدعاء؟ اين المصلحون؟ اين الامرون بالمعروف والناهون عن - 01:46:33
منكر وان قتلوا فلا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء بل احياء عند ربهم يرزقون. اين الذين يركضون تسعون في مصلحة الناس في امر بالمعروف ونهيهم عن المنكر. اين الذين يسعون في الارض اصلاحا؟ ونهيا عن الفساد اين هم؟ كما فعل هذا - 01:46:53
العبد الصالح حتى وان قتل بعد قتله يرأف لحال قومه. يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة وما فيها من العبر - 01:47:13
قصص القرآن الكريم الجزء السابع قصة لقمان وقصة قوم سبأ وقصة اخ اصحاب القرية. هذه قصة ايضا من قصص القرآن التي فيها الحكم. وفيها العبر. والقرآن كما ذكرنا مرارا وتكرارا - 01:47:43
لا ينبغي ان يقرأه الانسان هكذا. هذا كهذ الشعر او نثرا كنثر الدقل بل يقرأه بتدبر. افلا يتدبرون القرآن على قلوبنا قتالها قصتنا اليوم مع عبد صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان - 01:48:03
بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر ابن عبد الله هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة - 01:48:27
عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهما وعلما. ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون - 01:48:47
بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله قال غض بصري وكفي لساني. وعفة - 01:49:08
طعمتي وحفظي فرجي وقولي بصدق. ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - 01:49:32
عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. يجلس معه يربيه. كم من الناس اليوم اعطاه الله - 01:49:58
علما ودينا وفقها لكن لا يربي اولاده كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع - 01:50:38
ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين؟ اين تسمع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه انظروا ماذا يقول - 01:50:51
واذ قال لقمان واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه. قضية التوحيد - 01:51:14
ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك - 01:51:44
لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة هذا الشركوف يأتي يوم القيامة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لئن اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 01:52:10
لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا

ما كان يجلس مع ابنه كان يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه - 01:52:34

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها الايمان بالله تعالى وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر - 01:53:02

البحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واملأ هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - 01:53:20

يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا ابي قال يا بني بع دنياك باخرتك تربحهما جميعا ولا تبع بدنياك تخسرهما جميعا يوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اه اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي - 01:53:37

عمل زهيد واللي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه - 01:54:00

عظيمة شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما نصحه بالتوحيد وحذره من الشرك. طيب بعدين؟ اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد؟ بدأ يذكره ببر - 01:54:20

الوالدين بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم صدق اعظم ظلم في الارض الشرك. لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم - 01:54:50

لا تشتمهم لا تغلظ عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك لكن عاملهما احسن معاملة اليكم الي مرجعكم. فانبئكم بما كنتم تعملون. والابريق - 01:55:30

اسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع شرك ويحذرهم منها يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني - 01:56:01

يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف ان اغلق على نفسي باب او اجلس تحته في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني؟ كيف يعلمها الله جل وعلا - 01:56:21

فرد الاب على ابنه يا بني اذ قال حبة من خردل حبة من خردل في صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير - 01:56:39

شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا في السماء رميت هذه الحبة - 01:57:19

او ادخلت في سابع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل. كم من الاولاد اليوم ما يدرون؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب - 01:57:36

يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان. في السر والعلن في النور والظلام في الخفية والعلن. الله مطلع على سرك ونجواك يا بني. منو فينا يجلس مع اولاده؟ يغرس فيهم هذه العقيدة - 01:57:52

هذا الايمان يا بني يعني كمثال يضربه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي؟ لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها لطيف يعلم ما دق من الامور ما خفي - 01:58:12

خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات اعظم عبادة شنو الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع

سنوات قمرية - 01:58:52
بدا معه يعلمه يوري الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلمه الاذكار قبل ما نكمل سبع سنوات بحفظه علشان اول ما يبدأ بالسبع يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معاها. شافها تركع ركعة معاها. تحببه - 01:59:16
الام بالصلاة يحببه الاب بالصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمه بالصلاة لقمان ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة - 01:59:36
خشوع بخضوع تعال مبكر تجهز للصلاة صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادات وحد الله. استقام ايمانه. استقامت انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك. علم اصحابك علم الناس. اي واحد تشوفه مقصر بالعبادة مره بالمعروف - 01:59:56
اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه ترى هذا ولد صغير يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. اين هم الان - 02:00:20
اين ابنائهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم المعروف وانهى عن المنكر. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس كان الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلب - 02:00:43
به وذلك اضعف الايمان ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لابد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى. لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - 02:01:13
واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين ما انت احسن من النبي هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عادته نهى عن المنكر عادته الناس طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيئ الان ابنه - 02:01:33
لهذه المرحلة. بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. شيقول له؟ وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 02:01:52
طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد وبر والديه صار عابد ادى الصلوات والاركان والعبادات صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس يحتاج هذا الداعية الى - 02:02:22
شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الى اخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس وهم محتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - 02:02:50
للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس. ولا تصعر. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 02:03:09
لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 02:03:39
لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - 02:04:01
محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك الناس ولا تمش في الارض مرحا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعناقه - 02:04:15
مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض. اه فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا. تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمينه ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكن هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا

مشيت - 02:04:35
مشيت ممشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتدل كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صبب كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - 02:04:55
كما يتظاهر بعض المتنسكين لا. اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك. ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكلما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع. الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. محترما. وصوتك معتدلا - 02:05:15
ومشيك معتدلا اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغو واذا نهق الحمار نستعيذ بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار. وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبرور لانه مكروه فلا ترفع نفسك تكون صخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال - 02:05:35
طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم. ومشيك كن معتز - 02:06:12
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة تترى في الكتب. منثورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا. يعيش في السودان بين السودان ومصر. هذا الرجل - 02:06:32
كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولي ذلك والقادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 02:07:02
لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم القحط والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ. ما قصة قوم سبأ؟ وما حكايتهما؟ اسمعوا - 02:07:22
والى قصة قوم سبأ ليش سموا سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب اول من اتخذ طريقة السبي هم وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم - 02:07:50
قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشدهم عقلا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلوا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - 02:08:14
لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي وليش اقول لكم ما راح قالوا بل سنطيعك بامر ناتمر به. قولي شرايك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا - 02:08:39
فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - 02:08:58
ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - 02:09:19
واذا بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امتي في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات - 02:09:39
بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكتل على كتفها. تحمل المكتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار - 02:10:01
فيمتلئ المقتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه.

كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها - 02:10:21
خيرات وثمار وغنى وثراء لقد كان لسبإ في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سبأ جنة جهة اليمين وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - 02:10:43
يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - 02:11:13
بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - 02:11:37
ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لان القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - 02:11:57
الناس ما تبنى قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شي يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع. وكل كلها ثماره وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - 02:12:17
امن امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون لاجل الخير؟ الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد محد فيهم يشيل زاد وياه. يمشون ويأكلون اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - 02:12:37
تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - 02:12:57
التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - 02:13:20
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرآ ظاهرة وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي وايام امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - 02:13:40
كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اشكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون. لا لا - 02:14:10
كلوا واشربوا وتمتعوا هنيئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرون ايش سووا ملوا النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة. يمل من كثرة الاكل. يمل من كثرة الاموال - 02:14:26
بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرون ايش سووا؟ قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا نسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب - 02:14:52
نسافر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية. هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لان شكرتم لازيدنكم. لو الانسان او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها - 02:15:12
طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لئن شكرتم لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب. ولا حلت به نقمة الا بذنب. قال علي بن ابي - 02:15:32
ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة. ذلك قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 02:15:52
زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول واخذوا يدعون ربهم ربنا

كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود. هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها الرب دعت على انفسها - 02:16:06

قوم سدى دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثر - 02:16:26

مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمرم - 02:17:06

ولا حيوانات عظيمة مفترسة له. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم اعرظتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرظون عن الله ولا تشكرونه - 02:17:22

اي كفر للنعمة هذه! ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينفر الفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - 02:17:39

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلئ. فجأة ينهار السد كله والسيل بدأ يجتاح القرية كلها. قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارأيتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة - 02:17:59

كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا؟ ماذا حصلت الناس كم امة باتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار والماء يفور واذا به يغمر - 02:18:18

البيوت والناس تموت وهذا يصيح وهذا يهرب وهذا واذا بالزروع كلها تهلك فما ان هدأ الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما في - 02:18:36

ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع. ولا يغني من جوع. وكله شوق ذلك جزيناهم. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم؟ تحول الى نقمة - 02:19:18

كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا بسبب كفرهم هل نجازي الا الكفور؟ مو بس شذي مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - 02:19:57

فخرجوا في الارض يجيبون كل واحد راح هاجر هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق هذا في المغرب وين قوم سبأ الذين كان الناس يأتون اليهم بخيراتهم وين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع - 02:20:27

ابنائه لا يدري الى اين يذهب؟ اي ارض تؤويه؟ واذا بالامم كلها تتحدث عنهم الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسورة عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - 02:20:47

لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسول من يعطيه مالا - 02:21:07

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا ان في ذلك لايات لكل صبار شكور الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 02:21:37

اغلب الناس اليوم للاسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرون ان قوم سبأ ليسوا عنهم ببعيد ما يدرون ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - 02:22:13

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - 02:22:33

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتوسلون الناس فيطعمهم هذا ويعطيهم ذاك. بعد - 02:22:56
ادعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسولون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعها اه فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - 02:23:26
واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - 02:23:52
ام سلوب الجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتوسلون الامم - 02:24:22
يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك ملك وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قدير. قوم سبأ - 02:24:45
عبرة لمن اراد ان يعتبر. معنى قصة اخرى قصة تسمى اصحاب القرية. قصة جميلة ذكرها الرب عز وجل بالقرآن. وفصل قال فيها. وهذه في سورة ياسين. هذه السورة التي يحفظها كثير من الناس. ويمرون عليها. اسمع - 02:25:25
هذه القصة التي حدثت لقرية من القرى فيها قرية من القرى يقص الله عز وجل علينا خبرها يقول الله لنبينا اضرب لهم. اضرب لكفار قريش هذا المثل. اضرب لي صفوان ابن امية قبل ان يسلم - 02:25:49
ولي ابي ابن خلف ولي ابي لهب ولابي جهل ولكفار قريش وصناديدها. اضرب لهم هذا المثل تلك القرية وماذا حصل فيها؟ وماذا حدث معها؟ من اصحاب هذه القرية؟ وما الذي حدث لهم - 02:26:09
قرية من القرى الله اعلم اين مكانها. قال بعضهم انها انطاك وقال بعضهم غيرها العلم عند الله ارسل الله عز وجل اليهم رسل وكلما جاءهم رسول كذبوه وكفروا به حتى ارسل الله عز وجل اليهم - 02:26:29
اثنين مرة واحدة رسولين وهذا يحصل في الامم السابقة. ان اكثر من رسول في قرية واحدة وفي امة واحدة وفي بلد واحد هذا يحصل الله لبني اسرائيل الوف من الرسل. هذه القرية ارسل الله اليهم اثنين من رسله يتعاونون عليهم. لكن مع هذا كذبوهما - 02:26:47
فارسل الله عز وجل ثالث ثلاث رسل الى قرية واحدة شوفوا تخيلوا ومع هذا انظر ماذا رد الناس على هؤلاء الرسل واضرب لهم مثلا اصحاب القرية. اذ جاءها المرسلون رسلين - 02:27:07
تعززنا بثالث. فقالوا انا اليكم مرسلون ثلاث رسل من الله جل وعلا الى هذه القرية فقط. شوفوا تخيلوا قرية واحدة وثلاث رسلان ردت القرية على هؤلاء الرسل شوفوا الظلم. شوفوا العناد شوفوا الكبر. رسول واحد كافي ترى. مع هذا ارسل الله لهم ثلاثة عشان ما يكون عندهم حجة - 02:27:38
ومع هذا ماذا ردوا على الرسل مثلنا سبحان الله. ماذا تريدون؟ تريدون ملائكة ينزلون عليكم؟ منو انتو؟ عشان ينزلون عليكم ملائكة. ما انزل الله ملائكة رسل. رسل كل الرسل التي ارسلها الله رجال. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم. اشمعنى انتو يعني؟ الله يرسل لكم ملائكة. لكن المعاند - 02:28:07
الكافر اللي ما يبي يؤمن يدور له يعذر شنو عذرهم؟ قالوا انتوا حالكم حالنا ايش حق نؤمن فيكم؟ ايش حقة تصيرون علينا رسل؟ انتوا بشر مثلنا ليش نؤمن فيكم وليش نتبعكم؟ ما انتم الا بشر مثلنا - 02:28:37
ثم ردوا عليهم واكملوا تكذيبهم فقالوا وما انزل الرحمن من شيء. لا. الله الرحمن لا انزل كتب ولا ارسلكم الينا ولا اوحى اليكم كل هذا كذب في كذب ان انتم الا تكذبون. شوفوا العناد وشوفوا الكفر وشوفوا قلة الادب مع الانبياء والرسول - 02:28:53
فرد الرسل عليهم وقالوا لهم قالوا ربنا يعلم انا اليك يعني احنا ما يهمنا انت وامنتم ولا ما امنتم؟ احنا اهم شي ويكفينا ان الله هو الذي يعلم هذا. يكفينا ان الله هو الذي ارسلنا اليكم. يكفينا ان الله عز وجل يعلم عنا اننا اليكم مرسلون. هذا يكفينا ترى - 02:29:13

ما يهمنا انتوا امنتوا ولا ما امنتوا؟ قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا شف ادب الانبياء احنا ما لنا علاقة الهداية عند الله. احنا نبلغكم ابلغ وابين بلاغ. اما الهداية احنا ما لنا شغل - 02:29:43

بس علينا نبلغكم بلاغ مبين. ايش رد عليهم الناس؟ شوفوا قلة الادب الامن. شوفوا الان التجرؤ على الانبياء والرسل. تدرون ايش قالوا لهم؟ قال حنا تشائمنا منكم. انت وناس مشؤومين. شوف يتطيرون بمن - 02:30:17

في من؟ بالانبياء عليهم الصلاة والسلام يقولوا انتوا من اول ما جيتوا لنا حنا متشائمين منكم. كل شي سويتوه حرام. كل شي سويتوه ممنوع. نفرتوا الناس عنا. منعتوا الناس من ان يأتونا - 02:30:37

انا تطيرنا بكم الو تطيرنا بكم. ثم انتقلوا الى المرتبة الثالثة. اول شيء تكذيب. الشيء الثاني استهزاء واحتقار احنا متشائمين فيكم. الشي المرتبة الثالثة تبدأ مرتبة التهديد. طبيعة كل الاعداء اعداء الرسل. المرتبة الثالثة وصلوا الان الى - 02:30:52

قالوا شوفوا اذا ما تقفون عن هذه الدعوة وما توقفون رسالتكم ترى راح نضعكم في مكان ونرميكم بالحجارة حتى الموت ومن اشد انواع القتل القتل رميا بالحجارة او ليمسنكم منا عذاب اليم. او نعذبكم حتى تتركوا هذه الدعوة. اختاروا اللي تبون. اما تسكتون تقفون عن الدعوة - 02:31:14

او نرميكم بالحجارة حتى الموت او نعذبكم عذابا شديدا قالوا انا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم رد الانبياء والرسل عليهم شف رد المنطق والعقل والحكمة قالوا لهم ترى اذا صابكم شيء مو احنا السبب. الشؤم مو منا ترى. العيب مو فينا العيب فيكم انتوا. انتوا الكفار المسرفين - 02:31:40

العفة ورب العزة اذا اصابكم عذاب. ونزل عليكم بلاء واهلككم الله عز وجل ترى مو بسبتنا احنا. ترى طائركم معكم يعني انت والعمل السيء معاكم بما كسبت ايديكم بفعلكم السيء ينزل العذاب. مو فينا احنا - 02:32:15

سمع بهذا الخبر منو؟ رجل كان قد امن اولئك الرسل رجل اسمه حبيب النجار. حبيب النجار رجل مريظ. رجل مريظ مصاب بالجذام. يعني مسكين بروحه مبتلى مع انه مؤمن مع انه رجل صالح مع انه عابد مع انه امن بالرسل مع هذا كان مبتلى بالمرض. مريض بالجذام وفي بيته - 02:32:35

وين بيته؟ بيته اخر مكان في القرية. اخر مكان في القرية ساكن فيه حبيب النجار حبيب النجار هذا الرجل الصالح سمع بالخبر. وصله الكلام ان الرسل ثلاثة جو حق قريته. لكن القرية كفروا بهؤلاء الرسل - 02:33:12

ولم يؤمنوا بهم. تدرون ايش سوى هذا الرجل المسكين العابد الصالح الذي كما يقال انه مريض اصلا. اخذ يركض. يركض مو يمشي وما عنده مركب ما عنده دابة ما عنده شيء يركب عليه. اخذ يركض بنفسه. وهو ابعد مكان في القرية - 02:33:30

اخذ يركظ ليش اول ما وصل اليهم اخذ يدعوهم الى الله جل وعلا اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون ترى لا يبوا منكم فلوس ولا يبون تحطون لهم منصب ولا يبون الملك ولا يبون الحكم ما يبون شيء ترى يبون بس هدايتكم يبون انكم تؤمنون - 02:33:50

الله جل وعلا. شوفوني انا. شوفوني انا اول ما سمعت بالانبياء والرسل على طول امنت واليه ترجعون اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا. لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون - 02:34:30

شفتوا الاصنام؟ اللي تعبدونها؟ والله لا راح تنفعني ولن تضرني بشيء ولن تكون شفيعا لي عند الله يوم القيامة. ولو فعلت هذا الذي تفعلونه؟ شوفوا الداعي الحكيم. رجل عابد صالح لكن ما يرضى بالكفر - 02:35:00

ثم قال لهم يا قوم اني امنت بربكم. فاسمعون اسمعوا كلامي. اسمعوا دعوتي. اسمعوا حديثي ترى امنت بالله رب العالمين. وامنت بالرسل. تعرفون ايش سووا فيه؟ قالوا انهم مسكوه واخذوا - 02:35:20

يطؤونه بارجلهم على جسده. يدوسون عليه. سقط على الارض ويضربونه ويدوسون عليه بارجلهم. وقيل انهم حفروا له حفرة واخذوا يرمونه بالحجارة يرمون من؟ ذلك العبد الصالح وهم يضربونهم ويرمونه بالحجارة ويقتلونه تدرون ايش قاعد يسوي؟ رافع ايده الى السماء وهو يقول اللهم اهد قومي فانهم لا - 02:35:40

اللهم اهد قومي واصلح قومي. اللهم ادخل الهداية اليهم. اللهم اشرح صدورهم وهو يقول وهو يقتل. اسمعوا كلامي. اسمعوا ودعوتي

قتل الرجل. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم - 02:36:08
ادخل الى الجنة ادخلت روحه الى الجنة. فلما دخل وشاف النعيم وشاف الانهار والثمار شاف مآله بصيرة بعد ان امن بالله تذكر من؟ تذكر قومه الذين قتلوه. قومه الذين عذبوه قومه الذين اذوه لكنه لا - 02:36:38
ازال يرأف عليهم. لا زال يتمنى لهم الهداية. لا زال يتمنى انهم يروا مصيره فيؤمن بما امن به. فاخذ يقول قيل ادخل الجنة قال يا علي يا ليت قومي يعلمون - 02:37:00
قلبه على الناس اللي ذبحوه سبحان الله. اي داعية هذا الرجل بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين. الان مات الرجل لكن السؤال ماذا سيصنع الله عز وجل بهذه القرية الظالمة الكافرة الفاجرة؟ كفرت بالرسل وقتلت هذا العبد الصالح الذي دعاه الى الله جل وعلا - 02:37:20
هل سيرسل الله عليهم جندا من السماء ملائكة؟ لا ما يستاهلون هل سيقيم الله عز وجل الارض ولا يقعدها عليهم؟ لا. مو كفو هذيل. طيب شلون الحل وياهم؟ جبريل يا جبريل صح عليهم صيحة واحدة بس - 02:37:52
هذيل اقل واهون واحقر من ان نرسل اليهم جنودا من السماء مجندة. لا لا لا. جبريل بس بنفسه. وش يسوي بس يصير صيحة واحدة. وشوفوا ايش راح يصير فيهم شنو الحل - 02:38:12
خلعت الافئدة عن الاجساد صعقهم جبريل بصيحة واحدة صعقة فلم يبق منهم حيا واحدا اين الشيوخ؟ اين النساء؟ اين الرجال؟ اين الشباب؟ اين الاطفال؟ اين الحياة في هذه القرية؟ لم يبق فيهم حيا واحدا - 02:38:46
صيحة واحدة. فاذا هم خامدون. يا الله ما اشد هذه الصيحة يا الله ما اعظم هذه الصيحة! التي قطعت قلوبهم. وخلعتها من اجسادهم. اي صيحة هذه التي لا يستطيعون ان يحتموا بها ولو باصابعهم ولو بايديهم ولو بدفن رؤوسهم في الرمال. صيحة خلعتهم جميعا وقتلتهم - 02:39:22
ولم تبق منهم حيا واحدا ثم لما اهلكهم الرب عز وجل يقول الله فيهم يا حسرة يا حسرة على اي والله يا حسرة عليهم. لو امنوا ما صار فيهم شيء. لو امنوا لسعدوا في الدنيا والاخرة. لكن - 02:39:50
يا حسرة على ما يأتيهم من فكانوا به يستهزؤون هم وغيرهم من الامم الذين جاءهم الرسل فاستهزأوا بهم هلكهم الرب عز وجل شنو الحل؟ نطيع الرسول. شنو الحل؟ نسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا جاءنا بالامر اي شيء يأمرنا به نستجيب له - 02:40:13
واي شيء هان عنه ننتهي عنه. ما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. ان نعبد الله لا نشرك به شيئا وان نطيعه ونطيع نبيه فيما امر. لا نعصي النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. ولا نعصي قبله ربنا جل وعلا - 02:40:46
وابدا ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ومن اطاع الرسول فقد اطاع الله. عبرة بهذه قصة لقرية عصت الرسل كيف اهلكها الرب عز وجل؟ اين الدعاء؟ اين المصلحون؟ اين الامرون بالمعروف والناهون عن - 02:41:06
منكر وان قتلوا فلا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء بل احياء عند ربهم يرزقون. اين الذين يركضون تسعون في مصلحة الناس في امر بالمعروف ونهيهم عن المنكر. اين الذين يسعون في الارض اصلاحا؟ ونهيا عن الفساد اين هم؟ كما فعل هذا - 02:41:26
العبد الصالح حتى وان قتل بعد قتله يرأف لحال قومه. يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من ومين؟ اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة وما فيها من العبر - 02:41:46
قصص القرآن الكريم الجزء السابع قصة لقمان وقصة قوم سبأ وقصة اصحاب القرية. هذه قصة ايضا من قصص القرآن التي فيها الحكم. وفيها العبر. والقرآن كما ذكرنا مرارا وتكرارا لا ينبغي ان يقرأه الانسان هكذا الشعر او نثرا كنثر الدقن بل يقرأه بتدبر افلا يتدبرون القرآن - 02:42:16
على قلوبنا قتالها قصتنا اليوم مع عبد صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا - 02:42:46

حبشي نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبدالله هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهما وعلما ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء - 02:43:10

فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - 02:43:31

كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله. قال غض بصري. وكفي لساني. وعفة الطعمة وحفظ فرجي وقولي بصدق ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري - 02:43:51

وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - 02:44:15

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه يجلس معه يربيه كم من الناس اليوم اعطاه الله علما ودينا وفقها لكن لا يربي اولاده - 02:44:31

كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين اين الجلوس - 02:45:14

مع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه انظروا ماذا يقول واذ قال لقمان واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني - 02:45:37

لا تشرك بالله يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله - 02:45:57

هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان حكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك - 02:46:23

لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة هذا الشرك يأتي يوم القيامة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 02:46:43

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه من يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه - 02:47:07

في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها الايمان بالله تعالى. وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر - 02:47:35

البحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واملأ هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - 02:47:53

يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا ابي قال يا بني بع دنياك باخرتك تربحهما جميعا ولا تبع بدنياك تخسرهما جميعا ويوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي - 02:48:10

عمل زهيد واللي اصلا مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه حكمة - 02:48:33

عظيمة قال الحكمة شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنك كما ذكرت نصحه بالتوحيد وحذره من الشرك. طيب بعدين؟ اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد بدأ يذكره ببر - 02:48:53

الوالدين ووصينا الانسان بوالديه حملتهم وهنا على وهن وفصال بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم صدق اعظم ظلم في الارض الشرك لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم - 02:49:23

لا تشتمهم لا تغلظ عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك لكن عاملهما احسن معاملة اليكم الي مرجعكم. فانبئكم بما كنتم تعملون. والابريق - 02:50:03

يسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم يربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع شرك ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة. من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني - 02:50:34

يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحت في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني. كيف يعلمها الله جل وعلا - 02:50:54

فرد الاب على ابنه يا بني مثقال حبة من خردل وفي صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء - 02:51:12

او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميت هذه الحبة او ادخلت في سابع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل. كم من الاولاد اليوم ما يدرون؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب - 02:52:02

يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان. في السر والعلم في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سرك ونجواك يا بني. منو فينا يجلس مع اولاده؟ يغرس فيهم هذه العقيدة - 02:52:25

هذا الايمان يا بني يعني كمثال يضربه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها لطيف يعلم ما دق من الامور ما خفي - 02:52:45

خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات اعظم عبادة شنو الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية - 02:53:25

بدأ معه يعلمه يوري الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلم الاذكار قبل ما نكمل سبع سنوات بحفظه علشان اول ما يبدأ يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافه تسجد سجد معاها. شافه تركع ركع معاها. تحببه الام بالصلاة. يحببه الاب - 02:53:49

الصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمه بالصلاة. يا بني شف لقمان ماذا يقول لابنه يا بني اقم الصلاة ما قال له صلي. اقم الصلاة. صلي صلاة كاملة. خشوع. بخضوع - 02:54:10

تعال مبكر تجهز للصلاة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادات وحد الله استقام ايمانه استقامت عبادته انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك علم الناس. اي واحد - 02:54:30

تشوفه مقصر بالعبادة مره بالمعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره ان يأمر بالمعروف. وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال - 02:54:50

واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر اين هم الان اين ابناؤهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يا بني اقم الصلاة وامر بالم - 02:55:06

وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس اركان الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه - 02:55:26
وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى. لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - 02:55:46
يصير واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير. لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين منت احسن من النبي هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عادته نهى عن المنكر عادته الناس طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيئ الان ابنه - 02:56:06
لهذه المرحلة بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر شيقول له واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 02:56:25
طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد صار عابد ادى الصلوات والاركان والعبادات صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس يحتاج هذا الداعية الى - 02:56:55
شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الاخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس وهم محتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - 02:57:23
للفقير للمسكين للسائل للمحتاج لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس. ولا تصعر. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا. ان الله لا يحب كل مختال فخور - 02:57:42
لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 02:58:12
لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - 02:58:34
محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك ولا تمش في الارض مرحا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعناقه - 02:58:48
مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض آآ فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا تمشي اعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمين ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكن هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت - 02:59:08
مشت ممشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتدل. كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صبب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - 02:59:28
كما يتظاهر بعض المتنسكين لا. اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك. ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في يرفع صوتك في كل مجلس وكل ما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع الناس تضحك عليه كن مؤدبا محترما وصوتك معتدلا ومشيك معتدل - 02:59:48
انكر الاصوات لصوت الحميد اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغوظ واذا نهق الحمار نستعيذ بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبغوض لانه مكروه - 03:00:10
فلا ترفع نفسك تكون صخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات - 03:00:40
استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم ومشيك كن معتدل وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة - 03:00:55
تترى في الكتب. منثورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا.

يعيش في السودان بين السودان ومصر. هذا الرجل كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة - 03:01:15

فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولي ذلك والقادر عليه. معنا قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن - 03:01:45

وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم القحط والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ. ما قصة قوم سبأ؟ وما حكايتهم؟ اسمعوا والى قصة قوم سبأ. ليش سموا سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب - 03:02:02

اول من اتخذ طريقة السبي هم وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشدهم عقلا اسمها بلقيس - 03:02:33

ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلوا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي وليش اقول لكم ما راح قالوا بل سنطيعك - 03:03:02

بامر نأتمر به. قولي شرايك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان - 03:03:22

وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة - 03:03:41

طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم واذا بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امتي - 03:04:02

في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة - 03:04:22

تحمل المكتل على كتفها. تحمل المكتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار فيمتلئ المكتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة - 03:04:44

وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها خيرات وثمار وغنى وثراء لقد كان لسبإن في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سبأ - 03:05:06

جنة جهة اليمين وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا - 03:05:36

تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فرق كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - 03:05:56

ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لان القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء. والثمار والزروع - 03:06:30

الناس ما تبنى قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شيء يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع. وكل كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - 03:06:50

امن امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون لاجل الخير؟ الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد. ما احد فيهم يشيل زاد وياه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود -

03:07:10
تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - 03:07:30
التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - 03:07:53
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرآ ظاهرة وقدرنا فيها السيل سيروا فيها ليالي وايام امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - 03:08:13
كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شي لكن اشكروا ربكم اشكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون. لا لا - 03:08:43
كلوا واشربوا وتمتعوا هنيئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرون ايش سووا ملوا النعمة في انسان ملوا النعمة اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة يمل من كثرة الاكل يمل من كثرة الاموال - 03:08:59
بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرون ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا انسافر ما في مشقة. نسافر ما في تعب - 03:09:25
نسافر ما في جوع ما في خوف. يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية. هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتم لازيدنكم. لو الانسان او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها - 03:09:45
طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لئن شكرتم لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب. ولا حلت به نقمة الا بذنب. قال علي ابن - 03:10:05
ابي طالب رضي الله عنه ما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة. ذلك قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قومه حتى يغيروا ما بانفسهم - 03:10:25
زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول. واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها الرب دعت على انفسها - 03:10:39
قوم سدى دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثر - 03:10:59
مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمرم ولا - 03:11:39
ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرظون عن الله ولا تشكرونه - 03:11:55
اي كفر للنعمة هذه! ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينخر والفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - 03:12:12
اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلئ. فجأة ينهار السد كله والسيل بدأ يجتاح القرية كلها. قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارأيتم طوفان تسونامي الذي حدث قبل فترة - 03:12:32
كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا؟ ماذا حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب جندي الماء يأتي على الناس

والسد ينهار والماء يفور واذا به يغمر - 03:12:51
البيوت والناس تموت وهذا يصيح وهذا يهرب وهذا واذا بالزروع كلها تهلك كما ان هدأ الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما فيها - 03:13:09
ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع. ولا يغني من جوع. وكله شوك ذلك جزيناهم. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم؟ تحول الى نقمة - 03:13:51
كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا بسبب كفرهم هل نجازي الا الكفور مو بس تشذي مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - 03:14:30
وخرجوا في الارض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق هذا في المغرب. وين قوم سبأ؟ سبأ. الذين كان الناس يأتون اليهم لخيراتهم. وين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع - 03:15:00
لا يدري الى اين يذهب. اي ارض تؤويه واذا بالامم كلها تتحدث عنهم. الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسورة عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - 03:15:20
لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس. وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسول من يعطيه مالا و - 03:15:40
فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 03:16:10
اغلب الناس اليوم للاسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرون ان قوم سبأ ليسوا عنهم ببعيد ما يدرون ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - 03:16:46
صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - 03:17:06
الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتوسلون الناس فيطعمهم هذا. ويعطيهم ذاك. بعد ان - 03:17:29
دعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسولون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعها اه فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - 03:17:59
واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - 03:18:25
ام سلوب الجحيم وفاة النعيم. وكان الذين نالهم كالحلم كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتوسلون الامم - 03:18:55
يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قدير. قوم سبأ - 03:19:18
عبرة لمن اراد ان يعتبر. معنى قصة اخرى قصة تسمى اصحاب القرية. قصة جميلة ذكرها الرب عز وجل بالقرآن. وفصل قال فيها وهذه في سورة ياسين. هذه السورة التي يحفظها كثير من الناس. ويمرون عليها. اسمع - 03:19:58
الى هذه القصة التي حدثت لقرية من القرى فيها قرية من القرى يقص الله عز وجل علينا خبرها يقول الله لنبينا اضرب لهم. اضرب لكفار قريش هذا المثل. اضرب لي صفوان ابن امية قبل ان يسلم - 03:20:22

ولي ابي ابن خلف ولي ابي لهب ولابي جهل ولكفار قريش وصناديدها. اضرب لهم هذا المثل تلك القرية وماذا حصل فيها؟ وماذا حدث معها؟ من اصحاب هذه القرية؟ وما الذي حدث لهم - 03:20:42

قرية من القرى الله اعلم اين مكانها. قال بعضهم انها انطاك وقال بعضهم غيرها العلم عند الله ارسل الله عز وجل اليهم رسل وكلما جاءهم رسول كذبوه وكفروا به حتى ارسل الله عز وجل اليهم - 03:21:02

اثنين مرة واحدة رسولين وهذا يحصل في الامم السابقة. ان اكثر من رسول في قرية واحدة وفي امة واحدة وفي بلد واحد هذا يحصل الله لبني اسرائيل الوف من الرسل. هذه القرية ارسل الله اليهم اثنين من رسل يتعاونون عليهم. لكن مع هذا كذبوهما - 03:21:20

فارسل الله عز وجل ثالث ثلاث رسل الى قرية واحدة شوفوا تخيلوا ومع هذا انظر ماذا رد الناس على هؤلاء الرسل واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون رسلين فكذبوهما - 03:21:40

فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون ثلاث رسل من الله جل وعلا الى هذه القرية فقط. شوفوا تخيلوا قرية واحدة وثلاث رسل ردت القرية على هؤلاء الرسل. شوفوا الظلم. شوفوا العناد. شوفوا الكبر. رسول واحد كافر ترى. مع هذا ارسل الله لهم ثلاثة عشان ما يكون عندهم حجة - 03:22:11

ومع هذا ماذا ردوا على الرسل مثلنا سبحان الله. ماذا تريدون؟ تريدون ملائكة ينزلون عليكم؟ منو انتو؟ عشان ينزلون عليكم ملائكة. ما انزل الله ملائكة رسل. رسل كل الرسل التي ارسلها الله رجال. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم. اشمعنى انتوا يعني؟ الله ارسل لكم ملائكة. لكن المعاند - 03:22:40

الكافر اللي ما يبي يؤمن يدور لا يعذر. شنو عذرهم؟ قالوا انتوا حالكم حالنا. ايش حق نؤمن فيكم؟ ايش حقة تصيرون علينا رسل؟ انتوا بشر مثلنا. ليش نؤمن فيكم وليش نتبعكم؟ ما انتم الا بشر مثلنا - 03:23:10

ثم ردوا عليهم واكملوا تكذيبهم فقالوا وما انزل الرحمن من شيء. لا. الله الرحمن لا انزل كتب ولا ارسلتم الينا ولا اوحى اليكم كل هذا كذب في كذب ان انتم الا تكذبون. شوفوا العناد وشوفوا الكفر وشوفوا قلة الادب مع الانبياء والرسل - 03:23:26

فرد الرسل عليهم وقالوا لهم قالوا ربنا يعلم يعني احنا ما يهمنا انت وامنتم ولا ما امنتم؟ احنا اهم شي ويكفينا ان الله هو الذي يعلم هذا. يكفينا ان الله هو الذي ارسلنا اليكم. يكفينا ان الله عز وجل يعلم عنا اننا اليكم مرسلون. هذا يكفينا ترى - 03:23:46

ما يهمنا انتو امنتم ولا ما امنتم قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا شف ادب الانبياء احنا ما لنا علاقة الهداية عند الله. احنا نبلغكم ابلغ وابين بلاغ. اما الهداية احنا ما لنا شغل. حنا بس علينا نبلغكم بلاغ مبين. ايش رد عليهم الناس؟ شوفوا قلة الادب الامن - 03:24:16

الان التجرؤ على الانبياء والرسل. تدرون ايش قالوا لهم؟ قالوا انا تطيرنا بكم. حنا تشائمنا منكم انت وناس مشؤومين. شوف يتطيرون بمن؟ يتشائمون في من؟ بالانبياء عليهم الصلاة والسلام يقولوا انتوا من اول ما جيتونا حنا متشائمين منكم. كل شي سويتوه حرام. كل شي سويتوه ممنوع. نفرتوا الناس عنا. منعتوا الناس من ان يأتونا - 03:24:56

تطيرنا بكم الو انا تطيرنا بكم. ثم انتقلوا الى المرتبة الثالثة. اول شيء تكذيب. الشيء الثاني استهزاء واحتقان احنا متشائمين فيكم. الشي المرتبة الثالثة تبدأ مرتبة التهديد. طبيعة كل الاعداء اعداء الرسل. المرتبة الثالثة وصلوا الان الى - 03:25:25

قالوا شوفوا اذا ما تقفون عن هذه الدعوة وما توقفون رسالتكم ترى راح نضعكم في مكان ونرميكم بالحجارة حتى الموت ومن اشد انواع القتل القتل رميا بالحجارة او لا يمسنكم منا عذاب اليم. او نعذبكم حتى تتركوا هذه الدعوة. اختاروا اللي تبون. اما تسكتون تقفون عن الدعوة - 03:25:47

او نرميكم بالحجارة حتى الموت او نعذبكم عذابا شديدا قالوا انا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لنرجمنكم رد الانبياء والرسل عليهم شف رد المنطق والعقل والحكمة قالوا لهم ترى اذا صابكم شيء مو احنا السبب. الشؤم مو منا ترى. العيب مو فينا العيب فيكم انتوا. انتوا الكفار المسرفين - 03:26:13

لعفة رب العزة اذا اصابكم عذاب. ونزل عليكم بلاء واهلككم الله عز وجل ترى مو بسبتنا احنا. ترى طائركم معكم يعني انت والعمل السيء معاكم. بما كسبت ايديكم بفعلكم السيء ينزل العذاب. مو فينا احنا - 03:26:48
طائركم معكم. بل انتم قوم مسرفون سمع بهذا الخبر منو؟ رجل كان قد امن اولئك الرسل رجل اسمه حبيب النجار. حبيب النجار رجل مريض. رجل مريض مصاب بالجذام. يعني مسكين بروحه مبتلى - 03:27:08
مع انه مؤمن مع انه رجل صالح مع انه عابد مع انه امن بالرسل مع هذا كان مبتلى بالمرض. مريض بالجذام وفي بيته وين بيته؟ بيته اخر مكان في القرية. اخر مكان في القرية ساكن فيه حبيب النجار - 03:27:35
حبيب النجار هذا الرجل الصالح سمع بالخبر. وصله الكلام ان الرسل ثلاثة جو حق قريته. لكن القرية كفروا بهؤلاء الرسل ولم يؤمنوا بهم. تدرون ايش سوى هذا الرجل المسكين العابد الصالح الذي كما يقال انه مريظ اصلا. اخذ يركظ يركظ - 03:27:53
مو يمشي وما عنده مركب ما عنده دابة ما عنده شي يركب عليه. اخذ يركض بنفسه وهو ابعد مكان في القرية اخذ يركض ليش اول ما وصل اليهم اخذ يدعوهم الى الله جل وعلا - 03:28:13
اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون ترى لا يبي منكم فلوس ولا يبون تحطون لهم منصب ولا يبون الملك ولا يبون الحكم ما يبون شي ترى يبون بس هدايتكم يبون انكم تؤمنون - 03:28:43
الله جل وعلا شوفوني انا شوفوني انا اول ما سمعت بالانبياء والرسل على طول امنت الذي فطرني واليه ترجعون اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا. لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون - 03:29:03
شفتوا الاصنام؟ اللي تعبدونها؟ والله لا راح تنفعني ولن تضرني بشيء ولن تكون شفيعا لي عند الله يوم القيامة. ولو فعلت هذا الذي تفعلونه؟ شوفوا الداعي الحكيم. رجل عابد صالح لكن ما يرضى بالكفر - 03:29:33
ثم قال لهم يا قوم اني امنت بربكم. فاسمعون اسمعوا كلامي. اسمعوا دعوتي. اسمعوا حديثي ترى امنت بالله رب العالمين. وامنت بالرسل. تعرفون ايش سووا فيه؟ قالوا انهم مسكوه واخذوا - 03:29:53
يطأونه بارجلهم على جسده. يدوسون عليه. سقط على الارض ويضربونه ويدوسون عليه بارجلهم. وقيل انهم حفروا له حفرة واخذوا يرمونه بالحجارة يرمون من؟ ذلك العبد الصالح وهم يضربونهم ويرمونه بالحجارة ويقتلونه تدرون ايش قاعد يسوي؟ رافع ايده الى السماء وهو يقول اللهم اهد قومي فانهم لا - 03:30:13
اللهم اهد قومي واصلح قومي. اللهم ادخل الهداية اليهم. اللهم اشرح صدورهم وهو يقول وهو يقتل. اسمعوا كلامي. اسمعوا دعوتي قتل الرجل. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم - 03:30:41
ادخل الى الجنة ادخلت روحه الى الجنة. فلما دخل وشاف النعيم وشاف الانهار والثمار شاف مآله مصيره بعد ان امن بالله تذكر من؟ تذكر قومه الذين قتلوه. قومه الذين عذبوه قومه الذين اذوه لكنه - 03:31:11
ازال يرأف عليهم. لا زال يتمنى لهم الهداية. لا زال يتمنى انهم يروا مصيره فيؤمن بما امن به. فاخذ يقول قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون قلبه على الناس اللي ذبحوه سبحان الله. اي داعية هذا الرجل - 03:31:33
بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين الان مات الرجل لكن السؤال ماذا سيصنع الله عز وجل بهذه القرية الظالمة الكافرة الفاجرة؟ كفرت بالرسل وقتلت هذا العبد الصالح الذي دعاهم الى الله جل وعلا - 03:32:03
هل سيرسل الله عليهم جندا من السماء ملائكة؟ لا ما يستاهلون هل سيقيم الله عز وجل الارض ولا يقعدها عليهم؟ لا. مو كفو هذيل. طيب شلون الحل وياهم؟ جبريل يا جبريل صح عليهم صيحة واحدة بس - 03:32:25
اقل واهون واحقر من ان نرسل اليهم جنودا من السماء مجندة. لا لا لا. جبريل بس بنفسه وش يسوي صيحة واحدة. وشوفوا ايش راح يصير فيهم شنو الحل خلعت الافئدة عن الاجساد - 03:32:45
صعقهم جبريل بصيحة واحدة صعقة فلم يبق منهم حيا واحدا اين الشيوخ؟ اين النساء؟ اين الرجال؟ اين الشباب؟ اين الاطفال؟ اين الحياة في هذه القرية؟ لم يبق فيهم حيا واحدا - 03:33:38

صيحة واحدة. فاذا هم خامدون. يا الله ما اشد هذه الصيحة يا الله ما اعظم هذه الصيحة! التي قطعت قلوبهم وخلعتها من اجسادهم. اي صيحة هذه التي لا يستطيعون ان يحتموا بها ولو باصابعهم ولو بايديهم ولو بدفن رؤوسهم في الرمال. صيحة خلعتهم جميعا وقتلتهم - 03:33:55

ولم تبك منهم حيا واحدا ثم لما اهلكهم الرب عز وجل يقول الله فيهم يا حسرة يا حسرة على اي والله يا حسرة عليهم. لو امنوا ما صار فيهم شيء. لو امنوا لسعدوا في الدنيا والاخرة لكن - 03:34:23

يا حسرة على ما يأتيهم من كانوا به يستهزؤون هم وغيرهم من الامم الذين جاءهم الرسل فاستهزأوا بهم الرب عز وجل شنو الحل؟ نطيع الرسول. شنو الحل؟ نسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا جاءنا بالامر اي شيء يأمرنا به نستجيب له - 03:34:46

ويشين هان عنه ننتهي عنه. ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ان نعبد الله لا نشرك به شيئا وان نطيعه ونطيع نبيه فيما امر. لا نعصي النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. ولا نعصي قبله ربنا جل وعلا - 03:35:18

وابدا ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ومن اطاع الرسول فقد اطاع الله. عبرة بهذه قصة لقرية عصت الرسل كيف اهلكها الرب عز وجل؟ اين الدعاء؟ اين المصلحون؟ اين الامرون بالمعروف والناهون عن - 03:35:38

المنكر وان قتلوا فلا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء بل احياء عند ربهم يرزقون. اين الذين يركضون ويسعون في مصلحة الناس في امرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر. اين الذين يسعون في الارض اصلاحا؟ ونهيا عن الفساد اين هم؟ كما فعل هذا - 03:35:58

العبد الصالح حتى وان قتل بعد قتله يرأف لحال قومه. يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة وما فيها من العبر - 03:36:18

قصص القرآن الكريم. الجزء السابع قصة لقمان وقصة قوم سبأ. وقصة اخ اصحاب القرية. هذه قصة ايضا من قصص القرآن التي فيها الحكم. وفيها العبر. والقرآن كما ذكرنا مرارا وتكرارا - 03:36:49

لا ينبغي ان يقرأه الانسان هكذا. هذا كهذ الشعر او نثرا كنثر الدقن بل يقرأه بتدبر. افلا يتدبرون القرآن على قلوبنا قفالها قصتنا اليوم مع عبد صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان. بل هو الان هذه المنطقة - 03:37:09

والتي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا حبشيا نجارا. كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبدالله. هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة. من اعظم - 03:37:35

الناسي حكمة وفهما وعلما ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون - 03:37:55

بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله قال غض بصري. وكفي لساني. وعفة - 03:38:13

طعمتي وحفظي فرجي وقولي بصدق ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - 03:38:37

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه يجلس معه يربيه كم من الناس اليوم اعطاه الله علما ودينا وفقها لكن لا يربي اولاده - 03:39:04

كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين؟ اين الجلوس - 03:39:47

مع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه انظروا ماذا يقول واذ قال لقمان واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني - 03:40:10

لا تشرك بالله يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه. قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل

وعلا الا تعبدوا الا الله - 03:40:30
هكذا وصى الانبياء ابناءهم وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان حكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك - 03:40:56
لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة هذا الشرك يأتي يوم القيامة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 03:41:16
لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه من يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق في - 03:41:40
في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل. وحشوها الايمان بالله تعالى وشراعها التوكل على الله لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر. والبحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو؟ سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا - 03:42:08
واملأ هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا ابي قال يا بني بع دنياك باخرتك تربحهما جميعا ولا تبع - 03:42:33
بدنياك تخسرهما جميعا ويوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير عمل زهيد واللي اصلا مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك - 03:42:52
شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه حكمة عظيمة شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنك كما ذكرت - 03:43:16
نصحه بالتوحيد وحذره من الشرك. طيب بعدين؟ اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد؟ بدأ يذكره ببر الوالدين ووصينا الانسان بوالديه حملتهم امه وهنا على وهن وفصال بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي - 03:43:46
وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم صدق اعظم ظلم في الارض الشرك لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم - 03:44:16
لا تشتمهم لا تغلظ عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك لكن عاملهما احسن معاملة. وصاحبهما في الدنيا معروفا اليكم الي مرجعكم. فانبئكم بما كنتم تعملون. والابرياء - 03:44:36
اسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم يربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة. من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني - 03:45:06
يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحت في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني كيف يعلمها الله جل وعلا - 03:45:26
فرد الاب على ابنه يا بني اذ قال حبة من خردل حبة من خردل وفي صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير - 03:45:45
شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميت هذه الحبة - 03:46:25
او ادخلت في سابع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل كم من الاولاد اليوم ما يدرون؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب. يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب

ليفعل ما يفعل. ما - 03:46:41
الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان في السر والعلن في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سر ونجواك يا بني. منو فينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة؟ وهذا الايمان - 03:47:02
يعني كمثال يضربه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها لطيف. يعلم ما دق من الامور وما خفي - 03:47:22
خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات اعظم عبادة شنو الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية - 03:47:58
بدا معه يعلمه يوري الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلم الاذكار قبل ما نكمل سبع سنوات بحفظه علشان اول ما يبدأ بالسبع يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معاها. شافها تركع ركعة معاها. تحببه - 03:48:21
الام بالصلاة يحببه الاب بالصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمه بالصلاة. يا بني شف لقمان ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة - 03:48:41
خشوع بخضوع تعال مبكر. تجهز للصلاة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادة وحد الله. استقام ايمانه. استقامت عبادته انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك - 03:49:01
علم الناس اي واحد تشوفه مقصر بالعبادة مره بالمعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال - 03:49:21
واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر اين هم الان اين ابناؤهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يا بني اقم الصلاة وامر - 03:49:39
معروف وانهى عن المنكر. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس اركان الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه - 03:49:59
وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى. لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - 03:50:19
يصير واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير. لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين منت احسن من النبي هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عادته نهى عن المنكر عادته الناس طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيئ الان ابنه - 03:50:39
لهذه المرحلة بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر شيقول له واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 03:50:58
طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد صار عابد ادى الصلوات والاركان والعبادات. صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس. يحتاج هذا الداعية الى - 03:51:28
شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الاخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس ومحتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - 03:51:56
للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس. ولا تصعر. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 03:52:15
لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 03:52:45

لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - 03:53:07

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك الناس ولا تمش في الارض مرحا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعناقه - 03:53:21

مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض. اه فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا. تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمين ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكن هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت - 03:53:41

مشيت ممشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتدل. كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صبب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - 03:54:01

كما يتظاهر بعض المتنسكين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكل ما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. محترما. وصوتك معتدلا - 03:54:21

ومشيك معتدلا اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغو واذا نهق الحمار نستعيذ بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار. وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبغوض لانه مكروه فلا ترفع نفسك تكون صخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال - 03:54:41

طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم ومشيك كن معتدل - 03:55:18

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة تترى في الكتب. منثورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا يعيش في السودان بين السودان ومصر هذا الرجل - 03:55:38

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولي ذلك والقادر عليه. معنا قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 03:56:08

لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم القحط والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ. ما قصة قوم سبأ؟ وما حكايتهما؟ اسمعوا - 03:56:28

الى قصة قوم سبأ. ليش سموا سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب اول من اتخذ طريقة السبي هم. وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن اسمع - 03:56:56

لقصتهم وماذا حدث لهم قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشدهم عقلا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلوا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - 03:57:16

لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي وليش اقول لكم ما راح قالوا بل سنطيعك بامر نأتمر به. قولي شرايك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا - 03:57:45

فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - 03:58:04

ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة الان طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - 03:58:25
واذا بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امة في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات - 03:58:45
بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكتل على كتفها. تحمل المكتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار - 03:59:07
فيمتلئ المكتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها - 03:59:27
خيرات وثمار وغنى وثراء لقد كان لسبأ في مسكنهم باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سبأ الجنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة. يعني في كل - 03:59:49
كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - 04:00:20
طيبة بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فرق كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - 04:00:43
ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كلها ناس ليش؟ لان القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - 04:01:03
الناس ما تبنى قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شيء يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع. وكل كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - 04:01:23
امن امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون لاجل الخير؟ الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زايد ما حد فيهم يشيل زاد وياه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - 04:01:43
تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - 04:02:03
التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - 04:02:26
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرآ ظاهرة وقدرنا فيها السيل سيروا فيها ليالي واياما امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - 04:02:46
كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اذكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون. لا لا - 04:03:16
كلوا واشربوا وتمتعوا هنيئا لكم. لكن بشرط واحد. اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرون ايش سووا ملوا النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمله. يمل من كثرة الصحة يمل من كثرة الاكل يمل من كثرة الاموال - 04:03:32
بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرون ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا نسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب - 04:03:58

نسافر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتم لازيدنكم. لو - 04:04:18

او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لئن شكرتم لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب - 04:04:34

ولا حلت به نقمة الا بذنب. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب. ولا رفع الا بتوبة قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قومه حتى يغيروا ما بانفسهم - 04:04:54

زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول. واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها الرب دعت على انفسها - 04:05:12

قوم سدأ دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر جرد الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثر - 04:05:32

مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيشا عرمرم - 04:06:12

ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرظون عن الله ولا تشكرونه - 04:06:28

اي كفر للنعمة هذه! ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينخر الفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - 04:06:45

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلئ. فجأة ينهار السد كله. والسيل بدأ يجتاح القرية كلها. قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارأيتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة؟ كيف - 04:07:05

امر الله البحر ان يهيج قليلا. ماذا حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار والماء يفور واذا به يغمر - 04:07:25

البيوت والناس تموت وهذا يصيح وهذا يهرب وهذا واذا بالزروع كلها تهلك فما ان هدأ الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما فيها - 04:07:42

ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع. ولا يغني من جوع. وكله شوق ذلك جزيناهم. لما يا رب؟ لم بعد هذا النعيم؟ تحول الى نقمة - 04:08:24

كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا بسبب كفرهم هل نجازي الا الكفور؟ مو بس شذي مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - 04:09:02

فخرجوا في الارض يجيبون كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق هذا في المغرب. وين قوم سبأ. الذين كان الناس يأتون اليهم لخيراتهم. وين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع ابنه - 04:09:32

لا يدري الى اين يذهب. اي ارض تؤويه واذا بالامم كلها تتحدث عنهم الى اليوم. الى اليوم حتى كفار قريش والسورة عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - 04:09:52

لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس. وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسول من

يعطيه مالا - 04:10:12
فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا لكل صبار شكور الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله. هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 04:10:42
اغلب الناس اليوم للاسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرون ان قوم سبأ ليسوا عنهم ببعيد ما يدرون ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - 04:11:19
صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - 04:11:39
الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتوسلون الناس فيطعمهم هذا. ويعطيهم ذاك. بعد ان - 04:12:02
دعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسولون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعها اه فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - 04:12:32
واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوخم وسافر بقلبك بين الورى لتبصر فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - 04:12:57
قم صلوب الجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتوسلون الامم - 04:13:27
يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قدير. قوم سبأ - 04:13:51
عبرة لمن اراد ان يعتبر. معنى قصة اخرى قصة تسمى اصحاب القرية. قصة جميلة. ذكرها الرب عز وجل بالقرآن. وفصل فيها. وهذه في سورة ياسين. هذه السورة التي يحفظها كثير من الناس. ويمرون عليها. اسمع - 04:14:31
الى هذه القصة التي حدثت لقرية من القرى فيها قرية من القرى يقص الله عز وجل علينا خبرها يقول الله لنبينا اضرب لهم اضرب لكفار قريش هذا المثل. اضرب لي صفوان ابن امية قبل ان يسلم - 04:14:55
ولي ابي بن خلف ولي ابي لهب ولابي جهل ولكفار قريش وصناديدها. اضرب لهم هذا المثل تلك القرية وماذا حصل فيها؟ وماذا حدث معها؟ من اصحاب هذه القرية؟ وما الذي حدث لهم - 04:15:15
قرية من القرى الله اعلم اين مكانها. قال بعضهم انها انطاك وقال بعضهم غيرها العلم عند الله ارسل الله عز وجل اليهم رسل وكلما جاءهم رسول كذبوه وكفروا به حتى ارسل الله عز وجل اليهم - 04:15:35
اثنين مرة واحدة رسولين وهذا يحصل في الامم السابقة. ان اكثر من رسول في قرية واحدة وفي امة واحدة وفي بلد واحد هذا يحصل والله لبني اسرائيل الوف من الرسل. هذه القرية ارسل الله اليهم اثنين من رسل يتعاونون عليهم. لكن مع هذا كذبوهما - 04:15:53
فارسل الله عز وجل ثالث ثلاث رسل الى قرية واحدة شوفوا تخيلوا ومع هذا انظر ماذا رد الناس على هؤلاء الرسل واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون رسلين - 04:16:13
تعززنا بثالث. فقالوا انا اليكم مرسلون ثلاث رسل من الله جل وعلا الى هذه القرية فقط. شوفوا تخيلوا قرية واحدة وثلاث رسل ايش ردت القرية على هؤلاء الرسل؟ شوفوا الظلم. شوفوا العناد. شوفوا الكبر. رسول واحد كافي ترى. مع هذا ارسل الله لهم ثلاثة عشان ما يكون عندهم حجة - 04:16:44
ومع هذا ماذا ردوا على الرسل مثلنا سبحان الله. ماذا تريدون؟ تريدون ملائكة ينزلون عليكم؟ منو انتو؟ عشان ينزلون عليكم ملائكة ما انزل الله ملائكة رسل. رسل كل الرسل التي ارسلها الله رجال. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم. اشمعنى انتوا يعني؟ الله

يرسل لكم ملائكة. لكن المعاند - 04:17:13
الكافر اللي ما يبي يؤمن يدور له عذر. شنو عذرهم؟ قالوا انتوا حالكم حالنا. ايش حق نؤمن فيكم؟ ايش حقه تصيرون علينا رسل؟ انتوا بشر مثلنا. ليش نؤمن فيكم وليش نتبعكم؟ ما انتم الا بشر مثلنا - 04:17:43
ثم ردوا عليهم واكملوا تكذيبهم فقالوا وما انزل الرحمن من شيء. لا الله الرحمن لا انزل كتب ولا ارسلتم الينا ولا اوحى اليكم كل هذا كذب في كذب ان انتم الا تكذبون. شوفوا العناد شوفوا الكفر - 04:17:58
شوفوا قلة الادب مع الانبياء والرسل. فرد الرسل عليهم وقالوا لهم قالوا ربنا يعلم انا يعني احنا ما يهمنا انت وامنتم ولا ما امنتم. احنا اهم شيء ويكفينا ان الله هو الذي يعلم هذا. يكفينا ان الله هو الذي ارسلنا اليكم. يكفينا ان الله عز وجل يعلم عنا - 04:18:16
اننا اليكم مرسلون هذا يكفينا ترى. ما يهمنا انتوا امنتوا ولا ما امنتوا؟ قالوا ربنا يعلم انا وما علينا شف ادب الانبياء. وما اعلينا الا البلاغ المبين احنا ما لنا علاقة الهداية عند الله احنا - 04:18:46
ابلغ وابين بلاغ. اما الهداية احنا ما لنا شغل. حنا بس علينا نبلغكم بلاغ مبين. ايش رد عليهم الناس شوفوا قلة الادب الان شوفوا التجرؤ على الانبياء والرسل. تدرون ايش قالوا لهم؟ قالوا انا تطيرنا بكم. حنا تشاءمنا منكم - 04:19:16
انت وناس مشؤومين. شوف يتطيرون بمن؟ يتشائمون في من؟ بالانبياء عليهم الصلاة والسلام يقولوا انتوا من اول ما جيتوا لنا حنا متشائمين منكم. كل شي سويتوه حرام. كل شي سويتوه ممنوع. نفرتوا الناس عنا. منعتوا الناس من ان يأتونا - 04:19:38
تطيرنا بكم الو انا تطيرنا بكم. ثم انتقلوا الى المرتبة الثالثة. اول شيء تكذيب. الشيء الثاني استهزاء واحتقان احنا متشائمين فيكم. الشي المرتبة الثالثة تبدأ مرتبة التهديد. طبيعة كل الاعداء اعداء الرسل. المرتبة الثالثة وصلوا الان الى - 04:19:57
قالوا شوفوا اذا ما تقفون عن هذه الدعوة وما توقفون رسالتكم ترى راح نضعكم في مكان ونرميكم بالحجارة حتى الموت ومن اشد انواع القتل القتل رميا بالحجارة او لمسنكم منا عذاب اليم. او نعذبكم حتى تتركوا هذه الدعوة. اختاروا اللي تبونه. اما تسكتون تقفون عن الدعوة - 04:20:20
او نرميكم بالحجارة حتى الموت او نعذبكم عذابا شديدا قالوا انا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لنرجمنكم رد الانبياء والرسل عليهم شف رد المنطق والعقل والحكمة قالوا لهم ترى اذا صابكم شيء مو احنا السبب. الشؤم مو منا ترى العيب مو فينا العيب فيكم انتوا. انتوا الكفار المسرفين - 04:20:46
لعفة رب العزة اذا اصابكم عذاب ونزل عليكم بلاء واهلككم الله عز وجل ترى مو بسبتنا احنا. ترى طائركم معكم يعني انت والعمل السيء معاكم. بما كسبت ايديكم بفعلكم السيء ينزل العذاب. مو فينا احنا - 04:21:21
طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون سمع بهذا الخبر منو؟ رجل كان قد امن اولئك الرسل رجل اسمه حبيب النجار. حبيب النجار رجل مريض. رجل مريض مصاب بالجذام. يعني مسكين بروحه مبتلى - 04:21:41
مع انه مؤمن مع انه رجل صالح مع انه عابد مع انه امن بالرسل مع هذا كان مبتلى بالمرض. مريض بالجذام وفي بيته بيته. وين بيته؟ بيته اخر مكان في القرية. اخر مكان في القرية ساكن فيه حبيب النجار - 04:22:08
حبيب النجار هذا الرجل الصالح سمع بالخبر. وصله الكلام ان الرسل ثلاثة جو حق قريته. لكن القرية كفروا بهؤلاء الرسل ولم يؤمنوا بهم. تدرون ايش سوى هذا الرجل المسكين العابد الصالح الذي كما يقال انه مريظ اصلا. اخذ يركظ يركظ - 04:22:26
مو يمشي وما عنده مركب ما عنده دابة ما عنده شيء يركب عليه. اخذ يركض بنفسه. وهو ابعد مكان في القريح اخذ يركظ ليش اول ما وصل اليهم اخذ يدعوهم الى الله جل وعلا - 04:22:46
اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون ترى لا يبوا منكم فلوس ولا يبون تحطون لهم منصب ولا يبون الملك ولا يبون الحكم ما يبون شيء ترى. يبون بس هدايتكم يبون انكم تؤمنون - 04:23:16
الله جل وعلا. شوفوني انا. شوفوني انا اول ما سمعت بالانبياء والرسل على طول امنت واليه ترجعون اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا. لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون - 04:23:36

شفتوا الاصنام؟ اللي تعبدونها؟ والله لا راح تنفعني ولن تضرني بشيء ولن تكون شفيعا لي عند الله يوم القيامة. ولو فعلت هذا الذي تفعلونه؟ شوفوا الداعي الحكيم. رجل عابد صالح لكن ما يرضى بالكفر - 04:24:06

ثم قال لهم يا قوم اني امنت بربكم. فاسمعون اسمعوا كلامي. اسمعوا دعوتي. اسمعوا حديثي ترى امنت بالله رب العالمين. وامنت بالرسل. تعرفون ايش سووا فيه؟ قالوا انهم مسكوه واخذوا - 04:24:26

يطؤونه بارجلهم على جسده. يدوسون عليه. سقط على الارض ويضربونه ويدوسون عليه بارجلهم. وقيل انهم حفروا له حفرة واخذوا يرمونه بالحجارة يرمون من؟ ذلك العبد الصالح وهم يضربونهم ويرمونه بالحجارة ويقتلونه تدرون ايش قاعد يسوي؟ رافع ايده الى السماء وهو يقول اللهم اهد قومي فانهم لا - 04:24:46

اللهم اهد قومي واصلح قومي. اللهم ادخل الهداية اليهم. اللهم اشرح صدورهم. وهو يقول وهو يقتل. اسمعوا كلامي. اسمعوا دعوتي قتل الرجل. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم - 04:25:13

ادخل الى الجنة ادخلت روحه الى الجنة. فلما دخل وشاف النعيم وشاف الانهار والثمار شاف مآله مصيره بعد ان امن بالله تذكر من تذكر قومه الذين قتلوه. قومه الذين عذبوه قومه الذين اذوه لكنه - 04:25:43

ازال يرأف عليهم. لا زال يتمنى لهم الهداية. لا زال يتمنى انهم يروا مصيره فيؤمن بما امن به. فاخذ يقول قيل ادخل الجنة قال يا ليل. يا ليت قومي يعلمون - 04:26:06

قلبه على الناس اللي ذبحوه سبحان الله. اي داعية هذا الرجل بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين الان مات الرجل لكن السؤال ماذا سيصنع الله عز وجل بهذه القرية الظالمة الكافرة الفاجرة؟ كفرت بالرسل وقتلت هذا العبد الصالح الذي دعاهم الى الله جل وعلا - 04:26:26

هل سيرسل الله عليهم جندا من السماء ملائكة؟ لا. ما يستاهلون هل سيقيم الله عز وجل الارض ولا يقعدها عليهم؟ لا. مو كفو هذيل. طيب شلون الحلو واياهم؟ جبريل يا جبريل صح عليهم صيحة واحدة بس - 04:26:58

اقل واهون واحقر من ان نرسل اليهم جنودا من السماء مجندة. لا لا لا. جبريل بس بنفسه وش يسوي بس يصير صيحة واحدة. وشوفوا ايش راح يصير فيهم شنو الحل - 04:27:18

خلعت الافئدة عن الاجساد صعقهم جبريل بصيحة واحدة صعقة فلم يبق منهم حيا واحدا اين الشيوخ؟ اين النساء؟ اين الرجال؟ اين الشباب؟ اين الاطفال؟ اين الحياة في هذه القرية؟ لم يبق فيهم حيا واحدا - 04:27:52

صيحة واحدة فاذا هم خامدون. يا الله ما اشد هذه الصيحة يا الله ما اعظم هذه الصيحة! التي قطعت قلوبهم. وخلعتها من اجسادهم. اي صيحة هذه التي لا يستطيعون ان يحتموا بها ولو باصابعهم ولو بايديهم ولو بدفن رؤوسهم في الرمال. صيحة خلعتهم جميعا وقتلتهم - 04:28:28

ولم تبك منهم حيا واحدا ثم لما اهلكهم الرب عز وجل يقول الله فيهم يا حسرة يا حسرة على اي والله يا حسرة عليهم لو امنوا ما صار فيهم شي. لو امنوا لسعدوا في الدنيا والاخرة لكن - 04:28:55

يا حسرة على ما يأتيهم من كانوا به يستهزؤون هم وغيرهم من الامم الذين جاءهم الرسل فاستهزأوا بهم الرب عز وجل شنو الحل؟ نطيع الرسول. شنو الحل؟ نسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا جاءنا بالامر اي شيء يأمرنا به نستجيب له - 04:29:19

واي شيء هان عنه ننتهي عنه. ما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. ان نعبد الله لا نشرك به شيئا وان نطيعه ونطيع نبيه فيما امر. لا نعصي النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. ولا نعصي قبله ربنا جل وعلا - 04:29:51

ابدا ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ومن اطاع الرسول فقد اطاع الله. عبرة بهذا هذه القصة لقرية عصت الرسل كيف اهلكها الرب عز وجل؟ اين الدعاء؟ اين المصلحون؟ اين الامرون بالمعروف والناهون - 04:30:11

عن المنكر وان قتلوا فلا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. اين الذين يركضون ويسعون في مصلحة الناس في امرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر. اين الذين يسعون في الارض اصلاحا؟ ونهيا عن الفساد اين هم؟ كما -

04:30:31
هذا العبد الصالح حتى وان قتل بعد قتله يرأف لحال قومه. يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة وما فيها من العبر - 04:30:51
قصص القرآن الكريم الجزء السابع قصة لقمان وقصة قوم سبأ وقصة اخ اصحاب القرية. هذه قصة ايضا من قصص القرآن التي فيها الحكم. وفيها العبر. والقرآن كما ذكرنا مرارا وتكرارا - 04:31:22
لا ينبغي ان يقرأه الانسان هكذا. هذا كهذ الشعر او نثرا كنثر الدقل بل يقرأه بتدبر. افلا يتدبرون القرآن على قلوبنا قفالها قصتنا اليوم مع عبد صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان - 04:31:42
بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبدالله هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة - 04:32:06
عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهما وعلما، ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون - 04:32:26
بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله قال غض بصري وكفي لساني. وعفة - 04:32:46
طعمتي وحفظي فرجي وقولي بصدق ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - 04:33:10
عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه يجلس معه يربيه كم من الناس اليوم اعطاه الله علما ودينا وفقها لكن لا يربي اولاده - 04:33:36
كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين اين - 04:34:20
تسمع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه. انظروا ماذا يقول واذ قال لقمان واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني - 04:34:42
لا تشرك بالله يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك - 04:35:02
لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة - 04:35:39
هذا الشرك يأتي يوم القيامة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لئن اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 04:35:53
لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه كان يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق في - 04:36:13
في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها الايمان بالله تعالى. وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو النجو انت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر. والبحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو؟ سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا - 04:36:40
واملأ هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا يوم من الايام ايضا جلس مع

ابنه فقال يا بني نعم يا ابي قال يا بني بع دنياك باخرتك تربحهما جميعا ولا تبع - 04:37:06
بدنياك تخسرهما جميعا يوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي عمل زهيد واللي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك - 04:37:25
شوف انا الفقير اللي ولا شي شوف الناس تأتي الي وتسألني وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه عظيمة الحكمة. شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما - 04:37:49
نصحوا بالتوحيد وحذرهم من الشرك. طيب بعدين اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد بدأ يذكره ببر الوالدين بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - 04:38:19
صدق اعظم ظلم في الارض الشرك. لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم لا تشتمهم لا تغلظ عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك - 04:38:59
لكن عاملهما احسن معاملة. وصاحبهما في الدنيا معروفا اليكم الي مرجعكم. فانبئكم بما كنتم تعملون. والابريق اسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع الشرك - 04:39:19
شرك ويحذرهم منها يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس - 04:39:49
كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحت في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني. كيف يعلمها الله جل وعلا فرد الاب على ابنه يا بني - 04:40:07
مثقال حبة من خردل حبة من خردل وفي صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء - 04:40:27
او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميت هذه الحبة او ادخلت في سابع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل كم من الاولاد اليوم ما يدرون؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب - 04:41:07
يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان. في السر والعلم في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سرك ونجواك يا بني. منو فينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة - 04:41:30
هذا الايمان يا بني يعني كمثال يظربه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها انها لطيف. يعلم ما دق من الامور ما خفي - 04:41:50
خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات اعظم عبادة شنو الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية - 04:42:30
بدا معه يعلمه يوري الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلم الاذكار قبل ما نكمل سبع سنوات نحفظه علشان اول ما يبدأ بالسبع يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معاها. شافها تركع ركع معاها. تحببه - 04:42:54
بالصلاة يحببه الاب بالصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عن نفع عليه. حتى يلزمه بالصلاة لقمان ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة - 04:43:14
خشوع بخضوع تعال مبكر. تجهز للصلاة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادة وحد الله استقام ايمانه

استقامت عبادته انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك - 04:43:34
علم الناس اي واحد تشوفه مقصر بالعبادة مره بالمعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره. ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال - 04:43:54
واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. اين هم الان اين ابنائهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يا بني اقم الصلاة وامر - 04:44:12
المعروف وانهى عن المنكر. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس كان الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلب - 04:44:31
وذلك اضعف الايمان ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى. لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - 04:44:51
واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين منت احسن من النبي هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عادته نهى عن المنكر عادته الناس طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيئ الان ابنه - 04:45:11
لهذه المرحلة. بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. شيقول له؟ وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 04:45:31
طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد وبر والديه صار عابد ادى الصلوات والاركان والعبادات صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس يحتاج هذا الداعية الى - 04:46:01
شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الى اخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس ومحتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - 04:46:28
للفقير للمسكين للسائل للمحتاج لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصعر. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 04:46:48
لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 04:47:18
لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - 04:47:39
محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك الناس ولا تمش في الارض مرحا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعناقه - 04:47:54
مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض اه فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا. تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمينه ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكن هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت - 04:48:14
مشيت ممشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتدل. كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كأنه يتحدر من صبب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - 04:48:34
كما يتظاهر بعض المتنسكين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكلما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. محترما. وصوتك معتدلا - 04:48:54
ومشيك معتدلا اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغوظ واذا نهق الحمار نستعيذ بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار. وشبه

لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبرور لانه مكروه فلا ترفع نفسك تكون صخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال - 04:49:14

طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم ومشيك كن معتز - 04:49:51

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة تترى في الكتب. منثورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا. يعيش في السودان بين السودان ومصر. هذا الرجل - 04:50:11

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولي ذلك والقادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 04:50:41

لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم القحط والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ؟ ما قصة قوم سبأ؟ وما حكايتهم؟ اسمعوا - 04:51:01

والى قصة قوم سبأ. ليش سموا سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب اول من اتخذ طريقة السبي هم. وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن اسمع - 04:51:29

لقصتهم وماذا حدث لهم قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشدهم عقلا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلوا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - 04:51:49

لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي وليش اقول لكم ما راح قالوا بل سنطيعك بامر ناتمر به. قولي شرايك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا - 04:52:17

فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - 04:52:37

ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - 04:52:57

واذا بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امتي في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات - 04:53:17

بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكتل على كتفها. تحمل المكتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار - 04:53:39

فيمتلئ المقتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها - 04:53:59

خيرات وثمار وغنى وثراء لقد كان لسبإ في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سبأ جنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - 04:54:21

يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - 04:54:51

بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي

مكان يريدون ان يسافروا اليه - 04:55:16
ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لان القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - 04:55:36
الناس ما تبنى قرية الا اذا كانت في خير ماي في زرع في شي يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - 04:55:56
امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون لاجل الخير؟ الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشي الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد محد فيهم يشيل زاد وياه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - 04:56:16
تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - 04:56:36
التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - 04:56:59
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي واياما امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - 04:57:19
كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اشكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون. لا لا - 04:57:49
كلوا واشربوا وتمتعوا هنيئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرون ايش سووا ملوا النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة. يمل من كثرة الاكل. يمل من كثرة الاموال - 04:58:05
بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرون ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا انسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب - 04:58:31
نسافر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية. هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتم لازيدنكم. لو الانسان او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها - 04:58:51
طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لئن شكرتم لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب. ولا حلت به نقمة الا بذنب. قال علي ابن ابي - 04:59:11
ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة. ذلك قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 04:59:31
زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول. واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش - 04:59:45
دعا قوم عاد وهود هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها الرب دعت على انفسها. قوم سدأ دعوا على انفسهم فقالوا ربنا ربنا باعد بين اسفارنا وظلمونا انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم - 05:00:00
ارسل في السد فأر جرد الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثر مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفار الى داخل السدود وتنخر فيها - 05:00:25
وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمرم ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم - 05:00:50

حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشكرونه اي كفر للنعمة هذه! ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينخر الفأر ينخر الفأر ينخر - 05:01:08

فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلئ. فجأة ينهار السد كله والسيل بدأ يجتاح القرية كلها. قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارأيتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة - 05:01:28

كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا؟ ماذا حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب. جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار. والماء يفور واذا به يغمر - 05:01:57

البيوت والناس تموت وهذا يصيح وهذا يهرب وهذا واذا بالزروع كلها تهلك فما ان هدأ الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما في - 05:02:15

ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع ولا يغني من جوع. وكله شوق ذلك جزيناهم. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم؟ تحول الى نقمة - 05:02:56

كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا بسبب كفرهم هل نجازي الا الكفور؟ مو بس شذي مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - 05:03:35

فخرجوا في الارض يجيبون كل واحد راح هاجر هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق هذا في المغرب وين قوم سبأ الذين كان الناس يأتون اليهم بخيراتهم وين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع - 05:04:05

ابنائه لا يدري الى اين يذهب؟ اي ارض تؤويه واذا بالامم كلها تتحدث عنهم الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسورة عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - 05:04:25

لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس. وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسول من يعطيه مالا - 05:04:45

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 05:05:15

اغلب الناس اليوم للاسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرون ان قوم سبأ ليسوا عنهم ببعيد ما يدرون ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - 05:05:51

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - 05:06:12

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتوسلون الناس فيطعمهم هذا ويعطيهم ذاك. بعد ان - 05:06:35

ادعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسولون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعها اه فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - 05:07:05

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - 05:07:30

قم صلب الجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها

يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتوسلون الامم - 05:08:00
يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير. قوم سبأ - 05:08:23
عبرة لمن اراد ان يعتبر. معنى قصة اخرى قصة تسمى اصحاب القرية. قصة جميلة ذكرها الرب عز وجل بالقرآن. وفصل قال فيها. وهذه في سورة ياسين. هذه السورة التي يحفظها كثير من الناس. ويمرون عليها. اسمع - 05:09:03
الى هذه القصة التي حدثت لقرية من القرى فيها قرية من القرى يقص الله عز وجل علينا خبرها يقول الله لنبينا اضرب لهم. اضرب لكفار قريش هذا المثل. اضرب لي صفوان ابن امية قبل ان يسلم - 05:09:28
ولي ابي ابن خلف ولي ابي لهب ولابي جهل ولكفار قريش وصناديدها. اضرب لهم هذا المثل تلك القرية وماذا حصل فيها؟ وماذا حدث معها؟ من اصحاب هذه القرية؟ وما الذي حدث لهم - 05:09:48
قرية من القرى الله اعلم اين مكانها. قال بعضهم انها انطاك وقال بعضهم غيرها العلم عند الله ارسل الله عز وجل اليهم رسل وكلما جاءهم رسول كذبوه وكفروا به. حتى ارسل الله عز وجل اليهم - 05:10:08
اثنين مرة واحدة رسولين وهذا يحصل في الامم السابقة. ان اكثر من رسول في قرية واحدة وفي امة واحدة وفي بلد واحد هذا يحصل الله لبني اسرائيل الوف من الرسل. هذه القرية ارسل الله اليهم اثنين من رسل يتعاونون عليهم. لكن مع هذا كذبوهما - 05:10:26
فارسل الله عز وجل ثالث ثلاث رسل الى قرية واحدة شوفوا تخيلوا ومع هذا انظر ماذا رد الناس على هؤلاء الرسل واضرب لهم مثلا اصحاب القرية. اذ جاءها المرسلون اذ ارسلين فكذبوهما - 05:10:46
تعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون ثلاث رسل من الله جل وعلا الى هذه القرية فقط. شوفوا تخيلوا قرية واحدة وثلاث رسل اش ردت القرية على هؤلاء الرسل؟ شوفوا الظلم. شوفوا العناد. شوفوا الكبر. رسول واحد كافر ترى. مع هذا ارسل الله لهم ثلاثة عشان ما يكون عندهم حجة - 05:11:17
ومع هذا ماذا ردوا على الرسل؟ قالوا مثلنا سبحان الله. ماذا تريدون؟ تريدون ملائكة ينزلون عليكم؟ منو انتو؟ عشان ينزلون عليكم ملائكة. ما انزل الله ملائكة رسل. رسل كل الرسل التي ارسلها الله رجال. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم. اشمعنى انتوا يعني؟ الله يرسل لكم ملائكة. لكن المعاند - 05:11:46
الكافر اللي ما يبي يؤمن يدور له اي عذر. شنو عذرهم؟ قالوا انتوا حالكم حالنا. ايش حق نؤمن فيكم؟ ايش حقه تصيرون علينا رسل؟ انتوا بشر مثلنا. ليش نؤمن فيكم - 05:12:16
وليش نتبعكم؟ ما انتم الا بشر مثلنا ثم ردوا عليهم واكملوا تكذيبهم فقالوا وما انزل الرحمن من شيء. لا. الله الرحمن لا انزل كتب ولا ارسلتم الينا ولا اوحى اليكم كل هذا كذب في كذب ان انتم الا تكذبون. شوفوا العناد وشوفوا الكفر وشوفوا قلة الادب مع الانبياء والرسل - 05:12:26
فرد الرسل عليهم وقالوا لهم قالوا ربنا يعلم انا اليك يعني احنا ما يهمنا انت وامنتم ولا ما امنتم؟ احنا اهم شي ويكفينا ان الله هو الذي يعلم هذا. يكفينا ان الله هو الذي ارسلنا اليكم. يكفينا ان الله عز وجل يعلم عنا اننا اليكم مرسلون. هذا يكفينا ترى - 05:12:51
ما يهمنا انتوا امنتوا ولا ما امنتوا؟ قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا شف ادب الانبياء احنا ما لنا علاقة الهداية عند الله. احنا نبلغكم ابلغ وابين بلاغ. اما الهداية احنا ما لنا شغل - 05:13:21
بس علينا نبلغكم بلاغ مبين. ايش رد عليهم الناس؟ شوفوا قلة الادب الامن. شوفوا الان التجرؤ على الانبياء والرسل. تدرون ايش قالوا لهم؟ قالوا حنا تشائمنا منكم. انت وناس مشؤومين. شوف يتطيرون بمن - 05:13:55
في من؟ بالانبياء عليهم الصلاة والسلام يقولوا انتوا من اول ما جيتونا حنا متشائمين منكم. كل شي سويتوه حرامي. كل شي سويتوه ممنوع. نفرتوا الناس عنا. منعتوا الناس من ان يأتونا - 05:14:15

انا تطيرنا بكم الو انا تطيرنا بكم. ثم انتقلوا الى المرتبة الثالثة. اول شيء تكذيب. الشيء الثاني استهزاء واحتقار احنا متشائمين فيكم. الشي المرتبة الثالثة تبدأ مرتبة التهديد. طبيعة كل الاعداء اعداء الرسل. المرتبة الثالثة وصلوا الان الى - 05:14:30
قالوا شوفوا اذا ما تقفون عن هذه الدعوة وما توقفون رسالتكم ترى راح نظعكم في مكان ونرميكم بالحجارة حتى الموت ومن اشد انواع القتل القتل رميا بالحجارة او لمسنكم منا عذاب اليم. او نعذبكم حتى تتركوا هذه الدعوة. اختاروا اللي تبونه. اما تسكتون تقفون عن الدعوة - 05:14:53
او نرميكم بالحجارة حتى الموت او نعذبكم عذابا شديدا قالوا انا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لنرجمنكم رد الانبياء والرسل عليهم شف رد المنطق والعقل والحكمة قالوا لهم ترى اذا صابكم شيء مو احنا السبب. الشؤم مو منا ترى. العيب مو فينا العيب فيكم انتوا. انتوا الكفار المسرفين - 05:15:18
انتم لعصمة رب العزة اذا اصابكم عذاب ونزل عليكم بلاء واهلككم الله عز وجل ترى مو بسبتنا احنا. ترى طائركم معكم يعني انت والعمل السيء معاكم بما كسبت ايديكم بفعلكم السيء ينزل العذاب. مو فينا احنا - 05:15:54
طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون سمع بهذا الخبر منو؟ رجل كان قد امن به اولئك الرسل رجل اسمه حبيب النجار. حبيب النجار رجل مريظ. رجل مريظ مصاب بالجذام. يعني مسكين بروحه مبتلى - 05:16:14
مع انه مؤمن مع انه رجل صالح مع انه عابد مع انه امن بالرسل مع هذا كان مبتلى بالمرض. مريض بالجذام وفي بيته وين بيته؟ بيته اخر مكان في القرية. اخر مكان في القرية ساكن فيه حبيب النجار - 05:16:41
حبيب النجار هذا الرجل الصالح سمع بالخبر. وصله الكلام ان الرسل ثلاثة جو حق قريته. لكن القرية كفروا بهؤلاء الرسل ولم يؤمنوا بهم. تدرون ايش سوى هذا الرجل المسكين العابد الصالح الذي كما يقال انه مريض اصلا؟ اخذ يركض. يركض - 05:16:59
مو يمشي وما عنده مركب ما عنده دابة ما عنده شيء يركب عليه. اخذ يركض بنفسه. وهو ابعد مكان في القرية اخذ يركظ ليش اول ما وصل اليهم اخذ يدعوهم الى الله جل وعلا - 05:17:19
قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون ترى لا يبوا منكم فلوس ولا يبون تحطون لهم منصب ولا يبون الملك ولا يبون الحكم ما يبون شيء ترى يبون بس هدايتكم يبون انكم تؤمنون - 05:17:49
الله جل وعلا شوفوني انا شوفوني انا اول ما سمعت بالانبياء والرسل على طول امنت الذي فطرني واليه ترجعون اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا. لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون - 05:18:09
شفتوا الاصنام؟ اللي تعبدونها؟ والله لا راح تنفعني ولن تضرني بشيء ولن تكون شفيعا لي عند الله يوم القيامة. ولو فعلت هذا الذي تفعلونه؟ شوفوا الداعي الحكيم. رجل عابد صالح لكن ما يرضى بالكفر - 05:18:39
ثم قال لهم يا قوم اني امنت بربكم. فاسمعون. اسمعوا كلامي. اسمعوا دعوتكم. اسمعوا حديثي ترى امنت بالله رب العالمين. وامنت بالرسل. تعرفون ايش سوى فيه؟ قالوا انهم مسكوه واخذوا - 05:18:59
يطؤونه بارجلهم على جسده. يدوسون عليه. سقط على الارض ويضربونه ويدوسون عليه بارجلهم. وقيل انهم حفروا له حفرة واخذوا يرمونه بالحجارة يرمون من؟ ذلك العبد الصالح وهم يضربونهم ويرمونه بالحجارة ويقتلونه تدرون ايش قاعد يسوي؟ رافع ايده الى السماء وهو يقول اللهم اهد قومي فانهم لا - 05:19:19
اللهم اهد قومي واصلح قومي. اللهم ادخل الهداية اليهم. اللهم اشرح صدورهم. وهو يقول وهو يقتل. اسمعوا كلامي. اسمعوا دعوتي قتل الرجل. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم - 05:19:46
ادخل الى الجنة ادخلت روحه الى الجنة. فلما دخل وشاف النعيم وشاف الانهار والثمار شاف مآله ومصيره بعد ان امن بالله تذكر من؟ تذكر قومه الذين قتلوه. قومه الذين عذبوه قومه الذين اذوه لكنه - 05:20:16
لا زال يرأف عليهم. لا زال يتمنى لهم الهداية. لا زال يتمنى انهم يروا مصيره فيؤمن بما امن به. فاخذ يقول قيل ادخل الجنة قال يا ليل يا ليت قومي يعلمون - 05:20:38

قلبه على الناس اللي ذبحوه سبحان الله. اي داعية هذا الرجل بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين الان مات الرجل لكن السؤال ماذا سيصنع الله عز وجل بهذه القرية الظالمة الكافرة الفاجرة؟ كفرت بالرسل وقتلت هذا العبد الصالح الذي دعاه الى الله جل وعلا - 05:20:58

هل سيرسل الله عليهم جندا من السماء ملائكة؟ لا ما يستاهلون هل سيقيم الله عز وجل الارض ولا يقعدها عليهم؟ لا. مو كفو هذيل. طيب شلون الحلو ياهم؟ جبريل يا جبريل صح عليهم صيحة واحدة بس - 05:21:30

اقل واهون واحقر من ان نرسل اليهم جنودا من السماء مجندة. لا لا لا. جبريل بس بنفسه وش يسوي بس يصير صيحة واحدة. وشوفوا ايش راح يصير فيهم شنو الحل - 05:21:51

خلعت الافئدة عن الاجساد صعقهم جبريل بصيحة واحدة صعقة فلم يبق منهم حيا واحدا اين الشيوخ؟ اين النساء؟ اين الرجال؟ اين الشباب؟ اين الاطفال؟ اين الحياة في هذه القرية؟ لم يبق فيهم حيا واحدا - 05:22:25

صيحة واحدة فاذا هم خامدون. يا الله ما اشد هذه الصيحة يا الله ما اعظم هذه الصيحة! التي قطعت قلوبهم. وخلعتها من اجسادهم. اي صيحة هذه التي لا يستطيعون ان يحتموا بها ولو باصابعهم ولو بايديهم ولو بدفن رؤوسهم في الرمال. صيحة خلعتهم جميعا وقتلتهم - 05:23:01

ولم تبق منهم حيا واحدا ثم لما اهلكهم الرب عز وجل يقول الله فيهم يا حسرة يا حسرة على اي والله يا حسرة عليهم. لو امنوا ما صار فيهم شيء. لو امنوا لسعدوا في الدنيا والاخرة. لكن - 05:23:28

يا حسرة على العباد ما يأتيهم من فكانوا به يستهزؤون هم وغيرهم من الامم الذين جاءهم الرسل فاستهزأوا بهم الرب عز وجل شيلوا الحل نطيع الرسول. شنو الحل؟ نسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا جاءنا بالامر اي شيء يأمرنا به نستجيب له - 05:23:52

واي شيء هان عنه ننتهي عنه. ما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. ان نعبد الله لا نشرك به شيئا وان نطيعه ونطيع نبيه فيما امر. لا نعصي النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. ولا نعصي قبله ربنا جل وعلا - 05:24:24

ابدا ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ومن اطاع الرسول فقد اطاع الله. عبرة بهذه قصة لقرية عصت الرسل كيف اهلكها الرب عز وجل؟ اين الدعاء؟ اين المصلحون؟ اين الامرون بالمعروف والناهون عن - 05:24:44

منكر وان قتلوا فلا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء بل احياء عند ربهم يرزقون. اين الذين يركضون تسعون في مصلحة الناس في امر بالمعروف ونهيهم عن المنكر. اين الذين يسعون في الارض اصلاحا؟ ونهيا عن الفساد اين هم؟ كما فعل هذا - 05:25:04

العبد الصالح حتى وان قتل بعد قتله يرأف لحال قومه. يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة وما فيها من العبر - 05:25:24

قصص القرآن الكريم. الجزء السابع قصة لقمان وقصة قوم سبأ. وقصة اخ اصحاب القرية. هذه قصة ايضا من قصص القرآن التي فيها الحكم. وفيها العبر. والقرآن كما ذكرنا مرارا وتكرارا - 05:25:55

لا ينبغي ان يقرأه الانسان هكذا الشعر او نثرا كنثر الدقن بل يقرأه بتدبر افلا يتدبرون القرآن على قلوبنا قفالها قصتنا اليوم مع عبد صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان - 05:26:15

بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبدالله هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة - 05:26:39

عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهما وعلما ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون - 05:26:59

بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام كيف وصلت الى هذا؟ لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله قال غض بصري. وكفي لساني. وعفة - 05:27:19

طعمتي وحفظي فرجي وقولي بصدق ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - 05:27:43
عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. يجلس معه يربيه كم من الناس اليوم اعطاه الله علما ودينا وفقها لكن لا يربي اولاده - 05:28:10
كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين؟ اين الجلوس - 05:28:53
مع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه انظروا ماذا يقول واذ قال لقمان واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني - 05:29:15
لا تشرك بالله يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله هكذا وصى الانبياء ابناءهم وهكذا وصى الصالحون ابناءهم وهكذا لقمان حكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك - 05:29:35
لان الله عز وجل يغفر كل شيء الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة - 05:30:12
هذا الشرك يأتي يوم القيامة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 05:30:26
لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه من يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه - 05:30:46
في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها الايمان بالله تعالى. وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر. والبحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا - 05:31:13
واملأ هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا ابي. قال يا بني بع دنياك باخرتك. تربحهما جميعا ولا تبع - 05:31:39
بدنياك تخسرهما جميعا ويوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير عمل زهيد واللي اصلا مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك - 05:31:58
شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه حكمة عظيمة شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما - 05:32:22
نصحه بالتوحيد وحذره من الشرك. طيب بعدين؟ اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد؟ بدأ يذكره ببر الوالدين بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - 05:32:52
صدق اعظم ظلم في الارض الشرك لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم لا تشتمهم لا تغلظ عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك - 05:33:32
لكن عاملهما احسن معاملة. وصاحبهما في الدنيا معروفا اليكم الي مرجعكم. فانبئكم بما كنتم تعملون. والابرياء اسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم يربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع الشرك - 05:33:52
ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة. من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني يا ابتي ارأيت ان عملت

خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس - 05:34:22
كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحت في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني. كيف يعلمها الله جل وعلا فرد الاب على ابنه يا بني - 05:34:41
اذ قال حبة من خردل حبة من خردل وفي صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء - 05:35:01
او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميت هذه الحبة او ادخلت في سابع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل - 05:35:41
كم من الاولاد اليوم ما يدرون يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان في السر والعلن في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سر - 05:35:58
ونجواك يا بني. منو فينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة؟ وهذا الايمان يعني كمثال يضربه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها - 05:36:18
لطيف. يعلم ما دق من الامور وما خفي خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات اعظم عبادة شنو - 05:36:48
الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية بدا معه يعلمه يوري الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلم الاذكار قبل ما نكمل سبع سنوات بحفظه - 05:37:17
علشان اول ما يبدأ بالسبع يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معاها. شافها تركع ركعة معاها. تحببه الام بالصلاة يحببه الاب بالصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمه بالصلاة. يا بني شف - 05:37:37
لقمان ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة خشوع بخضوع تعال مبكر تجهز للصلاة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادة - 05:37:57
وحد الله. استقام ايمانه. استقامت عبادته. انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك. علم اصحابك علم الناس اي واحد تشوفه مقصر بالعبادة مره بالمعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه - 05:38:17
ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره ان يأمر بالمعروف. وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر اين هم الان - 05:38:34
اين ابناؤهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يا بني اقم الصلاة وامر بالم معروف وانهى عن المنكر. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس - 05:38:54
اركان الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم - 05:39:14
ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما يصير واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير. لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين - 05:39:34
ما انت احسن من النبي. هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عادته. نهى عن المنكر عادته الناس. طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيئ الان ابنه لهذه المرحلة بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر شيقول له - 05:39:54
واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب

مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 05:40:14
طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد صار عابد ادى الصلوات والاركان والعبادات. صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس. يحتاج هذا الداعية الى - 05:40:34
شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الاخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس ومحتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - 05:41:02
للفقير للمسكين للسائل للمحتاج لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصعر. ولا تصعر خدك ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 05:41:21
لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 05:41:51
لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - 05:42:12
محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك الناس ولا تمش في الارض مرحا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعناقه - 05:42:27
مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض. اه فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا. تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمينه ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكن هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت - 05:42:47
مشيت ممشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض خلك معتدل. كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صبب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - 05:43:07
كما يتظاهر بعض المتنسكين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في الاسواق يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكل ما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. محترما. وصوتك معتدلا - 05:43:27
ومشيك معتدلا اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغوظ واذا نهق الحمار نستعيذ بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار. وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبغوض لانه مكروه فلا ترفع نفسك تكون صخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال - 05:43:47
طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم ومشيك كن معتز - 05:44:24
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة تترى في الكتب. منثورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا. يعيش في السودان بين السودان ومصر. هذا الرجل - 05:44:44
كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولي ذلك والقادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 05:45:14
لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم القحط والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ. ما قصة قوم سبأ؟ وما حكايتهم؟ اسمعوا - 05:45:34

الى قصة قوم سبأ. ليش سموا سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب اول من اتخذ طريقة السبي هم. وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن - 05:46:02

لقصتهم. وماذا حدث لهم قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشدهم عقلا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلوا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - 05:46:22

لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي وليش اقول لكم ما راح قالوا بل سنطيعك بامر نأتمر به. قولي شرايك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا - 05:46:51

فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - 05:47:10

ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة الان طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - 05:47:30

واذا بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امتي في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات - 05:47:50

بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكتل على كتفها. تحمل المقتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار - 05:48:12

فيمتلئ المقتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها - 05:48:32

خيرات وثمار وغنى وثراء لقد كان لسبإ في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سبأ جنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - 05:48:55

يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - 05:49:25

طيبة بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فرق فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - 05:49:49

ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لان القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - 05:50:09

الناس ما تبنى قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شي يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع. وكل كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - 05:50:29

امن امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون لاجل الخير؟ الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد محد فيهم يشيل زاد وياه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - 05:50:49

تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - 05:51:09

التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - 05:51:32

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرآ ظاهرة وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي وايام امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب

غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - 05:51:52
كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اذكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون لا تشربون. لا لا - 05:52:22
كلوا واشربوا وتمتعوا هنيئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرون ايش سووا ملوا النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة. يمل من كثرة الاكل. يمل من كثرة الاموال - 05:52:38
بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرون ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا نسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب - 05:53:04
نسافر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتم لازيدنكم. لو - 05:53:24
او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لئن شكرتم لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب - 05:53:40
ولا حلت به نقمة الا بذنب. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 05:54:00
زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول. واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود. هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها الرب دعت على انفسها - 05:54:18
قوم سدى دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر جرد الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثر - 05:54:38
مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمرم - 05:55:17
ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم ما عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشكرونه - 05:55:33
اي كفر للنعمة هذه! ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينخر الفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - 05:55:51
اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلئ. فجأة ينهار السد كله والسيل بدأ يجتاح القرية كلها. قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارأيتم طوفان تسونامي الذي حدث قبل فترة - 05:56:11
كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا؟ ماذا حصلت الناس كم امة ماتت؟ كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار والماء يفور واذا به يغمر - 05:56:30
البيوت والناس تموت وهذا يصيح وهذا يهرب وهذا واذا بالزروع كلها تهلك فما ان هدأ الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما في - 05:56:48
ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع ولا يغني من جوع. وكله شوق ذلك جزيناهم. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم؟ تحول الى نقمة - 05:57:29
كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا بسبب كفرهم هل نجازي الا الكفور؟ مو بس شذي مزقهم الرب

عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - 05:58:08
وخرجوا في الارض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق هذا في المغرب. وين قوم سبأ؟ الذين كان يأتون اليهم بخيراتهم وين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع - 05:58:38
ابنائه لا يدري الى اين يذهب؟ اي ارض تؤويه واذا بالامم كلها تتحدث عنهم الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسورة عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - 05:58:58
لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسول من يعطيه مالا - 05:59:18
فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا ممزقة ايات لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله اشكر الله هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 05:59:48
اغلب الناس اليوم للاسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرون ان قوم سبأ ليسوا عنهم ببعيد. ما يدرون ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - 06:00:25
صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - 06:00:45
الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتوسلون الناس فيطعمهم هذا. ويعطيهم ذاك. بعد ان - 06:01:08
دعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسولون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعه فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - 06:01:38
واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر اثار من قد ظلم فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - 06:02:03
سلوب الجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتوسلون الامم - 06:02:33
يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قدير. قوم سبأ - 06:02:56
عبرة لمن اراد ان يعتبر. معنى قصة اخرى قصة تسمى اصحاب القرية. قصة جميلة ذكرها الرب عز وجل بالقرآن. وفصل فيها. وهذه في سورة ياسين. هذه السورة التي يحفظها كثير من الناس. ويمرون عليها. اسمع - 06:03:36
الى هذه القصة التي حدثت لقرية من القرى فيها قرية من القرى يقص الله عز وجل علينا خبرها يقول الله لنبينا اضرب لهم. اضرب لكفار قريش هذا المثل. اضرب لي صفوان ابن امية قبل ان يسلم - 06:04:01
ولي ابي بن خلف ولي ابي لهب ولابي جهل ولكفار قريش وصناديدها. اضرب لهم هذا المثل تلك القرية وماذا حصل فيها؟ وماذا حدث معها؟ من اصحاب هذه القرية؟ وما الذي حدث لهم - 06:04:21
قرية من القرى الله اعلم اين مكانها. قال بعضهم انها انطاك وقال بعضهم غيرها العلم عند الله ارسل الله عز وجل اليهم رسل وكلما جاءهم رسول كذبوه وكفروا به حتى ارسل الله عز وجل اليهم - 06:04:41
اثنين مرة واحدة رسولين وهذا يحصل في الامم السابقة. ان اكثر من رسول في قرية واحدة وفي امة واحدة وفي بلد واحد هذا يحصل الله لبني اسرائيل الوف من الرسل. هذه القرية ارسل الله اليهم اثنين من رسله يتعاونون عليهم. لكن مع هذا كذبوهما -

06:04:59
فارسل الله عز وجل ثالث ثلاث رسل الى قرية واحدة شوفوا تخيلوا ومع هذا انظر ماذا رد الناس على هؤلاء الرسل واضرب لهم مثلا اصحاب القرية. اذ جاءها المرسلون اذ ارسلين فكذبوهما - 06:05:19
تعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون ثلاث رسل من الله جل وعلا الى هذه القرية فقط. شوفوا تخيلوا قرية واحدة وثلاث رسل اش ردت القرية على هؤلاء الرسل؟ شوفوا الظلم. شوفوا العناد. شوفوا الكبر. رسول واحد كافي ترى. مع هذا ارسل الله لهم ثلاثة عشان ما يكون عندهم حجة - 06:05:50
ومع هذا ماذا ردوا على الرسل مثلنا سبحان الله. ماذا تريدون؟ تريدون ملائكة ينزلون عليكم؟ منو انتو؟ عشان ينزلون عليكم ملائكة ما انزل الله ملائكة رسل رسل كل الرسل التي ارسلها الله رجال. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم. اشمعنى انتوا يعني؟ الله ارسل لكم ملائكة. لكن المعاند - 06:06:19
الكافر اللي ما يبي يؤمن يدور له يعذر. شنو عذرهم؟ قالوا انتوا حالكم حالنا. ايش حق نؤمن فيكم؟ ايش حقه تصيرون علينا رسل؟ انت وبشر مثلنا. ليش نؤمن فيكم وليش نتبعكم؟ ما انتم الا بشر مثلنا - 06:06:49
ثم ردوا عليهم واكملوا تكذيبهم فقالوا وما انزل الرحمن من شيء. لا. الله الرحمن لا انزل كتب ولا ارسلكم الينا ولا اوحى اليكم كل هذا كذب في كذب ان انتم الا تكذبون. شوفوا العناد وشوفوا الكفر وشوفوا قلة الادب مع الانبياء والرسل - 06:07:04
فرد الرسل عليهم وقالوا لهم قالوا ربنا يعلم انا اليك يعني احنا ما يهمنا انت وامنتم ولا ما امنتم؟ احنا اهم شي ويكفينا ان الله هو الذي يعلم هذا. يكفينا ان الله هو الذي ارسلنا اليكم. يكفينا ان الله عز وجل يعلم عنا اننا اليكم مرسلون. هذا يكفينا ترى - 06:07:24
ما يهمنا انتوا امنتوا ولا ما امنتوا قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا شف ادب الانبياء احنا ما لنا علاقة الهداية عند الله. احنا نبلغكم ابلغ وابين بلاغ. اما الهداية احنا ما لنا شغل - 06:07:54
بس علينا نبلغكم بلاغ مبينا. ايش رد عليهم الناس؟ شوفوا قلة الادب الامنة. شوفوا الان التجرؤ على الانبياء والرسل. تدرون ايش قالوا لهم؟ قالوا حنا تشائمنا منكم. انت وناس مشؤومين. شوف يتطيرون بمن - 06:08:28
في من؟ بالانبياء عليهم الصلاة والسلام يقولوا انتوا من اول ما جيتوا لنا حنا متشائمين منكم. كل شي سويتوه حرامي. كل شي سويتوه ممنوع. نفرتوا الناس عنا. منعتوا الناس من ان يأتونا - 06:08:48
انا تطيرنا بكم الو انا تطيرنا بكم. ثم انتقلوا الى المرتبة الثالثة. اول شيء تكذيب. الشيء الثاني استهزاء واحتقار احنا متشائمين فيكم. الشي المرتبة الثالثة تبدأ مرتبة التهديد. طبيعة كل الاعداء اعداء الرسل. المرتبة الثالثة وصلوا الان الى - 06:09:03
قالوا شوفوا اذا ما تقفون عن هذه الدعوة وما توقفون رسالتكم ترى راح نضعكم في مكان ونرميكم بالحجارة حتى الموت ومن اشد انواع القتل القتل رميا بالحجارة او ليمسنكم منا عذاب اليم. او نعذبكم حتى تتركوا هذه الدعوة. اختاروا اللي تبون. اما تسكتون تقفون عن الدعوة - 06:09:26
او نرميكم بالحجارة حتى الموت او نعذبكم عذابا شديدا قالوا انا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لنرجمنكم رد الانبياء والرسل عليهم شف رد المنطق والعقل والحكمة قالوا لهم ترى اذا صابكم شيء مو احنا السبب. الشؤم مو منا ترى. العيب مو فينا العيب فيكم انتوا. انتوا الكفار المسرفين - 06:09:51
لعفة رب العزة اذا اصابكم عذاب ونزل عليكم بلاء واهلككم الله عز وجل ترى مو بسبتنا احنا. ترى طائركم معكم يعني انت والعمل السيء معاكم بما كسبت ايديكم بفعلكم السيء ينزل العذاب. مو فينا احنا - 06:10:27
طائركم معكم اان ذكرتم بل انتم قوم مسرفون سمع بهذا الخبر منو؟ رجل كان قد امن به اولئك الرسل رجل اسمه حبيب النجار. حبيب النجار رجل مريض. رجل مريض مصاب بالجذام. يعني مسكين بروحه مبتلى - 06:10:47
مع انه مؤمن مع انه رجل صالح مع انه عابد مع انه امن بالرسل مع هذا كان مبتلى بالمرض. مريض بالجذام وفي بيته وين بيته؟ بيته اخر مكان في القرية. اخر مكان في القرية ساكن فيه حبيب النجار - 06:11:14

حبيب النجار هذا الرجل الصالح سمع بالخبر. وصله الكلام ان الرسل ثلاثة جو حق قريته. لكن القرية كفروا بهؤلاء الرسل ولم يؤمنوا بهم. تدرون ايش سوى هذا الرجل المسكين العابد الصالح الذي كما يقال انه مريض اصلا. اخذ يركض. يركض - 06:11:32
مو يمشي وما عنده مركب ما عنده دابة ما عنده شيء يركب عليه. اخذ يركض بنفسه. وهو ابعد مكان في القرية اخذ يركظ ليش اول ما وصل اليهم اخذ يدعوهم الى الله جل وعلا - 06:11:52
اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم ترى لا يبوا منكم فلوس ولا يبون تحطون لهم منصب ولا يبون الملك ولا يبون الحكم ما يبون شيء ترى يبون بس هدايتكم يبون انكم تؤمنون - 06:12:22
الله جل وعلا شوفوني انا شوفوني انا اول ما سمعت بالانبياء والرسل على طول امنت واليه ترجعون اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا. لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون - 06:12:42
شفتوا الاصنام؟ اللي تعبدونها؟ والله لا راح تنفعني ولن تضرني بشيء ولن تكون شفيعا لي عند الله يوم القيامة. ولو فعلت هذا الذي تفعلونه؟ شوفوا الداعي الحكيم. رجل عابد صالح لكن ما يرضى بالكفر - 06:13:12
ثم قال لهم يا قوم اني امنت بربكم فاسمعون اسمعوا كلامي اسمعوا دعوتكم اسمعوا حديثي ترى امنت بالله رب العالمين. وامنت بالرسل. تعرفون ايش سوى فيه؟ قالوا انهم مسكوه واخذوه - 06:13:32
يطؤونه بارجلهم على جسده. يدوسون عليه. سقط على الارض ويضربونه ويدوسون عليه بارجلهم. وقيل انهم حفروا له حفرة واخذوا يرمونه بالحجارة يرمون من؟ ذلك العبد الصالح وهم يضربونهم ويرمونه بالحجارة ويقتلونه تدرون ايش قاعد يسوي؟ رافع ايده الى السماء وهو يقول اللهم اهد قومي فانهم لا - 06:13:52
اللهم اهد قومي واصلح قومي. اللهم ادخل الهداية اليهم. اللهم اشرح صدورهم. وهو يقول وهو يقتل. اسمعوا كلامي. اسمعوا دعوتي قتل الرجل. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم - 06:14:19
ادخل الى الجنة ادخلت روحه الى الجنة. فلما دخل وشاف النعيم وشاف الانهار والثمار شاف مآله مصيره بعد ان امن بالله تذكر من؟ تذكر قومه الذين قتلوه. قومه الذين عذبوه قومه الذين اذوه لكنه - 06:14:49
لا زال يرأف عليهم. لا زال يتمنى لهم الهداية. لا زال يتمنى انهم يروا مصيره فيؤمن بما امن به. فاخذ يقول قيل ادخل الجنة قال يا ليل يا ليت قومي يعلمون - 06:15:11
قلبه على الناس اللي ذبحوه سبحان الله. اي داعية هذا الرجل؟ يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين الان مات الرجل لكن السؤال - 06:15:31
ماذا سيصنع الله عز وجل بهذه القرية الظالمة الكافرة الفاجرة؟ كفرت بالرسل وقتلت هذا العبد الصالح الذي دعاهم الى الله جل وعلا هل سيرسل الله عليهم جندا من السماء ملائكة؟ لا ما يستاهلون - 06:15:53
هل سيقيم الله عز وجل الارض ولا يقعدها عليهم؟ لا. مو كفو هذيل. طيب شلون الحلو ياهم؟ جبريل يا جبريل صح عليهم صيحة واحدة بس اقل واهون واحقر من ان نرسل اليهم جنودا من السماء مجندة. لا لا لا. جبريل بس بنفسه. وش يسوي - 06:16:09
صيحة واحدة. وشوفوا ايش راح يصير فيهم شنو الحل خلعت الافئدة عن الاجساد صعقهم جبريل بصيحة واحدة صعقة فلم يبق منهم حيا واحدا اين الشيوخ؟ اين النساء؟ اين الرجال؟ اين الشباب؟ اين الاطفال؟ اين الحياة في هذه القرية؟ لم يبق فيهم حيا واحدا - 06:16:34
صيحة واحدة. فاذا هم خامدون. يا الله ما اشد هذه الصيحة يا الله ما اعظم هذه الصيحة! التي قطعت قلوبهم وخلعتها من اجسادهم. اي صيحة هذه التي لا يستطيعون ان يحتموا بها ولو باصابعهم ولو بايديهم ولو بدفن رؤوسهم في الرمال. صيحة خلعتهم جميعا وقتلتهم - 06:17:34
ولم تبق منهم حيا واحدا ثم لما اهلكهم الرب عز وجل يقول الله فيهم يا حسرة يا حسرة على اي والله يا حسرة عليهم. لو امنوا ما صار فيهم شي. لو امنوا لسعدوا في الدنيا والاخرة. لكن - 06:18:01

يا حسرة على ما يأتيهم من كانوا به يستهزؤون هم وغيرهم من الامم الذين جاءهم الرسل فاستهزأوا بهم الرب عز وجل شنو الحل؟ نطيع الرسول. شنو الحل؟ نسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا جاءنا بالامر اي شيء يأمرنا به نستجيب له - 06:18:25
واي شيء هان عنه ننتهي عنه. ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ان نعبد الله لا نشرك به شيئا وان نطيعه ونطيع نبيه فيما امر. لا نعصي النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. ولا نعصي قبله ربنا جل وعلا - 06:18:57
ابدا ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ومن اطاع الرسول فقد اطاع الله. عبرة بهذه قصة لقرية عصت الرسل كيف اهلكها الرب عز وجل؟ اين الدعاء؟ اين المصلحون؟ اين الامرون بالمعروف والناهون عن - 06:19:17
منكر وان قتلوا فلا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء بل احياء عند ربهم يرزقون. اين الذين يركضون تسعون في مصلحة الناس في امر بالمعروف ونهيهم عن المنكر. اين الذين يسعون في الارض اصلاحا؟ ونهيا عن الفساد اين هم؟ كما فعل هذا - 06:19:37
العبد الصالح حتى وان قتل بعد قتله يرأف لحال قومه. يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من ومن؟ اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة وما فيها من العبر - 06:19:57
قصص القرآن الكريم. الجزء السابع قصة لقمان. وقصة قوم سبأ. وقصة اخ اصحاب القرية. هذه قصة ايضا من قصص القرآن التي فيها الحكم. وفيها العبر. والقرآن كما ذكرنا مرارا وتكرارا - 06:20:30
لا ينبغي ان يقرأه الانسان هكذا. هذا كهز الشعر او نثرا كنثر الدقل بل يقرأه بتدبر. افلا يتدبرون القرآن على قلوب اقفالها قصتنا اليوم مع عبد صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان - 06:20:50
بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبدالله هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة - 06:21:14
عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهما وعلما، ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون - 06:21:34
بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله. قال غض بصري. وكفي لساني. وعفة - 06:21:55
الطعمة وحفظ فرجي وقولي بصدق ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل حكمة - 06:22:19
عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. يجلس معه يربيه كم من الناس اليوم اعطاه الله علما ودينا وفقها لكن لا يربي اولاده - 06:22:45
كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين اين الجلوس - 06:23:29
مع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه. انظروا ماذا يقول واذ قال لقمان واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني - 06:23:51
لا تشرك يا بني لا تشرك الشرك لظلم عظيم اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك - 06:24:11
لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة - 06:24:47
هذا الشرك يأتي يوم القيامة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لئن

اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 06:25:02
لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه كان يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه - 06:25:21
فيه ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها الايمان بالله تعالى. وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر - 06:25:49
البحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واملأ هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - 06:26:08
يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا ابي. قال يا بني بع دنياك باخرتك. تربحهما جميعا ولا تبع بدنياك تخسرهما جميعا يوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي - 06:26:24
عمل زهيد واللي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه حكمة - 06:26:47
عظيمة. ولقد اتينا لقمة لقمة الحكمة شوفوا ولهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يبدو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما ذكرت نصحوا بالتوحيد وحذرهم من الشرك. طيب بعدين؟ اخذ يذكره ببر الوالدين. بعد التوحيد؟ بدأ يذكره ببر - 06:27:07
الوالدين ووصينا الانسان بوالديه حملتهم امه وهنا على وهن وفصال بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - 06:27:37
اعظم ظلم في الارض الشرك لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم لا تشتمهم لا تغلظ عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك - 06:28:07
لكن عاملهما احسن معاملة. وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب اليكم الي مرجعكم. فانبئكم بما كنتم تعملون. والابريق اسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع الشرك - 06:28:28
شرك ويحذرهم منها يجلس مع اولاده ويعلمهم التوحيد والسنة من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس - 06:28:58
كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحت في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني. كيف يعلمها الله جل وعلا فرد الاب على ابنه يا بني - 06:29:16
اذ قال حبة من خردل حبة من خردل وفي صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في السماوات يوم في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير - 06:29:36
شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميت هذه الحبة - 06:30:06
او ادخلت في سابع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل. كم من الاولاد اليوم ما يدرون؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب - 06:30:23
يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان. في السر والعلن في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سرك ونجواك يا بني. منو فينا يجلس مع اولاده؟ يغرس فيهم هذه العقيدة - 06:30:39

هذا الايمان يا بني يعني كمثال يظربه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي؟ لا لو كانت حبة. شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها لطيف. يعلم ما دق من الامور وما خفي - 06:30:59

خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات اعظم عبادة شنو الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابناءكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية - 06:31:39

بدا معه يعلمه يوريه الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلم الاذكار قبل ما نكمل سبع سنوات بحفظه علشان اول ما يبدأ بالسبع يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معاها. شافها تركع ركعة معاها. تحببه - 06:32:03

بالصلاة يحببه الاب بالصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمه بالصلاة عثمان ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة - 06:32:23

خشوع بخضوع تعال مبكر تجهز للصلاة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادة وحد الله. استقام ايمانه. استقامت عبادته انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك - 06:32:43

علم الناس اي واحد تشوفه مقصر بالعبادة مره بالمعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره ان يأمر بالمعروف. وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال - 06:33:03

واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. اين هم الان اين ابناؤهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف - 06:33:20

المعروف وانهى عن المنكر. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه - 06:33:40

وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لابد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - 06:34:00

يصير واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين ما انت احسن من النبي هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عادته. نهى عن المنكر عادته الناس. طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيئ الان ابنه - 06:34:20

لهذه المرحلة بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر شيقول له واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 06:34:39

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد؟ وبر والديه؟ صار عابد ادى الصلوات والاركان والعبادات صار داع يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس يحتاج هذا الداعية الى شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الى اخلاق - 06:35:09

تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس وهم محتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - 06:35:41

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصعر. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا. ان الله لا يحب كل مختال فخور - 06:35:56

لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 06:36:26

لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - 06:36:48

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك الناس ولا تمش في الارض مرحا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعناقه - 06:37:02
مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض. اه فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا. تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمين ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكن هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت - 06:37:22
مشت ممشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتدل. كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صبب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - 06:37:42
كما يتظاهر بعض المتنسكين لا. اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك. ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكل ما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع. الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. محترما. وصوتك معتدلا - 06:38:02
ومشيك معتدلا اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغو واذا نهق الحمار نستعيذ بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار. وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبغوض لانه مكروه فلا ترفع نفسك تكون صخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال - 06:38:22
طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم ومشيك كن معتز - 06:38:59
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب. وقرأ حكمه حكم كثيرة تترى في الكتب. منثورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا يعيش في السودان بين السودان ومصر هذا الرجل - 06:39:19
كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولي ذلك والقادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 06:39:49
الناس لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم القحط والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ. ما قصة قوم سبأ؟ وما حكايتهم؟ اسمعوا - 06:40:09
والى قصة قوم سبأ. ليش تسموا سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب اول من اتخذ طريقة السبي هم وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم - 06:40:37
قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشدهم عقلا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلوا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - 06:41:01
لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي؟ وليش اقول لكم ما راح قالوا بل سنطيعك قرينا بامر نأتمر به. قولي شرايك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا - 06:41:26
فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - 06:41:45
ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - 06:42:06
واذا بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امتي في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل

كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات - 06:42:26
بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكتل على كتفها. تحمل المكتل وتمشي تحت الاشجار. بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار - 06:42:48
على مقتلها فيمتلئ المكتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها - 06:43:08
خيرات وثمار وغنى وثراء لقد كان لسبأ في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سبأ جنة جهة اليمين وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - 06:43:30
يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - 06:44:00
بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - 06:44:24
ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لان القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - 06:44:44
الناس ما تبنى قرية الا اذا كان في خير ماي في زرع في شي يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - 06:45:04
امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون؟ لاجل الخير الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد. ما حد فيهم يشيل زاد وياه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - 06:45:24
تخيلوا اي خيرات تلك حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرآن - 06:45:44
التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ سبأ صار والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - 06:46:08
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي واياما امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - 06:46:28
كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اشكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون. لا لا - 06:46:58
كلوا واشربوا وتمتعوا هنيئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرون ايش سووا ملوا النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمله. يمل من كثرة الصحة يمل من كثرة الاكل يمل من كثرة الاموال - 06:47:13
بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرون ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا نسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب - 06:47:39
نسافر ما في جوع ما في خوف. يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لان شكرتم لازيدنكم. لو - 06:47:59
او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لئن شكرتم لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب - 06:48:15

ولا حلت به نقمة الا بدم. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب. ولا رفع الا بتوبة قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 06:48:35

ازداد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها الرب دعت على انفسها - 06:48:53

قوم سدأ دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فؤرة قتلوها لكن الفأر اكثر - 06:49:13

مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمرم ولا - 06:49:53

الحيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشكرونه - 06:50:09

اي كفر للنعمة هذه؟ ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينفخ والفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - 06:50:26

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلئ. فجأة ينهار السد كله والسيل بدأ يجتاح القرية كلها. قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارأيتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة - 06:50:46

كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا ماذا حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار والماء يفور واذا به يغمر - 06:51:05

البيوت والناس تموت وهذا يصيح وهذا يهرب وهذا واذا بالزروع كلها تهلك كما ان هدأ الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما فيها - 06:51:23

ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع. ولا يغني من جوع. وكل شوك ذلك جزيناهم. لما يا رب؟ لم بعد هذا النعيم؟ تحول الى نقمة - 06:52:05

كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا بسبب كفرهم هل نجازي الا الكفور؟ مو بس تشذي مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - 06:52:44

وخرجوا في الارض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب. هذا في المشرق. هذا في المغرب. وين قوم سبأ؟ الذين كان ناس يأتون اليهم بخيراتهم وين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع - 06:53:14

ابنائه لا يدري الى اين يذهب؟ اي ارض تؤويه؟ واذا بالامم كلها تتحدث عنهم. الى اليوم. الى اليوم حتى كفار قريش والسورة انزل عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - 06:53:34

لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسول من يعطيه مالا - 06:53:54

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر اصبر على طاعة الله ويشكر الله هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 06:54:24

اغلب الناس اليوم للاسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرون ان قوم سبأ ليسوا

عنهم ببعيد. ما يدرون ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - 06:55:00
صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل قرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - 06:55:20
الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتوسلون الناس في طعمهم هذا ويعطيهم ذاك. بعد - 06:55:43
ادعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسولون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعها اه فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - 06:56:13
واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - 06:56:39
قم صلوب الجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتوسلون الامم - 06:57:09
يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قدير. قوم سبأ - 06:57:32
عبرة لمن اراد ان يعتبر. معنى قصة اخرى قصة تسمى اصحاب القرية. قصة جميلة ذكرها الرب عز وجل بالقرآن. وفصل حصل فيها. وهذه في سورة ياسين. هذه السورة التي يحفظها كثير من الناس. ويمرون عليها. اسمع - 06:58:12
الى هذه القصة التي حدثت لقرية من القرى فيها قرية من القرى يقص الله عز وجل علينا خبرها يقول الله لنبينا اضرب لهم. اضرب لكفار قريش هذا المثل. اضرب لي صفوان ابن امية قبل ان يسلم - 06:58:36
ولي ابي ابن خلف ولي ابي لهب ولابي جهل ولكفار قريش وصناديدها. اضرب لهم هذا المثل تلك القرية وماذا حصل فيها؟ وماذا حدث معها؟ من اصحاب هذه القرية؟ وما الذي حدث لهم - 06:58:57
قرية من القرى الله اعلم اين مكانها. قال بعضهم انها انطاك وقال بعضهم غيرها العلم عند الله ارسل الله عز وجل اليهم رسل وكلما جاءهم رسول كذبوه وكفروا به حتى ارسل الله عز وجل اليهم - 06:59:17
اثنين مرة واحدة رسولين وهذا يحصل في الامم السابقة. ان اكثر من رسول في قرية واحدة وفي امة واحدة وفي بلد واحد هذا يحصل الله لبني اسرائيل الوف من الرسل. هذه القرية ارسل الله اليهم اثنين من رسل يتعاونون عليهم. لكن مع هذا كذبوهما - 06:59:35
فارسل الله عز وجل ثالث ثلاث رسل الى قرية واحدة شوف تخيل ومع هذا انظر ماذا رد الناس على هؤلاء الرسل واضرب لهم مثلا اصحاب القرية. اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين رسلين فكذبوهما - 06:59:55
تعززنا بثالث. فقالوا انا اليكم مرسلون ثلاث رسل من الله جل وعلا الى هذه القرية فقط. شوفوا تخيلوا قرية واحدة وثلاث رسل ردت القرية على هؤلاء الرسل. شوفوا الظلم. شوفوا العناد. شوفوا الكبر. رسول واحد كافي ترى. مع هذا ارسل الله لهم ثلاثة عشان ما يكون عندهم حجة - 07:00:26
ومع هذا ماذا ردوا على الرسل مثلنا سبحان الله. ماذا تريدون؟ تريدون ملائكة ينزلون عليكم؟ منو انتو؟ عشان ينزلون عليكم ملائكة. ما انزل الله ملائكة رسل. رسل كل الرسل التي ارسلها الله رجال. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم. اشمعنى انتو يعني؟ الله ارسل لكم ملائكة. لكن المعاند - 07:00:55
الكافر اللي ما يبي يؤمن يدور لا يعذر. شنو عذرهم؟ قالوا انتوا حالكم حالنا. ايش حقه نؤمن فيكم؟ ايش حقه تصيرون علينا رسل؟ انت وبشر مثلنا. ليش نؤمن فيكم وليش نتبعكم؟ ما انتم الا بشر مثلنا - 07:01:25
ثم ردوا عليهم واكملوا تكذيبهم فقالوا وما انزل الرحمن من شيء. لا. الله الرحمن لانزل كتب ولا ارسلتم الينا ولا اوحى اليكم كل هذا

كذب في كذب ان انتم الا تكذبون. شوفوا العناد وشوفوا الكفر وشوفوا قلة الادب مع الانبياء والرسول - 07:01:40
فرد الرسل عليهم وقالوا لهم قالوا ربنا يعلم انا اليك بكم لمرسلون يعني احنا ما يهمنا انت وامنتم ولا ما امنتم؟ احنا اهم شي ويكفينا ان الله هو الذي يعلم هذا. يكفينا ان الله هو الذي ارسلنا اليكم. يكفينا ان الله عز وجل يعلم عنا اننا اليكم مرسلون. هذا يكفينا ترى - 07:02:00
ما يهمنا انتوا امنتوا ولا ما امنتوا؟ قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا شف ادب الانبياء احنا ما لنا علاقة الهداية عند الله. احنا نبلغكم ابلغ وابين بلاغ. اما الهداية احنا ما لنا شغل. حنا بس علينا نبلغكم بلاغ مبينا. ايش رد عليهم الناس؟ شوفوا قلة الادب الان - 07:02:30
شوفوا الان التجرؤ على الانبياء والرسل. تدرون ايش قالوا لهم؟ قالوا حنا تشائمنا منكم انت وناس مشؤومين. شوف يتطيرون بمن؟ يتشائمون في من؟ بالانبياء عليهم الصلاة والسلام يقولوا انتوا من اول ما جيتونا حنا متشائمين منكم. كل شي سويتوه حرامي. كل شي سويتوه ممنوع. نفرتوا الناس عنا. منعتوا الناس منين يأتونا - 07:03:10
انا تطيرنا بكم قالوا تطيرنا بكم. ثم انتقلوا الى المرتبة الثالثة. اول شيء تكذيب. الشيء الثاني استهزاء واحتقان احنا متشائمين فيكم. الشي المرتبة الثالثة تبدأ مرتبة التهديد. طبيعة كل الاعداء اعداء الرسل. المرتبة الثالثة وصلوا الان الى - 07:03:39
قالوا شوفوا اذا ما تقفون عن هذه الدعوة وما توقفون رسالتكم ترى راح نضعكم في مكان ونرميكم بالحجارة حتى الموت. نرجع ومن اشد انواع القتل القتل رميا بالحجارة او لا يمسنكم منا عذاب اليم. او نعذبكم حتى تتركوا هذه الدعوة. اختاروا اللي تبونه. اما تسكتون تقفون عن الدعوة - 07:04:01
او نرميكم بالحجارة حتى الموت او نعذبكم عذابا شديدا قالوا انا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لنرجمنكم رد الانبياء والرسل عليهم شف رد المنطق والعقل والحكمة قالوا لهم ترى اذا صابكم شيء مو احنا السبب. الشؤم مو منا ترى. العيب مو فينا العيب فيكم انتوا. انتوا الكفار المسرفين - 07:04:27
العفة ورب العزة اذا اصابكم عذاب. ونزل عليكم بلاء واهلككم الله عز وجل ترى مو بسبتنا احنا. ترى طائركم معكم يعني انت والعمل السيء معاكم بما كسبت ايديكم بفعلكم السيء ينزل العذاب. مو فينا احنا - 07:05:02
سمع بهذا الخبر منو؟ رجل كان قد امن اولئك الرسل رجل اسمه حبيب النجار. حبيب النجار رجل مريض. رجل مريض مصاب بالجذام. يعني مسكين بروحه مبتلى مع انه مؤمن مع انه رجل صالح مع انه عابد مع انه امن بالرسل مع هذا كان مبتلى بالمرض. مريض بالجذام وفي بيته - 07:05:22
وين بيته؟ بيته اخر مكان في القرية. اخر مكان في القرية ساكن فيه حبيب النجار حبيب النجار هذا الرجل الصالح سمع بالخبر. وصله الكلام ان الرسل ثلاثة جو حق قريته. لكن القرية كفروا بهؤلاء الرسل - 07:05:59
ولم يؤمنوا بهم. تدرون ايش سوى هذا الرجل المسكين العابد الصالح الذي كما يقال انه مريض اصلا. اخذ يركض. يركض مو يمشي وما عنده مركب ما عنده دابة ما عنده شي يركب عليه. اخذ يركض بنفسه. وهو ابعد مكان في القرية - 07:06:17
اخذ يركض ليش اول ما وصل اليهم اخذ يدعوهم الى الله جل وعلا اتبعوا من لا يسألكم اجره وهم مهتدون ترى لا يبوا منكم فلوس ولا يبون تحطون لهم منصب ولا يبون الملك ولا يبون الحكم ما يبون شيء ترى يبون بس هدايتكم يبون انكم تؤمنون - 07:06:37
الله جل وعلا شوفوني انا اول ما سمعت بالانبياء والرسل على طول امنت واليه ترجعون اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا. لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون - 07:07:17
شفتوا الاصنام؟ اللي تعبدونها؟ والله لا راح تنفعني ولن تضرني بشيء ولن تكون شفيعا لي عند الله يوم القيامة. ولو فعلت هذا الذي تفعلونه؟ شوفوا الداعي الحكيم. رجل عابد صالح لكن ما يرضى بالكفر - 07:07:47
ثم قال لهم يا قوم اني امنت بربكم. فاسمعون اسمعوا كلامي. اسمعوا دعوتي. اسمعوا حديثي ترى امنت بالله رب العالمين. وامنت بالرسل. تعرفون ايش سووا فيه؟ قالوا انهم مسكوه واخذوا - 07:08:07

يطؤونه بارجلهم على جسده. يدوسون عليه. سقط على الارض ويضربونه ويدوسون عليه بارجلهم. وقيل انهم حفروا له حفرة واخذوا يرمونه بالحجارة يرمون من؟ ذلك العبد الصالح وهم يضربونهم ويرمونه بالحجارة ويقتلونه تدرون ايش قاعد يسوي؟ رافع ايده الى السماء وهو يقول اللهم اهد قومي فانهم لا - 07:08:27

اللهم اهد قومي واصلح قومي. اللهم ادخل الهداية اليهم. اللهم اشرح صدورهم وهو يقول وهو يقتل. اسمعوا كلامي. اسمعوا دعوتي قتل الرجل. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم - 07:08:55

ادخل الى الجنة ادخلت روحه الى الجنة. فلما دخل وشاف النعيم وشاف الانهار والثمار شاف مآله مصيره بعد ان امن بالله تذكر من؟ تذكر قومه الذين قتلوه. قومه الذين عذبوه قومه الذين اذوه لكنه لا - 07:09:25

ازال يرأف عليهم. لا زال يتمنى لهم الهداية. لا زال يتمنى انهم يروا مصيره فيؤمن بما امن به. فاخذ يقول قيل ادخل الجنة قال يا ليل. يا ليت قومي يعلمون - 07:09:47

قلبه على الناس اللي ذبحوه سبحان الله. اي داعية هذا الرجل؟ بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين الان مات الرجل لكن السؤال ماذا سيصنع الله عز وجل بهذه القرية الظالمة الكافرة الفاجرة؟ كفرت بالرسل وقتلت هذا العبد الصالح الذي دعاه من الله جل وعلا - 07:10:07

هل سيرسل الله عليهم جندا من السماء ملائكة؟ لا. ما يستاهلون هل سيقيم الله عز وجل الارض ولا يقعدها عليهم؟ لا. مو كفو هذيل. طيب شلون الحل وياهم؟ جبريل يا جبريل صح عليهم صيحة واحدة بس - 07:10:39

اقل واهون واحقر من ان نرسل اليهم جنودا من السماء مجندة. لا لا لا. جبريل بس بنفسه وش يسوي صيحة واحدة. وشوفوا ايش راح يصير فيهم شنو الحل خلعت الافئدة عن الاجساد - 07:10:59

صعقهم جبريل بصيحة واحدة صعقة فلم يبق منهم حيا واحدا اين الشيوخ؟ اين النساء؟ اين الرجال؟ اين الشباب؟ اين الاطفال؟ اين الحياة في هذه القرية؟ لم يبق فيهم حيا واحدا - 07:11:52

صيحة واحدة فاذا هم خامدون. يا الله ما اشد هذه الصيحة يا الله ما اعظم هذه الصيحة! التي قطعت قلوبهم. وخلعتها من اجسادهم. اي صيحة هذه التي لا يستطيعون ان يحتموا بها ولو باصابعهم ولو بايديهم ولو بدفن رؤوسهم في الرمال. صيحة خلعتهم جميعا وقتلتهم - 07:12:10

ولم تبق منهم حيا واحدا ثم لما اهلكهم الرب عز وجل يقول الله فيهم يا حسرة يا حسرة على اي والله يا حسرة عليهم. لو امنوا ما صار فيهم شي. لو امنوا لسعدوا في الدنيا والاخرة. لكن يا - 07:12:37

يا حسرة على ما يأتيهم من كانوا به يستهزؤون هم وغيرهم من الامم الذين جاءهم الرسل فاستهزأوا بهم لكم الرب عز وجل. شنو الحل؟ نطيع الرسول. شنو الحل؟ نسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا جاءنا بالامر اي شيء - 07:13:00

يأمرنا به نستجيب له ويشين هان عنه ننتهي عنه. ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ان نعبد الله لا نشرك به شيئا وان نطيعه ونطيع نبيه فيما امر. لا نعصي النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. ولا نعصي قبله ربنا جل وعلا - 07:13:30

وابدا ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ومن اطاع الرسول فقد اطاع الله. عبرة بهذه قصة لقرية عصت الرسل كيف اهلكها الرب عز وجل؟ اين الدعاء؟ اين المصلحون؟ اين الامرون بالمعروف والناهون عن - 07:13:53

منكر وان قتلوا فلا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء بل احياء عند ربهم يرزقون. اين الذين يركضون تسعون في مصلحة الناس في امر بالمعروف ونهيهم عن المنكر. اين الذين يسعون في الارض اصلاحا؟ ونهيا عن الفساد اين هم؟ كما فعل هذا - 07:14:13

العبد الصالح حتى وان قتل بعد قتله يرأف لحال قومه. يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة وما فيها من العبر - 07:14:33

قصص القرآن الكريم. الجزء السابع قصة لقمان. وقصة قوم سبأ. وقصة اصحاب القرية. هذه قصة ايضا من قصص القرآن التي فيها

الحكم. وفيها العبر. والقرآن كما ذكرنا مرارا وتكرارا لا ينبغي ان يقرأه الانسان هكذا كهز الشعر او نثرا كنثر الدقل بل يقرؤه بتدبر افلا يتدبرون القرآن - 07:15:04

على قلوبنا قفالها قصتنا اليوم مع عبد صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا - 07:15:34

حبشي نجارا. كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبدالله. هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهما وعلما ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء - 07:15:58

فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - 07:16:18

كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله. قال غض بصري. وكفي لساني. وعفة الطعمة وحفظ فرجي وقولي بصدق ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري - 07:16:38

وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - 07:17:02

عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. يجلس معه يربيه كم من الناس اليوم اعطاه الله علما ودينا وفقها لكن لا يربي اولاده - 07:17:19

كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين اين - 07:18:02

تسمع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر. ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه انظروا ماذا يقول واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني - 07:18:24

لا تشرك بالله يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه. قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك - 07:18:44

لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة - 07:19:21

هذا الشرك يأتي يوم القيامة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 07:19:36

لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه كان يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه - 07:19:55

فيه ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل. وحشوها الايمان بالله تعالى وشراعها التوكل على الله لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر - 07:20:23

البحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واملأ هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - 07:20:41

يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا ابي. قال يا بني بع دنياك باخرتك. تربحهما جميعا. ولا تبع بدنياك تخسرهما جميعا يوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي - 07:20:57

عمل زهيد واللي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه حكمة - 07:21:21
عظيمة شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما نصحوا بالتوحيد وحذرهم من الشرك. طيب بعدين اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد بدأ يذكره ببر - 07:21:41
الوالدين ووصينا الانسان بوالديه حملتهم وهنا على وهن وفصال بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم اعظم ظلم في الارض الشرك. لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم - 07:22:11
لا تشتمهم لا تغلظ عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك لكن عاملهما احسن معاملة. وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب - 07:22:51
اليكم الي مرجعكم. فانبئكم بما كنتم تعملون. والابريق اسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع الشرك - 07:23:11
شرك ويحذرهم منها يجلس مع اولاده ويعلمهم التوحيد والسنة من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس - 07:23:31
كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحته في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني. كيف يعلمها الله جل وعلا فرد الاب على ابنه يا بني - 07:23:50
اذ قال حبة من خردل حبة من خردل في صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء - 07:24:10
او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميت هذه الحبة او ادخلت في سابع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل - 07:24:50
كم من الاولاد اليوم ما يدرون؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب. يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان في السر والعلن. في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على - 07:25:07
ونجواك يا بني. منو فينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة؟ وهذا الايمان يعني كمثال يظربه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها - 07:25:27
لطيف. يعلم ما دق من الامور ما خفي خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات اعظم عبادة شنو - 07:25:57
الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابناءكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية بدا معه يعلمه يوريه الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلم الاذكار قبل ما نكمل سبع سنوات بحفظه - 07:26:26
علشان اول ما يبدأ بالسبع يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معاها. شافها تركع ركعة معاها. تحببه الام بالصلاة يحببه الاب بالصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمه بالصلاة - 07:26:46
ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة خشوع بخضوع. تعال مبكر. تجهز للصلاة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادة - 07:27:06
وحد الله استقام ايمانه استقامت عبادته فانتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك علم الناس اي واحد تشوفه مقصر بالعبادة مره بالمعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه - 07:27:26
ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال واسف على الدعاة الذين

كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. اين هم الان - 07:27:43
اين ابناؤهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم المعروف وانهى عن المنكر وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس كان الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلب - 07:28:04
وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لابد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - 07:28:34
يصير واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين منت احسن من النبي هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عادته. نهى عن المنكر عادته الناس طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيئ الان ابنه - 07:28:54
لهذه المرحلة. بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. شيقول له؟ وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 07:29:13
طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد؟ وبار والديه؟ صار عابد ادى الصلوات والاركان والعبادات صار داع يأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويصبر على اذى الناس. يحتاج هذا الداعية الى شيء مهم. شنو يحتاج؟ يحتاج الى اخلاق - 07:29:43
تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس وهم محتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - 07:30:13
للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصعر. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 07:30:30
لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 07:31:00
لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - 07:31:21
محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك الناس ولا تمش في الارض مرحا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعناقه - 07:31:36
مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض آآ فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمين ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكن هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت - 07:31:56
مشت ممشى باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتدل. كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صبب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتباوت - 07:32:16
كما يتظاهر بعض المتنسكين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكل ما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. محترما. وصوتك معتدلا - 07:32:36
ومشيك معتدلا اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغو واذا نهق الحمار نستعيذ بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار. وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبغوض لانه مكروه فلا ترفع نفسك تكون صخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال - 07:32:56

طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم ومشيك كن معتز - 07:33:33

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم تترى في الكتب. منثورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا. يعيش في السودان بين السودان ومصر. هذا الرجل - 07:33:53

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولي ذلك والقادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 07:34:23

الناس لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم القحط والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ. ما قصة قوم سبأ؟ وما حكايتهم؟ اسمعوا - 07:34:43

والى قصة قوم سبأ ليش سموا سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب اول من اتخذ طريقة السبي هم وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم - 07:35:11

قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشدهم عقلا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلوا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - 07:35:35

لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي؟ وليش اقول لكم؟ ما راح قالوا بل سنطيعك قرينا بامر نأتمر به. قولي شرايك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا - 07:36:00

فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - 07:36:19

ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - 07:36:39

واذا بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امتي في ذلك الزمان ترى وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات - 07:36:59

بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكتل على كتفها. تحمل المقتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار - 07:37:22

على مقتلها فيمتلئ المكتل وتخرج. يا الله اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها - 07:37:42

خيرات وثمار وغنى وثراء لقد كان لسبإ في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سبأ جنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - 07:38:04

يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - 07:38:34

بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - 07:38:58

ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لان القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - 07:39:18

ما تبنى قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شي يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - 07:39:38
امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون؟ لاجل الخير الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد محد فيهم يشيل زاد وياه يمشون ويأكلون اي مكان يريد الطعام موجود يريد الماء موجود - 07:39:58
تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرآن - 07:40:18
التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ صار والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - 07:40:41
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي واياما امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - 07:41:01
كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اشكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون. لا لا - 07:41:31
كلوا واشربوا وتمتعوا هنيئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرون ايش سووا ملوا النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة يمل من كثرة الاكل يمل من كثرة الاموال - 07:41:47
بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرون ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا نسافر ما في مشقة. نسافر ما في تعب - 07:42:13
نسافر ما في جوع ما في خوف. يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتم لازيدنكم. لو - 07:42:33
او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لان شكرتم لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب - 07:42:49
ولا حلت به نقمة الا بذنب. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 07:43:09
ازداد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود. هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها الرب دعت على انفسهم - 07:43:27
قوم سدى دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فأرة قتلوها لكن الفأر اكثر - 07:43:47
مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمرم - 07:44:26
ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشكرونه - 07:44:43
اي كفر للنعمة هذه! ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينخر والفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - 07:45:00

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلئ. فجأة ينهار السد كله والسيل بدأ يجتاح القرية كلها. قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارأيتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة - 07:45:20

كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا ماذا حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار والماء يفور واذا به يغمر - 07:45:39

البيوت والناس تموت وهذا يصيح وهذا يهرب وهذا واذا بالزروع كلها تهلك اما ان هدأ الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما في - 07:45:57

ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع. ولا يغني من جوع. وكله شوك ذلك جزيناهم. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم؟ تحول الى نقمة - 07:46:39

كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا بسبب كفرهم هل نجازي الا الكفور؟ مو بس شذي مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - 07:47:17

وخرجوا في الارض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب. هذا في المشرق. هذا في المغرب. وين قوم سبأ. الذين كان ناس يأتون اليهم بخيراتهم. وين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع - 07:47:47

ابنائه لا يدري الى اين يذهب. اي ارض تؤويه واذا بالامم كلها تتحدث عنهم. الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسورة انزل عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - 07:48:07

لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس. وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسول من يعطيه مالا - 07:48:27

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر اصبر على طاعة الله ويشكر الله هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 07:48:57

اغلب الناس اليوم للاسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرون ان قوم سبأ ليسوا عنهم ببعيد. ما يدرون ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - 07:49:34

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - 07:49:54

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم. مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتوسلون الناس في طعمهم هذا. ويعطيهم ذاك. بعد - 07:50:17

ادعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسولون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعها اه فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد. فرب العباد سريع النقم - 07:50:47

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - 07:51:12

قم صلوا بالجحيم وفاة النعيم. وكان الذين نالهم كالحلم. كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتوسلون الامم - 07:51:42

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قدير. قوم سبأ عبرة لمن اراد ان يعتبر. معنى قصة اخرى - 07:52:05

قصة تسمى اصحاب القرية. قصة جميلة ذكرها الرب عز وجل بالقرآن. وفصل قال فيها. وهذه في سورة ياسين. هذه السورة التي

يحفظها كثير من الناس. ويمرون عليها. اسمع الى هذه القصة التي حدثت لقرية من القرى فيها - 07:52:50
قرية من القرى يقص الله عز وجل علينا خبرها يقول الله لنبينا اضرب لهم. اضرب لكفار قريش هذا المثل. اضرب لي صفوان ابن امية قبل ان يسلم ولي ابي ابن خلف ولي ابي لهب ولابي جهل ولكفار قريش وصناديدها. اضرب لهم هذا المثل - 07:53:16
تلك القرية وماذا حصل فيها؟ وماذا حدث معها؟ من اصحاب هذه القرية؟ وما الذي حدث لهم قرية من القرى الله اعلم اين مكانها. قال بعضهم انها انطاك وقال بعضهم غيرها العلم عند الله - 07:53:40
ارسل الله عز وجل اليهم رسل وكلما جاءهم رسول كذبوه وكفروا به حتى ارسل الله عز وجل اليهم اثنين مرة واحدة رسولين وهذا يحصل في الامم السابقة. ان اكثر من رسول في قرية واحدة وفي امة واحدة وفي بلد واحد هذا يحصل - 07:53:58
قال الله لبني اسرائيل الوف من الرسل. هذه القرية ارسل الله اليهم اثنين من رسله. يتعاونون عليهم. لكن مع هذا كذبوهما فارسل الله عز وجل ثالث ثلاث رسل الى قرية واحدة شوفوا تخيلوا ومع هذا انظر ماذا رد الناس على هؤلاء الرسل - 07:54:18
واضرب لهم مثلا اصحاب القرية. اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين رسلين فكذبوهما تعززنا بثالث. فقالوا انا اليكم مرسلون ثلاث رسل من الله جل وعلا الى هذه القرية فقط. شوفوا تخيلوا قرية واحدة وثلاث رسل - 07:54:38
ردت القرية على هؤلاء الرسل. شوفوا الظلم. شوفوا العناد. شوفوا الكبر. رسول واحد كافي ترى. مع هذا ارسل الله لهم ثلاثة عشان ما يكون عندهم حجة ومع هذا ماذا ردوا على الرسل - 07:55:18
مثلنا سبحان الله. ماذا تريدون؟ تريدون ملائكة ينزلون عليكم؟ منو انتو؟ عشان ينزلون عليكم ملائكة. ما انزل الله ملائكة رسل. رسل كل الرسل التي ارسلها الله رجال. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم. اشمعنى انتو يعني؟ الله ارسل لكم ملائكة. لكن المعاند - 07:55:38
الكافر اللي ما يبي يؤمن يدور له يعذر. شنو عذرهم؟ قالوا انتوا حالكم حالنا. ايش حق نؤمن فيكم؟ ايش حقه تصيرون علينا رسل؟ انتوا بشر مثلنا. ليش نؤمن فيكم وليش نتبعكم؟ ما انتم الا بشر مثلنا - 07:55:58
ثم ردوا عليهم واكملوا تكذيبهم فقالوا وما انزل الرحمن من شيء. لا. الله الرحمن لا انزل كتب ولا ارسلتم الينا ولا اوحى اليكم كل هذا كذب في كذب ان انتم الا تكذبون. شوفوا العناد وشوفوا الكفر وشوفوا قلة الادب مع الانبياء والرسول - 07:56:13
فرد الرسل عليهم وقالوا لهم قالوا ربنا يعلم انا اليك يعني احنا ما يهمنا انت وامنتم ولا ما امنتم؟ احنا اهم شي ويكفينا ان الله هو الذي يعلم هذا. يكفينا ان الله هو الذي ارسلنا اليكم. يكفينا ان الله عز وجل يعلم عنا اننا اليكم مرسلون. هذا يكفينا ترى - 07:56:33
ما يهمنا انتوا امنتوا ولا ما امنتوا قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا شف ادب الانبياء احنا ما لنا علاقة الهداية عند الله. احنا نبلغكم ابلغ وابين بلاغ اما الهداية احنا ما لنا شغل - 07:57:03
بس علينا نبلغكم بلاغ مبين. ايش رد عليهم الناس؟ شوفوا قلة الادب الان شوفوا الان التجرؤ على الانبياء والرسل. تدرون ايش قالوا لهم؟ قالوا انا تطيرنا بكم. حنا تشائمنا منكم - 07:57:38
انت وناس مشؤومين. شوف يتطيرون بمن؟ يتشائمون في من؟ بالانبياء عليهم الصلاة والسلام يقولوا انتوا من اول ما جيتوا لنا حنا متشائمين منكم. كل شي سويتوه حرام كل شي سويتوه ممنوع. نفرتوا الناس عنا. منعتوا الناس منين يأتونا - 07:57:53
انا تطيرنا بكم ثم انتقلوا الى المرتبة الثالثة اول شيء تكذيب الشيء الثاني استهزاء واحتقار احنا متشائمين فيكم. الشي المرتبة الثالثة تبدأ مرتبة التهديد. طبيعة كل الاعداء اعداء الرسل. المرتبة الثالثة وصلوا الان الى - 07:58:12
قالوا شوفوا اذا ما تقفون عن هذه الدعوة وما توقفون رسالتكم ترى راح نضعكم في مكان ونرميكم بالحجارة حتى الموت ومن اشد انواع القتل القتل رميا بالحجارة او لا يمسنكم منا عذاب اليم. او نعذبكم حتى تتركوا هذه الدعوة. اختاروا اللي تبونه. اما تسكتون. تقفون على الدعوة - 07:58:35
او نرميكم بالحجارة حتى الموت او نعذبكم عذابا شديدا قالوا انا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لنرجمنكم رد الانبياء والرسل عليهم. شف رد المنطق والعقل والحكمة قالوا لهم ترى اذا صابكم شيء مو احنا السبب. الشؤم مو منا ترى. العيب مو فينا العيب فيكم انتوا. انتوا

الكفار المسرفين - 07:59:00
العفة ورب العزة اذا اصابكم عذاب. ونزل عليكم بلاء واهلككم الله عز وجل ترى مو بسبتنا احنا. ترى طائركم معكم يعني انت والعمل السيء معاكم بما كسبت ايديكم بفعلكم السيء ينزل العذاب. مو فينا احنا - 07:59:36
ذكرتم بل انتم قوم مسرفون سمع بهذا الخبر منو؟ رجل كان قد امن بها اولئك الرسل رجل اسمه حبيب النجار. حبيب النجار رجل مريض. رجل مريض مصاب بالجذام. يعني مسكين بروحه مبتلى - 07:59:56
مع انه مؤمن مع انه رجل صالح مع انه عابد مع انه امن بالرسل مع هذا كان مبتلى بالمرض. مريض بالجذام وفي بيته وين بيته؟ بيته اخر مكان في القرية. اخر مكان في القرية ساكن فيه حبيب النجار - 08:00:23
حبيب النجار هذا الرجل الصالح سمع بالخبر. وصله الكلام ان الرسل ثلاثة جو حق قريته. لكن القرية كفروا بهؤلاء الرسل ولم يؤمنوا بهم. تدرون ايش سوى هذا الرجل المسكين العابد الصالح الذي كما يقال انه مريض اصلا. اخذ يركض. يركض - 08:00:41
مو يمشي وما عنده مركب ما عنده دابة ما عنده شي يركب عليه. اخذ يركض بنفسه. وهو ابعد مكان في القرية اخذ يركض ليش اول ما وصل اليهم اخذ يدعوهم الى الله جل وعلا - 08:01:01
قم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون ترى لا يبي منكم فلوس ولا يبون تحطون لهم منصب ولا يبون الملك ولا يبون الحكم ما يبون شي ترى يبون بس هدايتكم يبون انكم تؤمنون - 08:01:31
الله جل وعلا شوفوني انا شوفوني انا اول ما سمعت بالانبياء والرسل على طول امنت واليه ترجعون اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا. لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون - 08:01:51
شفتوا الاصنام؟ اللي تعبدونها؟ والله لا راح تنفعني ولن تضرني بشيء ولن تكون شفيعا لي عند الله يوم القيامة. ولو فعلت هذا الذي تفعلونه؟ شوفوا الداعي الحكيم. رجل عابد صالح لكن ما يرضى بالكفر - 08:02:21
ثم قال لهم يا قوم اني امنت بربكم. فاسمعون. اسمعوا كلامي. اسمعوا دعوتي. اسمعوا حديثي ترى امنت بالله رب العالمين. وامنت بالرسل. تعرفون ايش سووا فيه؟ قالوا انهم مسكوه واخذوا - 08:02:41
يطأونه بارجلهم على جسده. يدوسون عليه. سقط على الارض ويضربونه ويدوسون عليه بارجلهم. وقيل انهم حفروا له حفرة واخذوا يرمونه بالحجارة يرمون من؟ ذلك العبد الصالح وهم يضربونه ويرمونه بالحجارة ويقتلونه تدرون ايش قاعد يسوي؟ رافع ايده الى السماء وهو يقول اللهم اهد قومي فانهم لا - 08:03:01
اللهم اهد قومي واصلح قومي. اللهم ادخل الهداية اليهم. اللهم اشرح صدورهم وهو يقول وهو يقتل. اسمعوا كلامي. اسمعوا ودعوتي قتل الرجل. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم - 08:03:28
ادخل الى الجنة ادخلت روحه الى الجنة. فلما دخل وشاف النعيم وشاف الانهار والثمار وشاف مآله مصيره بعد ان امن بالله تذكر من؟ تذكر قومه الذين قتلوه. قومه الذين عذبوه قومه الذين اذوه لكنه لا - 08:03:58
ازال يرأف عليهم. لا زال يتمنى لهم الهداية. لا زال يتمنى انهم يروا مصيره فيؤمن بما امن به. فاخذ يقول قيل ادخل الجنة قال يا ليل. يا ليت قومي يعلمون - 08:04:20
قلبه على الناس اللي ذبحوه سبحان الله. اي داعية هذا الرجل؟ بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين الان مات الرجل لكن السؤال ماذا سيصنع الله عز وجل بهذه القرية الظالمة الكافرة الفاجرة؟ كفرت بالرسل وقتلت هذا العبد الصالح الذي دعاه من الله جل وعلا - 08:04:40
هل سيرسل الله عليهم جندا من السماء ملائكة؟ لا ما يستاهلون هل سيقيم الله عز وجل الارض ولا يقعدها عليهم؟ لا. مو كفو هذيل. طيب شلون الحل وياهم؟ جبريل يا جبريل صح عليهم صيحة واحدة بس - 08:05:13
اقل واهون واحقر من ان نرسل اليهم جنودا من السماء مجندة. لا لا لا. جبريل بس بنفسه وش يسوي صيحة واحدة. وشوفوا ايش راح يصير فيهم شنو الحل خلعت الافئدة عن الاجساد - 08:05:33

صعقهم جبريل بصيحة واحدة صعقة فلم يبق منهم حيا واحدا اين الشيوخ؟ اين النساء؟ اين الرجال؟ اين الشباب؟ اين الاطفال؟ اين الحياة في هذه القرية؟ لم يبق فيهم حيا واحدا - 08:06:26
صيحة واحدة. فاذا هم خامدون. يا الله ما اشد هذه الصيحة يا الله ما اعظم هذه الصيحة! التي قطعت قلوبهم. وخلعتها من اجسادهم. اي صيحة هذه التي لا يستطيعون ان يحتموا بها ولو باصابعهم ولو بايديهم ولو بدفن رؤوسهم في الرمال. صيحة خلعتهم جميعا وقتلتهم - 08:06:43
ولم تبك منهم حيا واحدا ثم لما اهلكهم الرب عز وجل يقول الله فيهم يا حسرة يا حسرة على اي والله يا حسرة عليهم. لو امنوا ما صار فيهم شيء. لو امنوا لسعدوا في الدنيا والاخرة. لكن - 08:07:10
يا حسرة على ما يأتيهم من فكانوا به يستهزؤون هم وغيرهم من الامم الذين جاءهم الرسل فاستهزأوا بهم هلكهم الرب عز وجل. شنو الحل؟ نطيع الرسول. شنو الحل؟ نسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا جاءنا بالامر اي شيء - 08:07:34
يأمرنا به نستجيب له ويشين هان عنه ننتهي عنه. ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ان نعبد الله لا نشرك به شيئا وان نطيعه ونطيع نبيه فيما امر. لا نعصي النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. ولا نعصي قبله ربنا جل وعلا - 08:08:04
وابدا ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ومن اطاع الرسول فقد اطاع الله. عبرة بهذه قصة لقرية عصت الرسل كيف اهلكها الرب عز وجل؟ اين الدعاء؟ اين المصلحون؟ اين الامرون بالمعروف والناهون عن - 08:08:26
منكر وان قتلوا فلا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء بل احياء عند ربهم يرزقون. اين الذين يركضون يسعون في مصلحة الناس في امر بالمعروف ونهيهم عن المنكر. اين الذين يسعون في الارض اصلاحا؟ ونهيا عن الفساد اين هم؟ كما فعل هذا - 08:08:46
العبد الصالح حتى وان قتل بعد قتله يرأف لحال قومه. يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة وما فيها من العبر - 08:09:06
قصص القرآن الكريم الجزء السابع قصة لقمان وقصة قوم سبأ وقصة اخ اصحاب القرية. هذه قصة ايضا من قصص القرآن التي فيها الحكم. وفيها العبر. والقرآن كما ذكرنا مرارا وتكرارا - 08:09:37
لا ينبغي ان يقرأه الانسان هكذا الشعر او نثرا كنثر الدقن بل يقرأه بتدبر افلا يتدبرون القرآن على قلوبنا قتالها قصتنا اليوم مع عبد صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان. بل هو الان هذه المنطقة - 08:09:57
التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا حبشيا نجارا. كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبدالله. هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة. من اعظم - 08:10:23
الناس حكمة وفهما وعلما ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون - 08:10:43
بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام كيف وصلت الى هذا؟ لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله قال غض بصري وكفي لساني وعفة - 08:11:01
الطعمة وحفظ فرجي وقولي بصدق ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - 08:11:25
عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. يجلس معه يربيه كم من الناس اليوم اعطاه الله علما ودينا وفقها لكن لا يربي اولاده - 08:11:52
كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين اين - 08:12:35
مع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه انظروا ماذا يقول واذ قال لقمان واذ

قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني - 08:12:58
لا تشرك بالله يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله - 08:13:18
هكذا وصى الانبياء ابناءهم وهكذا وصى الصالحون ابناءهم وهكذا لقمان حكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك لان الله عز وجل يغفر كل شيء الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك - 08:13:44
لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة هذا الشرك يأتي يوم القيامة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 08:14:04
لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه من يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه - 08:14:28
في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها الايمان بالله تعالى. وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر. والبحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا - 08:14:56
واملأ هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا ابي. قال يا بني بع دنياك باخرتك تربحهما جميعا ولا تبع - 08:15:21
بدنياك تخسرهما جميعا ويوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير عمل زهيد واللي اصلا مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك - 08:15:40
شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه حكمة عظيمة شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما - 08:16:04
نصحه بالتوحيد وحذره من الشرك. طيب بعدين؟ اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد؟ بدأ يذكره ببر الوالدين بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - 08:16:34
صدق اعظم ظلم في الارض الشرك لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم لا تشتمهم لا تغلظ عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك - 08:17:14
لكن عاملهما احسن معاملة. وصاحبهما في الدنيا معروفا اليكم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون والابرياء اسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم يربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع - 08:17:34
ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة. من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس - 08:18:04
كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحت في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني. كيف يعلمها الله جل وعلا فرد الاب على ابنه يا بني - 08:18:23
مثقال حبة من خردل وفي صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء - 08:18:43
او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميت هذه الحبة او ادخلت في سابع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل - 08:19:23

كم من الاولاد اليوم ما يدرون يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان في السر والعلن في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سر - 08:19:40

ونجواك يا بني. منو فينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة؟ وهذا الايمان يعني كمثال يضربه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها - 08:20:00

لطيف. يعلم ما دق من الامور وما خفي خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات. اعظم عبادة شنو - 08:20:30

الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية بدا معه يعلمه يوري الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلم الاذكار قبل ما نكمل سبع سنوات بحفظه - 08:20:59

علشان اول ما يبدأ بالسبع يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معاها. شافها تركع ركعة معاها. تحببه الام بالصلاة يحببه الاب بالصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمه بالصلاة - 08:21:19

لقمان ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة خشوع بخضوع تعال مبكر. تجهز للصلاة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادة - 08:21:39

وحد الله استقام ايمانه استقامت عبادته انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك علم الناس اي واحد تشوفه مقصر بالعبادة مره بالمعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه - 08:21:59

ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره. ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. اين هم الان - 08:22:17

اين ابنائهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف المعروف وانهى عن المنكر. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس - 08:22:37

كان الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلب به وذلك اضعف الايمان ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم - 08:22:57

ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى. لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما يصير واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين - 08:23:17

منت احسن من النبي هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عادته نهى عن المنكر عادته الناس طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيئ الان ابنه لهذه المرحلة بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر شيقول له - 08:23:36

واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 08:23:56

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد صار عابد ادى الصلوات والاركان والعبادات صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس يحتاج هذا الداعية الى - 08:24:16

شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الاخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس وهم محتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - 08:24:44

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس. ولا تصعر. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 08:25:03

لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس

اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 08:25:33
لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - 08:25:54
محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك الناس ولا تمش في الارض مرحا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعناقه - 08:26:09
لا تصير مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا تمشي اعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمين ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكن هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت - 08:26:29
مشت نمشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتدل. كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صبب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - 08:26:49
كما يتظاهر بعض المتنسكين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكل ما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. محترما. وصوتك معتدلا - 08:27:09
ومشيك معتدلا اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغو واذا نهق الحمار نستعيذ بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه لانه مكروه فلا ترفع نفسك تكون صخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال - 08:27:29
طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم ومشيك كن معتدل - 08:28:06
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة تترى في الكتب. منثورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا يعيش في السودان بين السودان ومصر هذا الرجل - 08:28:26
كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولي ذلك والقادر عليه. معنا قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 08:28:56
لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم القحط والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ. ما قصة قوم سبأ؟ وما حكايتهم؟ اسمعوا - 08:29:16
والى قصة قوم سبأ. ليش سموا سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب اول من اتخذ طريقة السبي هم وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم - 08:29:44
قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشدهم عقلا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلوا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - 08:30:08
لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي؟ وليش اقول لكم؟ ما راح قالوا بل سنطيعك بامر نأتمر به. قولي شرايك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا - 08:30:33
فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - 08:30:52

ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة الان طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - 08:31:13
واذا بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امة وفي ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات - 08:31:33
بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكتل على كتفها. تحمل المكتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار - 08:31:55
الى مقتلها فيمتلئ المكتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها - 08:32:15
خيرات وثمار وغنى وثراء لقد كان لسبأ في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سبأ جنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - 08:32:37
يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - 08:33:07
بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فرق كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - 08:33:31
ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كلها ناس ليش؟ لان القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - 08:33:51
ما تبنى قرية الا اذا كان في خير ماي في زرع في شيء يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع. وكل كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - 08:34:11
امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون لاجل الخير؟ الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشي الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد ما حد فيهم يشيل زاد وياه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - 08:34:31
تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - 08:34:51
التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - 08:35:14
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرا ظاهرة وقدرنا فيها السيل سيروا فيها ليالي واياما امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - 08:35:34
كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اذكروا لله اعبدوا الله جل وعلا مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون ولا تشربون لا لا - 08:36:04
كلوا واشربوا وتمتعوا هنيئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرون ايش سووا ملوا النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة يمل من كثرة الاكل يمل من كثرة الاموال - 08:36:20
بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرون ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا نسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب - 08:36:46
نسافر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة

الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتم لازيدنكم. لو - 08:37:06
او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لئن شكرتم لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب - 08:37:22
ولا حلت به نقمة الا بدم. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب. ولا رفع الا بتوبة. حقوا معاذ وهود هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها الرب دعت على انفسها. قوم سدأ دعوا على انفسهم. فقالوا ربنا - 08:37:42
ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم احترموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثر - 08:38:02
مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمرم ولا - 08:38:35
ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم ما عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرظون عن الله ولا تشكرونه - 08:38:52
اي كفر للنعمة هذه؟ ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينفر والفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - 08:39:09
اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلئ. فجأة ينهار السد كله والسيل بدأ يجتاح القرية كلها. قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارأيتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة - 08:39:29
كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا؟ ماذا حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار والماء يفور واذا به يغمر - 08:39:48
البيوت والناس تموت وهذا يصيح وهذا يهرب وهذا واذا بالزروع كلها تهلك فما ان هدأ الماء وجف وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما فيها - 08:40:06
شيء ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع. ولا يغني من جوع. وكله شوق ذلك جزيناهم. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم تحول الى نقمة - 08:40:48
كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا بسبب كفرهم هل نجازي الا الكفور مو بس تشذي مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - 08:41:26
وخرجوا في الارض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق هذا في المغرب. وين قوم سبأ. الذين كان الناس يأتون اليهم لخيراتهم وين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع ابنه - 08:41:56
لا يدري الى اين يذهب؟ اي ارض تؤويه واذا بالامم كلها تتحدث عنهم الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسورة عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - 08:42:16
لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس. وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسول من يعطيه مالا - 08:42:36
فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله. هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 08:43:06
اغلب الناس اليوم للاسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرون ان قوم سبأ ليسوا

عنهم ببعيد. ما يدرون ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - 08:43:43
صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - 08:44:03
الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتوسلون الناس فيطعمهم هذا ويعطيهم ذاك. بعد ان - 08:44:26
دعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسولون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعه فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - 08:44:56
واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوخم وسافر بقلبك بين الورى لتبصر اثار من قد ظلم فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - 08:45:21
قم صلوب الجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم. كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة؟ كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب؟ اليوم الناس يتوسلون الامم يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل - 08:45:51
تؤتي الملك من تشاء تنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير قوم سبأ عبرة لمن اراد ان يعتبر. معنى قصة اخرى - 08:46:22
قصة تسمى اصحاب القرية. قصة جميلة ذكرها الرب عز وجل بالقرآن. وفصل فيها. وهذه في سورة ياسين. هذه السورة التي يحفظها كثير من الناس. ويمرون عليها. اسمع الى هذه القصة التي حدثت لقرية من القرى فيها - 08:46:59
قرية من القرى يقص الله عز وجل علينا خبرها يقول الله لنبينا اضرب لهم. اضرب لكفار قريش هذا المثل. اضرب لي صفوان ابن امية قبل ان يسلم ولي ابي ابن خلف ولي ابي لهب ولابي جهل ولكفار قريش وصناديدها. اضرب لهم هذا المثل - 08:47:25
تلك القرية وماذا حصل فيها؟ وماذا حدث معها؟ من اصحاب هذه القرية؟ وما الذي حدث لهم قرية من القرى الله اعلم اين مكانها. قال بعضهم انها انطاك وقال بعضهم غيرها العلم عند الله - 08:47:49
ارسل الله عز وجل اليهم رسل وكلما جاءهم رسول كذبوه وكفروا به حتى ارسل الله عز وجل اليهم اثنين مرة واحدة رسولين وهذا يحصل في الامم السابقة. ان اكثر من رسول في قرية واحدة وفي امة واحدة وفي بلد واحد هذا يحصل - 08:48:07
الله لبني اسرائيل الوف من الرسل. هذه القرية ارسل الله اليهم اثنين من رسل يتعاونون عليهم. لكن مع هذا كذبوهما فارسل الله عز وجل ثالث ثلاث رسل الى قرية واحدة شوفوا تخيلوا ومع هذا انظر ماذا رد الناس على هؤلاء الرسل - 08:48:27
واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون رسلين فكذبوهما تعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون ثلاث رسل من الله جل وعلا الى هذه القرية فقط. شوفوا تخيلوا قرية واحدة وثلاث رسل - 08:48:47
ردت القرية على هؤلاء الرسل. شوفوا الظلم. شوفوا العناد. شوفوا الكبر. رسول واحد كافر ترى. مع هذا ارسل الله لهم ثلاثة عشان ما يكون عندهم حجة ومع هذا ماذا ردوا على الرسل؟ قالوا - 08:49:27
مثلنا سبحان الله. ماذا تريدون؟ تريدون ملائكة ينزلون عليكم؟ من انتم؟ عشان ينزلون عليكم ملائكة ما انزل الله ملائكة رسل. رسل كل الرسل التي ارسلها الله رجال. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم. اشمعنى انتوا يعني؟ الله ارسل لكم ملائكة. لكن المعاند - 08:49:47
الكافر اللي ما يبي يؤمن يدور لا يعذر. شنو عذرهم؟ قالوا انتوا حالكم حالنا. ايش حق نؤمن فيكم؟ ايش حقه تصيرون علينا رسل؟ انتوا بشر مثلنا. ليش نؤمن فيكم وليش نتبعكم؟ ما انتم الا بشر مثلنا - 08:50:07
ثم ردوا عليهم واكملوا تكذيبهم فقالوا وما انزل الرحمن من شيء. لا. الله الرحمن لا انزل كتب ولا ارسلتم الينا ولا اوحى اليكم كل هذا كذب في كذب ان انتم الا تكذبون. شوفوا العناد وشوفوا الكفر وشوفوا قلة الادب مع الانبياء والرسل - 08:50:22
فرد الرسل عليهم وقالوا لهم قالوا ربنا يعلم يعني احنا ما يهمنا انت وامنتم ولا ما امنتم؟ احنا اهم شي ويكفينا ان الله هو الذي يعلم

هذا. يكفينا ان الله هو الذي ارسلنا اليكم. يكفينا ان الله عز وجل يعلم عنا اننا اليكم مرسلون. هذا يكفينا ترى - 08:50:42
ما يهمنا انتو امنتم ولا ما امنتم قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا شف ادب الانبياء احنا ما لنا علاقة الهداية عند الله. احنا نبلغكم ابلغ وابين بلاغ. اما الهداية احنا ما لنا شغل. حنا بس علينا نبلغكم بلاغ مبينا. ايش رد عليهم الناس؟ شوفوا قلة الادب الامن - 08:51:12
شوفوا الان التجرؤ على الانبياء والرسل. تدرون ايش قالوا لهم؟ قالوا انا تطيرنا بكم. حنا تشائمنا منكم انت وناس مشؤومين. شوف يتطيرون بمن؟ يتشائمون في من؟ بالانبياء عليهم الصلاة والسلام - 08:51:52
يقولوا انتوا من اول ما جيتونا حنا متشائمين منكم. كل شي سويتوه حرامي. كل شي سويتوه ممنوع. نفرتوا الناس عنه. منعتوا الناس من ان يأتونا انا تطيرنا بكم الو انا تطيرنا بكم. ثم انتقلوا الى المرتبة الثالثة. اول شيء تكذيب. الشيء الثاني استهزاء واحتقان - 08:52:11
احنا متشائمين فيكم. الشي المرتبة الثالثة تبدأ مرتبة التهديد. طبيعة كل الاعداء اعداء الرسل. المرتبة الثالثة وصلوا الان الى قالوا شوفوا اذا ما تقفون عن هذه الدعوة وما توقفون رسالتكم ترى راح نضعكم في مكان ونرميكم بالحجارة حتى الموت - 08:52:34
ومن اشد انواع القتل القتل رميا بالحجارة او لا يمسنكم منا عذاب اليم. او نعذبكم حتى تتركوا هذه الدعوة. اختاروا اللي تبونه. اما تسكتون تقفون على الدعوة او نرميكم بالحجارة حتى الموت او نعذبكم عذابا شديدا - 08:52:54
قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم رد الانبياء والرسل عليهم شف رد المنطق والعقل والحكمة قالوا لهم ترى اذا صابكم شيء مو احنا السبب. الشؤم مو منا ترى. العيب مو فينا العيب فيكم انتوا. انتوا الكفار المسرفين - 08:53:15
لعفة رب العزة اذا اصابكم عذاب ونزل عليكم بلاء واهلككم الله عز وجل ترى مو بسبتنا احنا. ترى طائركم معكم يعني انت والعمل السيء معاكم بما كسبت ايديكم بفعلكم السيء ينزل العذاب. مو فينا احنا - 08:53:45
طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون سمع بهذا الخبر منو؟ رجل كان قد امن اولئك الرسل رجل اسمه حبيب النجار. حبيب النجار رجل مريض. رجل مريض مصاب بالجذام. يعني مسكين بروحه مبتلى - 08:54:05
مع انه مؤمن مع انه رجل صالح مع انه عابد مع انه امن بالرسل مع هذا كان مبتلى بالمرض. مريض بالجذام وفي بيته وين بيته؟ بيته اخر مكان في القرية. اخر مكان في القرية ساكن فيه حبيب النجار - 08:54:32
حبيب النجار هذا الرجل الصالح سمع بالخبر. وصله الكلام ان الرسل ثلاثة جو حق قريته. لكن القرية كفروا بهؤلاء الرسل ولم يؤمنوا بهم. تدرون ايش سوى هذا الرجل المسكين العابد الصالح الذي كما يقال انه مريض اصلا. اخذ يركض. يركض - 08:54:50
مو يمشي وما عنده مركب ما عنده دابة ما عنده شيء يركب عليه. اخذ يركض بنفسه وهو ابعد مكان في القرية اخذ يركض ليش اول ما وصل اليهم اخذ يدعوهم الى الله جل وعلا - 08:55:10
اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون ترى لا يبوا منكم فلوس ولا يبون تحطون لهم منصب ولا يبون الملك ولا يبون الحكم ما يبون شي ترى. يبون بس هدايتكم يبون انكم تؤمنون - 08:55:40
الله جل وعلا شوفوني انا شوفوني انا اول ما سمعت بالانبياء والرسل على طول امنت واليه ترجعون اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا. لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون - 08:56:00
شفتوا الاصنام؟ اللي تعبدونها؟ والله لا راح تنفعني ولن تضرني بشيء ولن تكون شفيعا لي عند الله يوم القيامة. ولو فعلت هذا الذي تفعلونه؟ شوفوا الداعي الحكيم. رجل عابد صالح لكن ما يرضى بالكفر - 08:56:30
ثم قال لهم يا قوم اني امنت بربكم. فاسمعون اسمعوا كلامي. اسمعوا دعوتي. اسمعوا حديثي ترى امنت بالله رب العالمين. وامنت بالرسل. تعرفون ايش سوى فيه؟ قالوا انهم مسكوه واخذوا - 08:56:50
يطأونه بارجلهم على جسده. يدوسون عليه. سقط على الارض ويضربونه ويدوسون عليه بارجلهم. وقيل انهم حفروا له حفرة واخذوا يرمونه بالحجارة يرمون من؟ ذلك العبد الصالح وهم يضربونه ويرمونه بالحجارة. ويقتلونه تدرون ايش قاعد يسوي؟ رافع ايده الى

السماء وهو يقول اللهم اهد قومي فانهم لا - 08:57:10
اللهم اهد قومي واصلح قومي. اللهم ادخل الهداية اليهم. اللهم اشرح صدورهم. وهو يقول وهو يقتل. اسمعوا كلامي. اسمعوا دعوتي قتل الرجل. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم - 08:57:37
ادخل الى الجنة ادخلت روحه الى الجنة. فلما دخل وشاف النعيم وشاف الانهار والثمار شاف مآله مصيره بعد ان امن بالله تذكر من؟ تذكر قومه الذين قتلوه. قومه الذين عذبوه قومه الذين اذوه لكنه - 08:58:07
ازال يرأف عليهم. لا زال يتمنى لهم الهداية. لا زال يتمنى انهم يروا مصيره فيؤمن بما امن به. فاخذ يقول قيل ادخل الجنة قال يا ليل يا ليت قومي يعلمون - 08:58:29
قلبه على الناس اللي ذبحوه سبحان الله. اي داعية هذا الرجل بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين الان مات الرجل لكن السؤال ماذا سيصنع الله عز وجل بهذه القرية الظالمة الكافرة الفاجرة؟ كفرت بالرسل وقتلت هذا العبد الصالح الذي دعاهم الى الله جل وعلا - 08:58:49
هل سيرسل الله عليهم جندا من السماء ملائكة؟ لا ما يستاهلون هل سيقيم الله عز وجل الارض ولا يقعدها عليهم؟ لا. مو كفو هذيل. طيب شلون الحل وياهم؟ جبريل يا جبريل صح عليهم صيحة واحدة بس - 08:59:21
اقل واهون واحقر من ان نرسل اليهم جنودا من السماء مجندة. لا لا لا. جبريل بس بنفسه وش يسوي بس يصير صيحة واحدة. وشوفوا ايش راح يصير فيهم شنو الحل - 08:59:42
خلعت الافئدة عن الاجساد صعقهم جبريل بصيحة واحدة صعقة فلم يبق منهم حيا واحدا اين الشيوخ؟ اين النساء؟ اين الرجال؟ اين الشباب؟ اين الاطفال؟ اين الحياة في هذه القرية؟ لم يبق فيهم حيا واحدا - 09:00:20
صيحة واحدة فاذا هم خامدون. يا الله ما اشد هذه الصيحة يا الله ما اعظم هذه الصيحة! التي قطعت قلوبهم. وخلعتها من اجسادهم. اي صيحة هذه التي لا يستطيعون ان يحتموا بها ولو باصابعهم ولو بايديهم ولو بدفن رؤوسهم في الرمال. صيحة خلعتهم جميعا وقتلتهم - 09:00:52
ولم تبك منهم حيا واحدا ثم لما اهلكهم الرب عز وجل يقول الله فيهم يا حسرة يا حسرة على اي والله يا حسرة عليهم. لو امنوا ما صار فيهم شي. لو امنوا لسعدوا في الدنيا والاخرة. لكن - 09:01:19
يا حسرة على ما يأتيهم من كانوا به يستهزؤون هم وغيرهم من الامم الذين جاءهم الرسل فاستهزأوا بهم الرب عز وجل شنو الحل؟ نطيع الرسول. شنو الحل؟ نسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا جاءنا بالامر اي شيء يأمرنا به نستجيب له - 09:01:43
واي شيء هانا عنه ننتهي عنه. ما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. ان نعبد الله لا نشرك به شيئا وان نطيعه ونطيع نبيه فيما امر. لا نعصي النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. ولا نعصي قبله ربنا جل وعلا - 09:02:15
وابدا ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ومن اطاع الرسول فقد اطاع الله. عبرة بهذه قصة لقرية عصت الرسل كيف اهلكها الرب عز وجل؟ اين الدعاء؟ اين المصلحون؟ اين الامرون بالمعروف والناهون عن - 09:02:35
المنكر وان قتلوا. فلا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء بل احياء عند ربهم يرزقون. اين الذين يركضون ويسعون في مصلحة الناس في امرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر. اين الذين يسعون في الارض اصلاحا؟ ونهيا عن الفساد اين هم؟ كما فعل هذا - 09:02:55
العبد الصالح حتى وان قتل بعد قتله يرأف لحال قومه. يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة وما فيها من العبر - 09:03:15
قصص القرآن الكريم الجزء السابع قصة لقمان وقصة قوم سبأ وقصة اخ اصحاب القرية. هذه قصة ايضا من قصص القرآن التي فيها الحكم. وفيها العبر. والقرآن كما ذكرنا مرارا وتكرارا - 09:03:46
لا ينبغي ان يقرأه الانسان هكذا كهذ الشعر او نثرا كنثر الدقل بل يقرأه بتدبر افلا يتدبرون القرآن على قلوبنا قفالها قصتنا اليوم مع

عبد صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان - 09:04:06
بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبدالله هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة - 09:04:30
عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهما وعلما ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون - 09:04:50
بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله. قال غض بصري. وكفي لساني. وعفة - 09:05:10
طعمتي وحفظي فرجي وقولي بصدق ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - 09:05:34
عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. يجلس معه يربيه كم من الناس اليوم اعطاه الله علما ودينا وفقها لكن لا يربي اولاده - 09:06:01
كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين؟ اين الجلوس - 09:06:44
مع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه انظروا ماذا يقول واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني - 09:07:06
لا تشرك بالله يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا. الا تعبدوا الا الله هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك - 09:07:26
لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة - 09:08:03
هذا الشرك يأتي يوم القيامة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 09:08:17
لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه من يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه - 09:08:37
في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل وحشوها الايمان بالله تعالى وشراعها التوكل على الله. لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر. والبحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو؟ سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا - 09:09:04
واملأ هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا ابي. قال يا بني بع دنياك باخرتك. تربحهما جميعا ولا تبع - 09:09:30
بدنياك تخسرهما جميعا ويوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير عمل الزهيد واللي اصلا مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك - 09:09:49
شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه حكمة عظيمة شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما ذكرت - 09:10:13
نصحه بالتوحيد وحذره من الشرك. طيب بعدين؟ اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد؟ بدأ يذكره ببر الوالدين ووصينا الانسان

بوالديه حملتهم وهنا على وهن وفصال بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي - 09:10:43
وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم صدق اعظم ظلم في الارض الشرك لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم - 09:11:13
لا تشتمهم لا تغلظ عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك لكن عاملهما احسن معاملة. وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب - 09:11:33
فانبئكم بما كنتم تعملون والابريق يسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم يربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع شرك ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة. من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني - 09:11:53
يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحت في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني. كيف يعلمها الله جل وعلا - 09:12:23
فرد الاب على ابنه اذ قال حبة من خردل حبة من خردل وفي صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء - 09:12:42
او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميت هذه الحبة او ادخلت في سابع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل كم من الاولاد اليوم ما يدرون؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب - 09:13:32
يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان. في السر والعلم في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سرك ونجواك يا بني. منو فينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة - 09:13:54
هذا الايمان يا بني يعني كمثال يظربه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي؟ لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها لطيف. يعلم ما دق من الامور ما خفي - 09:14:14
خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدأ الان بالعبادات اعظم عبادة شنو الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية - 09:14:54
بدا معه يعلمه يوري الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلم الاذكار قبل ما نكمل سبع سنوات بحفظه علشان اول ما يبدأ بالسبع يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معاها. شافها تركع ركعة معاها. تحببه - 09:15:18
بالصلاة يحببه الاب بالصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمه بالصلاة. يا بني شف لقمان ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة - 09:15:38
خشوع بخضوع تعال مبكر. تجهز للصلاة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادة وحد الله استقام ايمانه استقامت عبادته فانتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك - 09:15:58
علم الناس اي واحد تشوفه مقصر بالعبادة مره بالمعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال - 09:16:18
واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر اين هم الان اين ابناؤهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم - 09:16:35
وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس اركان الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه - 09:16:55

وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لابد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى. لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - 09:17:15
تصير واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير. لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين منت احسن من النبي. هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عادته. نهى عن المنكر عادته الناس. طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيئ الان ابنه - 09:17:35
لهذه المرحلة بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر شو يقول له واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 09:17:55
طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد صار عابد ادى الصلوات والاركان والعبادات صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس يحتاج هذا الداعية الى - 09:18:25
شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الاخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس وهم محتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - 09:18:52
للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس. ولا تصعر. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 09:19:12
لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 09:19:42
لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - 09:20:03
محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك الناس ولا تمش في الارض مرحا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعناقه - 09:20:18
مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض آآ فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمين ما يطالع الناس اللي تناديه او تكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكن هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت - 09:20:38
مشت ممشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتدل. كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صبب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - 09:20:58
كما يتظاهر بعض المتنسكين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكلما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع. الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. محترما. وصوتك معتدلا - 09:21:18
وماشيك معتدلا اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغو واذا نهق الحمار نستعيذ بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه لانه مكروه فلا ترفع نفسك تكون صخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال - 09:21:38
طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم ومشيك كن معتدل - 09:22:15
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة تترى في الكتب. منثورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا يعيش في السودان بين السودان

ومصر هذا الرجل - 09:22:35
كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولي ذلك والقادر عليه. معنا قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 09:23:05
لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كان يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم القحط والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ. ما قصة قوم سبأ؟ وما حكايتهم؟ اسمعوا - 09:23:25
والى قصة قوم سبأ ليش سموا سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب اول من اتخذ طريقة السبي هم وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم - 09:23:53
قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشدهم عقلا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلوا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - 09:24:17
لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني ليش انا اتعب نفسي وليش اقول لكم ما راح قالوا بل سنطيعك بامر نأتمر به. قولي شرايش. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا - 09:24:41
فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - 09:25:01
ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - 09:25:21
واذا بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امتي في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات - 09:25:41
بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكتل على كتفها. تحمل المكتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار - 09:26:03
فيمتلئ المكتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها - 09:26:23
خيرات وثمار وغنى وثراء لقد كان لسبأ في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سبأ جنة جهة اليمين وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - 09:26:45
يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - 09:27:15
طيبة. بلدة طيبة ورب غفور. ليس هذا فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - 09:27:40
ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لان القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - 09:28:00
الناس ما تبنى قرية الا اذا كانت في خير. ماي في زرع في شيء يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - 09:28:20
امن امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون لاجل الخير؟ الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد ما حد فيهم يشيل زاد وياه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - 09:28:40

تخيلوا اي خيرات تلك حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - 09:29:00
التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - 09:29:23
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرآ ظاهرة وقدرنا فيها السيل سيروا فيها ليالي واياما امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - 09:29:43
كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شي لكن اشكروا ربكم اشكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون لا تشربون لا لا - 09:30:13
كلوا واشربوا وتمتعوا هنيئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرون ايش سووا ملوا النعمة. في انسان ملوا النعمة اعوذ بالله. والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن - 09:30:29
كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة. يمل من كثرة الاكل. يمل من كثرة الاموال. بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرون ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا - 09:30:49
اعد بين اسفارنا. ملينا نسافر ما في مشقة. نسافر ما في تعب. انسافر ما في جوع. ما في خوف. يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية. هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتم لازيدن - 09:31:09
لو الانسان او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لئن لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد - 09:31:29
الا بذنب ولا حلت به نقمة الا بدم. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب. ولا رفع الا بتوبة. ذلك قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 09:31:49
زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود. هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها الرب دعت على انفسها - 09:32:09
قوم سدأ دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثر - 09:32:29
مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيشا عرمرم ولا - 09:33:08
ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشكرونه - 09:33:24
اي كفر للنعمة هذه؟ ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينخر والفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - 09:33:42
اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلئ. فجأة ينهار السد كله والسيل بدأ يجتاح القرية كلها. قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارأيتم طوفان تسونامي الذي حدث قبل فترة - 09:34:02
كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا؟ ماذا حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار والماء يفور واذا به يغمر - 09:34:21
البيوت والناس تموت وهذا يصيح وهذا يهرب وهذا واذا بالزروع كلها تهلك فما ان هدأ الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد

هلكت كلها عليهم سيل العرم وبدلناهم بجناتهم جنتين - 09:34:39
قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما فيها ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع. ولا يغني من جوع. وكله شوق - 09:35:10
ذلك جزيناهم. لما يا رب؟ لما بعد هذا النعيم تحول الى نقمة كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا بسبب كفرهم هل نجازي الا الكفور مو بس تشذي - 09:35:50
مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم خرجوا في الارض يجيبون كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق هذا في المغرب. وين قوم سبأ. الذين كان الناس - 09:36:19
يأتون اليهم لخيراتهم. وين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع لا يدري الى اين يذهب. اي ارض تؤويه واذا بالامم كلها تتحدث عنهم. الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسورة - 09:36:39
عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها - 09:36:59
ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس. وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسول من يعطيه مالا و - 09:37:19
فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا ان في ذلك لايات لكل صبار شكور الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله. هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 09:37:39
اغلب الناس اليوم للاسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرون ان قوم سبأ ليسوا عنهم ببعيد. ما يدرون ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - 09:38:15
صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - 09:38:36
الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتوسلون الناس فيطعمهم هذا. ويعطيهم ذاك. بعد ان - 09:38:59
دعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسولون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعه اه فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - 09:39:29
واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر اثار من قد ظلم فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - 09:39:54
ام سلوب الجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتوسلون الامم - 09:40:24
يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك ما وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قدير. قوم سبأ - 09:40:47
عبرة لمن اراد ان يعتبر. معنى قصة اخرى قصة تسمى اصحاب القرية. قصة جميلة ذكرها الرب عز وجل بالقرآن. وفصل فيها وهذه في سورة ياسين. هذه السورة التي يحفظها كثير من الناس. ويمرون عليها. اسمع - 09:41:27
الى هذه القصة التي حدثت لقرية من القرى فيها قرية من القرى يقص الله عز وجل علينا خبرها يقول الله لنبينا اضرب لهم. اضرب لكفار قريش هذا المثل. اضرب لي صفوان ابن قال بعضهم انها انطاك وقال بعضهم - 09:41:52
غيرها العلم عند الله ارسل الله عز وجل اليهم رسل. وكلما جاءهم رسول كذبوه وكفروا به. حتى ارسل الله عز وجل اليهم اثنين مرة

واحدة رسولين وهذا يحصل في الامم السابقة. ان اكثر من رسول في قرية واحدة وفي امة واحدة وفي بلد واحد هذا يحصل - 09:42:12

الله لبني اسرائيل الوف من الرسل. هذه القرية ارسل الله اليهم اثنين من رسل يتعاونون عليهم. لكن مع هذا كذبوهما فارسل الله عز وجل ثالث ثلاث رسل الى قرية واحدة شوفوا تخيلوا ومع هذا انظر ماذا رد الناس على هؤلاء الرسل - 09:42:35

واضرب لهم مثلا اصحاب القرية. اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين رسلين فكذبوهما تعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون ثلاث رسل من الله جل وعلا الى هذه القرية فقط. شوفوا تخيلوا قرية واحدة وثلاث رسل - 09:42:55

ردت القرية على هؤلاء الرسل. شوفوا الظلم. شوفوا العناد. شوفوا الكبر. رسول واحد كافي ترى. مع هذا ارسل الله لهم ثلاثة عشان ما يكون عندهم حجة ومع هذا ماذا ردوا على الرسل؟ قالوا - 09:43:35

مثلنا سبحان الله. ماذا تريدون؟ تريدون ملائكة ينزلون عليكم؟ من انتم؟ عشان ينزلون عليكم ملائكة. ما انزل الله ملائكة رسل. رسل كل الرسل التي ارسلها الله رجال. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم. اشمعنى انتوا يعني؟ الله ارسل لكم ملائكة. لكن المعاند - 09:43:55

الكافر اللي ما يبي يؤمن يدور لا يعذر. شنو عذرهم؟ قالوا انتوا حالكم حالنا. ايش حق نؤمن فيكم؟ ايش حقة تصيرون علينا رسل؟ انتوا بشر مثلنا. ليش نؤمن فيكم وليش نتبعكم؟ ما انتم الا بشر مثلنا. ثم ردوا عليهم واكملوا تكذيبهم فقالوا وما انزل - 09:44:15

الرحمن من شيء. لا. الله الرحمن لا انزل كتب ولا ارسلكم الينا ولا اوحى اليكم. كل هذا كذب في كذب ان انتم الا تكذبون. شوفوا العناد وشوفوا الكفر وشوفوا قلة الادب مع الانبياء والرسل. فرد الرسل عليهم وقالوا لهم قالوا - 09:44:35

ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. يعني احنا ما يهمنا انت وامنتم ولا ما امنتم؟ احنا اهم شي ويكفينا ان الله هو الذي يعلم هذا. يكفينا ان الله هو الذي ارسلنا اليكم - 09:44:55

يكفينا ان الله عز وجل يعلم عنا اننا اليكم مرسلون هذا يكفينا ترى. ما يهمنا انتو امنتوا ولا ما امنتوا؟ قالوا ربنا اعلم انا اليكم لمرسلون وما اين شف ادب الانبياء - 09:45:15

احنا ما لنا علاقة. الهداية عند الله. احنا نبلغكم ابلغ وابين بلاغ. اما الهداية احنا ما لنا شغل. حنا بس علينا بلاغ مبين ايش رد عليهم الناس؟ شوفوا قلة الادب الامن - 09:45:45

شوفوا الان التجرؤ على الانبياء والرسل. تدرون ايش قالوا لهم؟ قالوا انا تطيرنا بكم. حنا تشاءمنا منكم انت وناس مشؤومين. شوف يتطيرون بمن؟ يتشائمون في من؟ بالانبياء عليهم الصلاة والسلام - 09:46:00

يقولوا انتوا من اول ما جيتوا لنا حنا متشائمين منكم. كل شي سويتوه حرام. كل شي سويتوه ممنوع. نفرتوا الناس عنا. منعتوا الناس من ان يأتونا انا تطيرنا بكم قالوا انا تطيرنا بكم. ثم انتقلوا الى المرتبة الثالثة. اول شيء تكذيب. الشيء الثاني استهزاء واحتقان - 09:46:19

احنا متشائمين فيكم. الشي المرتبة الثالثة تبدأ مرتبة التهديد. طبيعة كل الاعداء اعداء الرسل. المرتبة الثالثة وصلوا الان الى قالوا شوفوا اذا ما تقفون عن هذه الدعوة وما توقفون رسالتكم ترى راح نضعكم في مكان ونرميكم بالحجارة حتى الموت - 09:46:42

ومن اشد انواع القتل القتل رميا بالحجارة او ليمسنكم منا عذاب اليم. او نعذبكم حتى تتركوا هذه الدعوة. اختاروا اللي تبونه. اما تسكتون تقفون على الدعوة او نرميكم بالحجارة حتى الموت او نعذبكم عذابا شديدا - 09:47:02

قالوا انا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لنرجمنكم رد الانبياء والرسل عليهم شف رد المنطق والعقل والحكمة قالوا لهم ترى اذا صابكم شيء مو احنا السبب. الشؤم مو منا ترى. العيب مو فينا العيب فيكم انتوا. انتوا الكفار المسرفين - 09:47:23

لعفة رب العزة اذا اصابكم عذاب ونزل عليكم بلاء واهلككم الله عز وجل ترى مو بسبتنا احنا. ترى طائركم معكم يعني انت والعمل السيء معاكم بما كسبت ايديكم بفعلكم السيء ينزل العذاب. مو فينا احنا - 09:47:53

سمع بهذا الخبر منو؟ رجل كان قد امن اولئك الرسل رجل اسمه حبيب النجار. حبيب النجار رجل مريض. رجل مريض مصاب

بالجذام. يعني مسكين بروحه مبتلى مع انه مؤمن مع انه رجل صالح مع انه عابد مع انه امن بالرسل مع هذا كان مبتلى بالمرض. مريض بالجذام وفي بيته - 09:48:13
وين بيته؟ بيته اخر مكان في القرية. اخر مكان في القرية ساكن فيه حبيب النجار حبيب النجار هذا الرجل الصالح سمع بالخبر. وصله الكلام ان الرسل ثلاثة جو حق قريته. لكن القرية كفروا بهؤلاء الرسل - 09:48:50
ولم يؤمنوا بهم. تدرون ايش سوى هذا الرجل المسكين العابد الصالح الذي كما يقال انه مريض اصلا اخذ يركض. يركض مو يمشي وما عنده مركب ما عنده دابة ما عنده شيء يركب عليه. اخذ يركض بنفسه. وهو ابعد مكان في القريح - 09:49:08
اخذ يركض ليش اول ما وصل اليهم اخذ يدعوهم الى الله جل وعلا اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون ترى لا يبون منكم فلوس ولا يبون تحطون لهم منصب ولا يبون الملك ولا يبون الحكم ما يبون شيء ترى. يبون بس هدايتكم يبون انكم تؤمنون - 09:49:27
الله جل وعلا شوفوني انا شوفوني انا اول ما سمعت بالانبياء والرسل على طول امنت واليه ترجعون اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا. لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون - 09:50:07
شفتوا الاصنام؟ اللي تعبدونها؟ والله لا راح تنفعني ولن تضرني بشيء ولن تكون شفيعا لي عند الله يوم القيامة. ولو فعلت هذا الذي تفعلونه؟ شوفوا الداعي الحكيم. رجل عابد صالح لكن ما يرضى بالكفر - 09:50:37
ثم قال لهم يا قوم اني امنت بربكم. فاسمعون اسمعوا كلامي. اسمعوا دعوتي. اسمعوا حديثي ترى امنت بالله رب العالمين. وامنت بالرسل. تعرفون ايش سووا فيه؟ قالوا انهم مسكوه واخذوا - 09:50:57
يطأونه بارجلهم على جسده. يدوسون عليه. سقط على الارض ويضربونه ويدوسون عليه بارجلهم. وقيل انهم حفروا له حفرة واخذوا يرمونه بالحجارة يرمون من؟ ذلك العبد الصالح وهم يضربونه ويرمونه بالحجارة. ويقتلونه تدرون ايش قاعد يسوي؟ رافع ايده الى السماء وهو يقول اللهم اهد قومي فانهم لا - 09:51:17
اللهم اهد قومي واصلح قومي. اللهم ادخل الهداية اليهم. اللهم اشرح صدورهم. وهو يقول وهو يقتل. اسمعوا كلامي. اسمعوا دعوتي قتل الرجل. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم - 09:51:45
ادخل الى الجنة ادخلت روحه الى الجنة. فلما دخل وشاف النعيم وشاف الانهار والثمار شاف مآله مصيره بعد ان امن بالله تذكر من؟ تذكر قومه الذين قتلوه. قومه الذين عذبوه قومه الذين اذوه لكنه - 09:52:15
ازال يرأف عليهم. لا زال يتمنى لهم الهداية. لا زال يتمنى انهم يروا مصيره فيؤمن بما امن به. فاخذ يقول قيل ادخل الجنة قال يا ليل يا ليت قومي يعلمون - 09:52:37
قلبه على الناس اللي ذبحوه سبحان الله. اي داعية هذا الرجل بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين الان مات الرجل لكن السؤال ماذا سيصنع الله عز وجل بهذه القرية الظالمة الكافرة الفاجرة؟ كفرت بالرسل وقتلت هذا العبد الصالح الذي دعاه الى الله جل وعلا - 09:52:57
هل سيرسل الله عليهم جندا من السماء ملائكة؟ لا. ما يستاهلون هل سيقيم الله عز وجل الارض ولا يقعدها عليهم؟ لا. مو كفو هذيل. طيب شلون الحل وياهم؟ جبريل يا جبريل صح عليهم صيحة واحدة بس - 09:53:29
اقل واهون واحقر من ان نرسل اليهم جنودا من السماء مجندة. لا لا لا. جبريل بس بنفسه وش يسوي صيحة واحدة. وشوفوا ايش راح يصير فيهم شنو الحل خلعت الافئدة عن الاجساد - 09:53:49
صعقهم جبريل بصيحة واحدة صعقة فلم يبق منهم حيا واحدا اين الشيوخ؟ اين النساء؟ اين الرجال؟ اين الشباب؟ اين الاطفال؟ اين الحياة في هذه القرية؟ لم يبق فيهم حيا واحدا - 09:54:43
صيحة واحدة فاذا هم خامدون. يا الله ما اشد هذه الصيحة يا الله ما اعظم هذه الصيحة! التي قطعت قلوبهم. وخلعتها من اجسادهم. اي صيحة هذه التي لا يستطيعون ان يحتموا بها ولو باصابعهم ولو بايديهم ولو بدفن رؤوسهم في الرمال. صيحة خلعتهم جميعا وقتلتهم - 09:55:00

ولم تبك منهم حيا واحدا ثم لما اهلكهم الرب عز وجل يقول الله فيهم يا حسرة يا حسرة على اي والله يا حسرة عليهم. لو امنوا ما صار فيهم شي. لو امنوا لسعدوا في الدنيا والاخرة. لكن - 09:55:27

يا حسرة على ما يأتيهم من كانوا به يستهزؤون هم وغيرهم من الامم الذين جاءهم الرسل فاستهزأوا بهم لكهم الرب عز وجل. شنو الحل؟ نطيع الرسول. شنو الحل؟ نسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا جاءنا بالامر اي شيء - 09:55:50

يأمرنا به فاستجيبوا له ويشين هان عنه ننتهي عنه. ما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. ان نعبد الله لا نشرك به شيئا وان نطيعه ونطيع نبيه فيما امر. لا نعصي النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. ولا نعصي قبله ربنا جل وعلا - 09:56:20

ابدا ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ومن اطاع الرسول فقد اطاع الله. عبرة بهذه قصة لقرية عصت الرسل كيف اهلكها الرب عز وجل؟ اين الدعاء؟ اين المصلحون؟ اين الامرون بالمعروف والناهون عن - 09:56:43

المنكر وان قتلوا فلا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء بل احياء عند ربهم يرزقون. اين الذين يركضون ويسعون في مصلحة الناس في امرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر. اين الذين يسعون في الارض اصلاحا؟ ونهيا عن الفساد اين هم؟ كما فعل هذا - 09:57:03

العبد الصالح حتى وان قتل بعد قتله يرأف لحال قومه. يا ليت قومي يعلمون. بما غفر لي ربي وجعلني من اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة وما فيها من العبر - 09:57:23

قصص القرآن الكريم الجزء السابع قصة لقمان وقصة قوم سبأ وقصة اخ اصحاب القرية. هذه قصة ايضا من قصص القرآن التي فيها الحكم. وفيها العبر. والقرآن كما ذكرنا مرارا وتكرارا - 09:57:54

لا ينبغي ان يقرأه الانسان هكذا. هذا كهذ الشعر او نثرا كنثر الدقل بل يقرأه بتدبر. افلا يتدبرون القرآن على قلوبنا اقفالها قصتنا اليوم مع عبد صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان - 09:58:14

بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبدالله هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة - 09:58:38

عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهما وعلما ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون - 09:58:58

بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله. قال غض بصري. وكفي لساني. وعفة - 09:59:18

الطعمة وحفظ فرجي وقولي بصدق ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة - 09:59:42

ولقد اتينا لقمان ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما ويشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. يجلس معه يربيه - 10:00:10

كم من الناس اليوم اعطاه الله علما ودينا وفقها لكن لا يربي اولاده كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع - 10:00:47

ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم. اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين؟ اين الجلوس مع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه انظروا ماذا يقول - 10:01:02

واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه. قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله - 10:01:24

هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك لان الله عز

وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك - 10:02:01
لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة هذا الشرك يأتي يوم القيامة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 10:02:21
لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه من يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه - 10:02:45
في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل. وحشوها الايمان بالله تعالى وشراعها التوكل على الله لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر - 10:03:12
البحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واملأ هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - 10:03:31
يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا ابي قال يا بني بع دنياك باخرتك تربحهما جميعا ولا تبع بدنياك تخسرهما جميعا ويوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي - 10:03:47
عمل زهيد واللي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي شوف الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه حكمة - 10:04:10
عظيمة. ولقد اتينا لقمة لقمة قال الحكمة شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما نصحه بالتوحيد وحذره من الشرك. طيب بعدين؟ اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد؟ بدأ يذكره ببر - 10:04:31
الوالدين ووصينا الانسان بوالديه حملتهم امه وهنا على وهن وفصال بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - 10:05:01
اعظم ظلم في الارض الشرك لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم لا تشتمهم لا تغلظ عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك - 10:05:31
لكن عاملهما احسن معاملة وصاحبهما في الدنيا معروفا. واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم والابن يسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ والان يجلس مع اولاده ينصحهم. ويذكرهم يربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع الشرك ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم - 10:05:51
التوحيد والسنة من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحته في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني. كيف يعلمها الله جل وعلا - 10:06:24
فرد الاب على ابنه اذ قال حبة من خردل وفي صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في السماوات يوم في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير - 10:06:49
شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميت هذه الحبة - 10:07:29
او ادخلت في سابع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل كم من الاولاد اليوم ما يدرون؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب. يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما - 10:07:46

الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان في السر والعلن. في النور والظلام في الخفية والعلن. الله مطلع على سر ونجواك يا بني. منو فينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة؟ وهذا الايمان - 10:08:07
يعني كمثال يضربه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها لطيف. يعلم ما دق من الامور ما خفي - 10:08:27
خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات اعظم عبادة شنو الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية - 10:09:02
بدا معه يعلمه يوري الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلم الاذكار قبل ما يكمل سبع سنوات بحفظه علشان اول ما يبدأ بالسبع يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معاها. شافها تركع ركع معاها. تحببه - 10:09:26
الام بالصلاة يحببه الاب بالصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمه بالصلاة ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة - 10:09:46
خشوع بخضوع. تعال مبكر. تجهز للصلاة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادات توحد الله استقام ايمانه استقامت عبادته انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك - 10:10:06
الناس اي واحد تشوفه مقصر بالعبادة مره بالمعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره. ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال - 10:10:26
واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. اين هم الان اين ابناؤهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم - 10:10:44
المعروف وانهى عنكر وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس اركان الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه - 10:11:03
وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى. لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - 10:11:23
يصير واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير. لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين ما انت احسن من النبي. هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عادته. نهى عن المنكر عادته الناس. طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيئ الان ابنه - 10:11:43
لهذه المرحلة. بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. شيقول له؟ وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 10:12:03
طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد صار عابد ادى الصلوات والاركان والعبادات. صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس. يحتاج هذا الداعية الى - 10:12:33
شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الاخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس وهم محتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - 10:13:00
للفقير للمسكين للسائل للمحتاج. لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصعر. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 10:13:20
لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 10:13:50

لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - 10:14:11
محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك الناس ولا تمش في الارض مرحا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعناقه - 10:14:26
مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض آآ فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمين ما يطالع الناس اللي تناديه او تكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكن هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت - 10:14:46
مشت ممشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتدل. كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صبب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - 10:15:06
كما يتظاهر بعض المتنسكين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاب في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكل ما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. محترما. وصوتك معتدلا - 10:15:26
وما الشيك معتدلا اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغو واذا نهق الحمار نستعيذ بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار. وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبغوض - 10:15:46
لانه مكروه فلا ترفع نفسك تكون صخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات - 10:16:16
استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم ومشيك كن معتذر وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب. وقرأ حكمه حكم كثيرة - 10:16:33
تترى في الكتب. منثورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا يعيش في السودان بين السودان ومصر هذا الرجل كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة - 10:16:53
فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولي ذلك والقادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من الناس لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن - 10:17:23
وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم القحط والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ. ما قصة قوم سبأ؟ وما حكايتهم؟ اسمعوا والى قصة قوم سبأ. ليش سموا سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب - 10:17:40
اول من اتخذ طريقة السبي هم وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن اسمعوا لقصتهم. وماذا حدث لهم قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشدهم عقلا اسمها بلقيس - 10:18:10
ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلوا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي وليش اقول لكم ما راح. قالوا بل سنطيعك - 10:18:39
بامر نأتمر به. قولي شرايك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان - 10:18:59
وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة - 10:19:19
طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم واذا

بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امتي - 10:19:39
في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة - 10:19:59
تحمل المكتل على كتفها. تحمل المكتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار الى مقتلها فيمتلئ المكتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة - 10:20:21
وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها خيرات وثمار وغنى وثراء لقد كان لسبأ في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سبأ. جنتان عن يمين - 10:20:43
جنة جهة اليمين وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا - 10:21:13
تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فقط فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - 10:21:33
ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لان القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - 10:22:08
ما تبنى قرية الا اذا كان في خير ماي في زرع في شيء يجتمعون حوله طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع وكل كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس - 10:22:28
امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون لاجل الخير؟ الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد ما احد فيهم يشيل زاد وياه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - 10:22:48
تخيلوا اي خيرات تلك حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - 10:23:08
التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - 10:23:31
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرآ ظاهرة وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي واياما امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - 10:23:51
كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اشكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون لا تشربون. لا لا - 10:24:21
كلوا واشربوا وتمتعوا هنيئا لكم. لكن بشرط واحد. اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرون ايش سووا ملوا النعمة في انسان مل النعمة اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة يمل من كثرة الاكل يمل من كثرة الاموال - 10:24:37
بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرون ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا نسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب - 10:25:03
نسافر ما في جوع ما في خوف. يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية. هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لان شكرتم لازيدنكم. لو الانسان او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها - 10:25:23
طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لئن شكرتم لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم وتحل النقم. فما زالت عن العبد

نعمة الا بذنب. ولحلت به نقمة الا بذنب. قال علي ابن ابي - 10:25:43
ابي طالب رضي الله عنه ما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة. ذلك قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قومه حتى يغيروا ما بانفسهم - 10:26:03
ازداد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول. واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود. هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها الرب دعت على انفسها - 10:26:17
قوم سبأ دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر جرد الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثر - 10:26:37
مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيشا عرمرم ولا - 10:27:16
ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشكرونه - 10:27:32
اي كفر للنعمة هذه؟ ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينخر الفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - 10:27:50
اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلئ. فجأة ينهار السد كله والسيل بدأ يجتاح القرية كلها. قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارأيتم طوفان تسونامي الذي حدث قبل فترة - 10:28:10
كيف امر الله البحر ان يهيج قليلا؟ ماذا حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار والماء يفور واذا به يغمر - 10:28:29
البيوت والناس تموت وهذا يصيح وهذا يهرب وهذا واذا بالزروع كلها تهلك كما ان هدأ الماء وجف وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما فيها - 10:28:47
ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع. ولا يغني من جوع. وكل شوق ذلك جزيناهم. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم تحول الى نقمة - 10:29:28
كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا بسبب كفرهم فلنجازي الا الكفور مو بس تشذي مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - 10:30:07
خرجوا في الارض يجيبون كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق هذا في المغرب. وين قوم سبأ. الذين كان الناس يأتون اليهم لخيراتهم. وين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع ابنه - 10:30:37
لا يدري الى اين يذهب. اي ارض تؤويه واذا بالامم كلها تتحدث عنهم. الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسورة عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - 10:30:57
لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون الامة القوية التي اغناها الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس وفلان مات اولاده جوعا وفلان مسكين الان يتسول من يعطيه مالا و - 10:31:17
فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا ان في ذلك لايات لكل صبار شكور الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله. هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 10:31:47

اغلب الناس اليوم للاسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرون ان قوم سبأ ليسوا عنهم ببعيد ما يدرون ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - 10:32:23

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل قرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - 10:32:44

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم الله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتوسلون الناس فيطعمهم هذا ويعطيهم ذاك. بعد - 10:33:07

ان دعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسولون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعه فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد. فرب العباد سريع النقم - 10:33:37

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر اثار من قد ظلم فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - 10:34:02

قم صلوب الجحيم وفاة النعيم. وكان الذين لهم كالحلم. كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتوسلون الامم - 10:34:32

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قدير. قوم سبأ - 10:34:55

عبرة لمن اراد ان يعتبر. معنى قصة اخرى قصة تسمى اصحاب القرية. قصة جميلة. ذكرها الرب عز وجل بالقرآن. وفصل قال فيها وهذه في سورة ياسين. هذه السورة التي يحفظها كثير من الناس. ويمرون عليها. اسمع - 10:35:35

الى هذه القصة التي حدثت لقرية من القرى فيها قرية من القرى يقص الله عز وجل علينا خبرها يقول الله لنبينا اضرب لهم. اضرب لكفار قريش هذا المثل. اضرب لي صفوان ابن امية قبل ان يسلم - 10:36:00

ولي ابي ابن خلف ولي ابي لهب ولابي جهل ولكفار قريش وصناديدها. اضرب لهم هذا المثل تلك القرية وماذا حصل فيها؟ وماذا حدث معها؟ من اصحاب هذه القرية؟ وما الذي حدث لهم - 10:36:20

قرية من القرى الله اعلم اين مكانها. قال بعضهم انها انطاك وقال بعضهم غيرها العلم عند الله ارسل الله عز وجل اليهم رسل وكلما جاءهم رسول كذبوه وكفروا به حتى ارسل الله عز وجل اليهم - 10:36:40

اثنين مرة واحدة رسولين وهذا يحصل في الامم السابقة. ان اكثر من رسول في قرية واحدة وفي امة واحدة وفي بلد واحد هذا يحصل الله لبني اسرائيل الوف من الرسل. هذه القرية ارسل الله اليهم اثنين من رسل يتعاونون عليهم. لكن مع هذا كذبوهما - 10:36:58

فارسل الله عز وجل ثالث ثلاث رسل الى قرية واحدة شوفوا تخيلوا ومع هذا انظر ماذا رد الناس على هؤلاء الرسل واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون رسلين فكذبوهما - 10:37:19

تعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون ثلاث رسل من الله جل وعلا الى هذه القرية فقط. شوفوا تخيلوا قرية واحدة وثلاث رسل ردت القرية على هؤلاء الرسل. شوفوا الظلم. شوفوا العناد. شوفوا الكبر. رسول واحد كافي ترى. مع هذا ارسل الله لهم ثلاثة عشان ما يكون عندهم حجة - 10:37:49

ومع هذا ماذا ردوا على الرسل مثلنا سبحان الله. ماذا تريدون؟ تريدون ملائكة ينزلون عليكم؟ من انتم؟ عشان ينزلون عليكم ملائكة. ما انزل الله ملائكة رسل. رسل كل الرسل التي ارسلها الله رجال. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم. اشمعنى انتوا يعني؟ الله ارسل لكم ملائكة. لكن المعاند - 10:38:18

الكافر اللي ما يبي يؤمن يدور لا يعذر. شنو عذرهم؟ قالوا انتوا حالكم حالنا. ايش حقه نؤمن فيكم؟ ايش حقه تصيرون علينا رسل؟ انتوا بشر مثلنا. ليش نؤمن فيكم وليش نتبعكم؟ ما انتم الا بشر مثلنا - 10:38:48

ثم ردوا عليهم واكملوا تكذيبهم فقالوا وما انزل الرحمن من شيء. لا. الله الرحمن لا انزل كتب ولا ارسلتم الينا ولا اوحى اليكم كل هذا كذب في كذب ان انتم الا تكذبون. شوفوا العناد وشوفوا الكفر وشوفوا قلة الادب مع الانبياء والرسل - 10:39:03
فرد الرسل عليهم وقالوا لهم قالوا ربنا يعلم انا اليك يعني احنا ما يهمنا انت وامنتم ولا ما امنتم؟ احنا اهم شي ويكفينا ان الله هو الذي يعلم هذا. يكفينا ان الله هو الذي ارسلنا اليكم. يكفينا ان الله عز وجل يعلم عنا اننا اليكم مرسلون. هذا يكفينا ترى - 10:39:23
ما يهمنا انتوا امنتوا ولا ما امنتوا؟ قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا شف ادب الانبياء الا البلاغ المبين. احنا ما لنا علاقة. الهداية عند الله. احنا نبلغكم ابلغ - 10:39:53
وابين بلاغ. اما الهداية احنا ما لنا شغل. حنا بس علينا نبلغكم بلاغ مبين. ايش رد عليهم الناس؟ شوفوا قلة الادب الامن شوفوا الان التجرؤ على الانبياء والرسل. تدرون ايش قالوا لهم؟ قالوا انا تطيرنا بكم. حنا تشائمنا منكم - 10:40:23
انت وناس مشؤومين. شوف يتطيرون بمن؟ يتشائمون في من؟ بالانبياء عليهم الصلاة والسلام يقولوا انتوا من اول ما جيتونا حنا متشائمين منكم. كل شي سويتوه حرام. كل شي سويتوه ممنوع. نفرتوا الناس عنا. منعتوا الناس من ان يأتونا - 10:40:43
انا تطيرنا بكم الو. ثم انتقلوا الى المرتبة الثالثة. اول شيء تكذيب. الشيء الثاني استهزاء واحتقان احنا متشائمين فيكم. الشي المرتبة الثالثة تبدأ مرتبة التهديد. طبيعة كل الاعداء اعداء الرسل. المرتبة الثالثة وصلوا الان الى - 10:41:02
قالوا شوفوا اذا ما تقفون عن هذه الدعوة وما توقفون رسالتكم ترى راح نضعكم في مكان ونرميكم بالحجارة حتى الموت. نرجع ومن اشد انواع القتل القتل رميا بالحجارة او لا يمسنكم منا عذاب اليم. او نعذبكم حتى تتركوا هذه الدعوة. اختاروا اللي تبونه. اما تسكتون تقفون عن الدعوة - 10:41:25
او نرميكم بالحجارة حتى الموت او نعذبكم عذابا شديدا قالوا انا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لنرجمنكم رد الانبياء والرسل عليهم شف رد المنطق والعقل والحكمة قالوا لهم ترى اذا صابكم شيء مو احنا السبب. الشؤم مو منا ترى. العيب مو فينا العيب فيكم انتوا. انتوا الكفار المسرفين - 10:41:50
لعفة رب العزة اذا اصابكم عذاب. ونزل عليكم بلاء واهلككم الله عز وجل ترى مو بسبتنا احنا. ترى طائركم معكم يعني انت والعمل السيء معاكم بما كسبت ايديكم بفعلكم السيء ينزل العذاب. مو فينا احنا - 10:42:26
سمع بهذا الخبر منو؟ رجل كان قد امن اولئك الرسل رجل اسمه حبيب النجار. حبيب النجار رجل مريظ. رجل مريظ مصاب بالجذام. يعني مسكين بروحه مبتلى مع انه مؤمن مع انه رجل صالح مع انه عابد مع انه امن بالرسل مع هذا كان مبتلى بالمرض. مريض بالجذام وفي بيته - 10:42:46
وين بيته؟ بيته اخر مكان في القرية. اخر مكان في القرية ساكن فيه حبيب النجار حبيب النجار هذا الرجل الصالح سمع بالخبر. وصله الكلام ان الرسل ثلاثة جو حق قريته. لكن القرية كفروا بهؤلاء الرسل - 10:43:23
ولم يؤمنوا بهم. تدرون ايش سوى هذا الرجل المسكين العابد الصالح الذي كما يقال انه مريظ اصلا اخذ يركظ يركظ مو يمشي وما عنده مركب ما عنده دابة ما عنده شيء يركب عليه. اخذ يركض بنفسه. وهو ابعد مكان في القريح - 10:43:41
اخذ يركض ليش اول ما وصل اليهم اخذ يدعوهم الى الله جل وعلا اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون ترى لا يبوا منكم فلوس ولا يبون تحطون لهم منصب ولا يبون الملك ولا يبون الحكم ما يبون شيء ترى يبون بس هدايتكم يبون انكم تؤمنون - 10:44:01
الله جل وعلا شوفوني انا شوفوني انا اول ما سمعت بالانبياء والرسل على طول امنت الذي فطرني واليه ترجعون اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا. لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون - 10:44:41
شفتوا الاصنام؟ اللي تعبدونها؟ والله لا راح تنفعني ولن تضرني بشيء ولن تكون شفيعا لي عند الله يوم القيامة. ولو فعلت هذا الذي تفعلونه؟ شوفوا الداعي الحكيم. رجل عابد صالح لكن ما يرضى بالكفر - 10:45:11
ثم قال لهم يا قوم اني امنت بربكم. فاسمعون اسمعوا كلامي. اسمعوا دعوتي. اسمعوا حديثي ترى امنت بالله رب العالمين. وامنت بالرسل. تعرفون ايش سووا فيه؟ قالوا انهم مسكوه واخذوا - 10:45:31

يطأونه بارجلهم على جسده. يدوسون عليه. سقط على الارض ويضربونه ويدوسون عليه بارجلهم. وقيل انهم حفروا له حفرة واخذوا يرمونه بالحجارة يرمون من؟ ذلك العبد الصالح وهم يضربونهم ويرمونه بالحجارة ويقتلونه تدرون ايش قاعد يسوي؟ رافع ايده الى السماء وهو يقول اللهم اهد قومي فانهم لا - 10:45:51

اللهم اهد قومي واصلح قومي. اللهم ادخل الهداية اليهم. اللهم اشرح صدورهم وهو يقول وهو يقتل. اسمعوا كلامي. اسمعوا دعوتي قتل الرجل. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم - 10:46:18

ادخل الى الجنة ادخلت روحه الى الجنة. فلما دخل وشاف النعيم وشاف الانهار والثمار شاف مآله مصيره بعد ان امن بالله تذكر من؟ تذكر قومه الذين قتلوه. قومه الذين عذبوه قومه الذين اذوه لكنه - 10:46:48

ازال يرأف عليهم. لا زال يتمنى لهم الهداية. لا زال يتمنى انهم يروا مصيره فيؤمن بما امن به. فاخذ يقول قيل ادخل الجنة قال يا ليل يا ليت قومي يعلمون - 10:47:10

قلبه على الناس اللي ذبحوه سبحان الله. اي داعية هذا الرجل بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين الان مات الرجل لكن السؤال ماذا سيصنع الله عز وجل بهذه القرية الظالمة الكافرة الفاجرة؟ كفرت بالرسل وقتلت هذا العبد الصالح الذي دعاه الى الله جل وعلا - 10:47:30

هل سيرسل الله عليهم جندا من السماء ملائكة؟ لا. ما يستاهلون هل سيقيم الله عز وجل الارض ولا يقعدها عليهم؟ لا. مو كفو هذيل. طيب شلون نحل وياهم؟ جبريل يا جبريل صح عليهم صيحة واحدة بس - 10:48:02

اقل واهون واحقر من ان نرسل اليهم جنودا من السماء مجندة. لا لا لا. جبريل بس بنفسه وش يسوي بس يصير صيحة واحدة. وشوفوا ايش راح يصير فيهم شنو الحل - 10:48:22

خلعت الافئدة عن الاجساد صعقهم جبريل بصيحة واحدة صعقة فلم يبق منهم حيا واحدا اين الشيوخ؟ اين النساء؟ اين الرجال؟ اين الشباب؟ اين الاطفال؟ اين الحياة في هذه القرية؟ لم يبق فيهم حيا واحدا - 10:48:57

صيحة واحدة. فاذا هم خامدون. يا الله ما اشد هذه الصيحة يا الله ما اعظم هذه الصيحة! التي قطعت قلوبهم. وخلعتها من اجسادهم. اي صيحة هذه التي لا يستطيعون ان يحتموا بها ولو باصابعهم ولو بايديهم ولو بدفن رؤوسهم في الرمال. صيحة خلعتهم جميعا وقتلتهم - 10:49:33

ولم تبق منهم حيا واحدا ثم لما اهلكهم الرب عز وجل يقول الله فيهم يا حسرة يا حسرة على اي والله يا حسرة عليهم. لو امنوا ما صار فيهم شي. لو امنوا لسعدوا في الدنيا والاخرة. لكن - 10:50:00

يا حسرة على ما يأتيهم من كانوا به يستهزؤون هم وغيرهم من الامم الذين جاءهم الرسل فاستهزأوا بهم الرب عز وجل شنو الحل؟ نطيع الرسول. شنو الحل؟ نسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا جاءنا بالامر اي شيء - 10:50:24

يأمرنا به فاستجيبوا له ويشين هان عنه ننتهي عنه. ما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. ان نعبد الله لا نشرك به شيئا وان نطيعه ونطيع نبيه فيما امر. لا نعصي النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. ولا نعصي قبله ربنا جل وعلا - 10:50:54

ابدا ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ومن اطاع الرسول فقد اطاع الله. عبرة بهذه قصة لقرية عصت الرسل كيف اهلكها الرب عز وجل؟ اين الدعاء؟ اين المصلحون؟ اين الامرون بالمعروف والناهون عن - 10:51:16

منكر وان قتلوا فلا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء بل احياء عند ربهم يرزقون. اين الذين يركضون ويسعون في مصلحة الناس في امرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر. اين الذين يسعون في الارض اصلاحا؟ ونهيا عن الفساد اين هم؟ كما فعل هذا - 10:51:36

العبد الصالح حتى وان قتل بعد قتله يرأف لحال قومه. يا ليت قومي يعلمون. بما غفر لي ربي وجعلني من اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة وما فيها من العبر - 10:51:56

قصص القرآن الكريم. الجزء السابع قصة لقمان وقصة قوم سبأ. وقصة اخ اصحاب القرية. هذه قصة ايضا من قصص القرآن التي فيها

الحكم. وفيها العبر. والقرآن كما ذكرنا مرارا وتكرارا - 10:52:27
لا ينبغي ان يقرأه الانسان هكذا. هذا كهز الشعر او نثرا كنثر الدقل بل يقرأه بتدبر. افلا يتدبرون القرآن على قلوبنا قفالها قصتنا اليوم مع عبد صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان - 10:52:47
بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا حبشي نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبدالله هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة - 10:53:11
عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهما وعلما ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون - 10:53:31
بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله. قال غض بصري. وكفي لساني. وعفة - 10:53:51
طعمتي وحفظي فرجي وقولي بصدق ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل حكمة - 10:54:15
عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. يجلس معه يربيه كم من الناس اليوم اعطاه الله علما ودينا وفقها لكن لا يربي اولاده - 10:54:42
كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين اين الجلوس - 10:55:25
مع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه انظروا ماذا يقول واذ قال لقمان واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني - 10:55:47
يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك - 10:56:07
لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة - 10:56:44
هذا الشرك يأتي يوم القيامة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 10:56:58
لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه من يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه - 10:57:18
في ناس كثير فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل. وحشوها الايمان بالله تعالى وشراعها التوكل على الله لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر - 10:57:45
البحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واملأ هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - 10:58:04
يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا ابي. قال يا بني بع دنياك باخرتك. تربحهما جميعا ولا تبع بدنياك تخسرهما جميعا ويوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي - 10:58:20
عمل زهيد واللي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه حكمة - 10:58:43

عظيمة شوفوا ولهذا سمي لقمان الحكيم عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنك كما نصحه بالتوحيد وحذره من الشرك. طيب بعدين؟ اخذ يذكره ببر الوالدين بعد التوحيد؟ بدأ يذكره ببر - 10:59:04
الوالدين ووصينا الانسان بوالديه حملتهم امه وهنا على وهن وفصال بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي وان جاهداك على صج اعظم ظلم في الارض الشرك لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك - 10:59:34
فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم لا تشتمهم. لا تغلظ عليهما. فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك لكن عاملهما احسن معاملة. وصاحبهما في الدنيا معروفا - 11:00:10
اليكم الي مرجعكم. فانبئكم بما كنتم تعملون. والابريق اسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ منو الان يجلس مع اولاده؟ ينصحهم. ويذكرهم يربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع الشرك - 11:00:34
شرك ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم التوحيد والسنة. من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس - 11:00:54
كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف ان اغلق على نفسي باب او اجلس تحت في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني؟ كيف يعلمها الله جل وعلا فرد الاب على ابنه يا بني يا بني - 11:01:12
مثقال حبة من خردل حبة من خردل وفي صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء - 11:01:32
او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميت هذه الحبة او ادخلت في سابع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل. كم من الاولاد اليوم ما يدرون؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب - 11:02:12
يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان. في السر والعلن في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سرك ونجواك يا بني. منو فينا يجلس مع اولاده يغرس فيهم هذه العقيدة - 11:02:35
هذا الايمان يا بني يعني كمثال يضربه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها لطيف. يعلم ما دق من الامور ما خفي - 11:02:55
خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات اعظم عبادة شنو الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية - 11:03:35
بدأ معاه يعلمه يوري الصلاة ياخذه معاه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلم الاذكار قبل ما نكمل سبع سنوات بحفظه علشان اول ما يبدأ بالسبع يصلي يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه شافها تسجد سجد معاها. شافها تركع ركعة معاها. تحببه - 11:03:59
الام بالصلاة يحببه الاب بالصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمه بالصلاة لقمان ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة - 11:04:19
خشوع بخضوع تعال مبكر. تجهز للصلاة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادة وحد الله. استقام ايمانه. استقامت عبادته انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك - 11:04:39
علم الناس اي واحد تشوفه مقصر بالعبادة مره بالمعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره. ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال - 11:04:59
واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر اين هم الان اين ابنائهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم؟ يا بني اقم الصلاة وامر بالماء - 11:05:16

المعروف وانهى عن المنكر. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس كان الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلب - 11:05:36
به وذلك اضعف الايمان ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى. لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - 11:05:56
واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين ما انت احسن من النبي. هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عادته. نهى عن المنكر عادته الناس. طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيئ الان ابنه - 11:06:16
لهذه المرحلة بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر شيقول له واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 11:06:36
طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد صار عابد ادى الصلوات والاركان والعبادات. صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس. يحتاج هذا الداعية الى - 11:07:06
شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الاخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس وهم محتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - 11:07:33
للفقير للمسكين للسائل للمحتاج لا تنهر. لا تغلط في الحديث كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصعر. ولا تصعر خدك ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 11:07:53
لانك لو كنت مختار فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 11:08:23
لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - 11:08:44
محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. ولهذا علم لقمان الحكيم ابنه ولا تصعر خدك الناس ولا تمش في الارض مرحا. يعني كبرا وغرورا وبطرا. تصعر هذا مرض مرض كان يصيب الابل فتلوي اعناقه - 11:08:59
مثل الابل اللي يصيبه هذا المرض. اه فكانت تلوي اعناقها ما تمشي سيدا. تمشي واعناقها تلتوي مثل بعض الناس اللي يمشي وما يطالع اللي يمينه ما يطالع الناس اللي تناديه وتكلمه. يلف عنهم متكبرا مختالا فخورا. لا تكن هكذا مثل هذا الانسان. ثم قال له اذا مشيت - 11:09:19
مشيت ممشت باعتدال لا تمشي متهاونا ميتا متماوتا كأنك يعني الخاشع اللي تسوي نفسك متنسك ولا تمشي تركض لا خلك معتدل. كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يمشي كانه يتحدر من صبب. كان يمشي صلى الله عليه وسلم باعتدال لا يتماوت - 11:09:39
كما يتظاهر بعض المتنسكين لا اقصد في مشيك. واذا تكلمت لا ترفع صوتك ترى كن متوسطا بالصوت افضل. بعض الناس سخاض في يرفع صوته يصارخ في كل مجلس. وكل ما جلس مجلس يتكلم بصوت مرتفع الناس تضحك عليه. كن مؤدبا. محترما. وصوتك معتدلا - 11:09:59
ومشيك معتدلا اي ان هذا الحيوان مكروه ومبغوظ واذا نهق الحمار نستعيذ بالله من الشيطان لانه رأى شيطانا هذا الحمار. وشبه لقمان الحكيم هذا الصوت بهذا الحيوان لانه مبغوض لانه مكروه فلا ترفع نفسك تكون صخابا في الاسواق. اذا جلست مجلس تكلم باعتدال - 11:10:19
طبعا هذا يختلف عن خطيب المنبر او منادي الجيش او الانسان الذي ينادي بالمؤمنين كالاذان او غيره لا ما نتكلم عن هذه الحالات استثنائية لكن في المجالس العامة العادية وفي الاسواق وفي جلسات الانسان مع اخوانه واصحابه لا ترفع صوتك زيادة عن اللازم ومشيك كن معتز - 11:10:56

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. لقمان الحكيم من فتح الكتب وقرأ حكمه حكم كثيرة تترى في الكتب. منثورة في المجلدات. حكم من؟ لقمان الحكيم. انسان عادي بسيط كان مملوكا عمله عمل الانسان البسيط جدا. يعيش في السودان بين السودان ومصر. هذا الرجل - 11:11:16

كان من اعظم الناس علما وحكمة وان لم يكن نبيا. نسأل الله لنا وله الرحمة وان يجمعنا به في الجنة فنسمع بعض حكمه وبعض ادابه انه ولي ذلك والقادر عليه. معنى قصة اخرى ايضا قصة مشهورة معروفة عند كثير من - 11:11:46

لكن اخذها بشيء من التفصيل نعيش احداثها. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم القحط والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ. ما قصة قوم سبأ؟ وما حكايتهم؟ اسمعوا - 11:12:06

الى قصة قوم سبأ. ليش سموا سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب اول من اتخذ طريقة السبي هم. وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن - 11:12:33

لقصتهم. وماذا حدث لهم قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشدهم عقلا اسمها بلقيس ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلوا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى - 11:12:53

لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي وليش اقول لكم ما راح قالوا بل سنطيعك بامر نأتمر به. قولي شرايك. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا - 11:13:22

فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه - 11:13:42

ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة الان طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم - 11:14:02

واذا بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امتي في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات - 11:14:22

بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة تحمل المكتل على كتفها. تحمل المكتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار - 11:14:44

فيمتلئ المكتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها - 11:15:04

خيرا وثمار وغنى وثراء لقد كان لسبإ في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سبأ جنة جهة اليمين. وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة - 11:15:26

يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له - 11:15:56

طيبة بلدة طيبة ورب غفور ليس هذا فرد فقط كانوا اذا ارادوا السفر الى الشام. الى جهة الشمال او الى جهة مكة الى جهة المشرق الى جهة اي مكان يريدون ان يسافروا اليه - 11:16:21

ما كانوا يحتاجون لا زادا ولا يحتاجون الى رفقة تؤمنهم. ليش؟ كان كل الطريق قرى. تخيل السفر كله قرى كله ناس ليش؟ لان القرى اصلا لا تتجمع الا في مواطن الماء والثمار والزروع - 11:16:41

الناس ما تبنى قرية الا اذا كان في خير. ماي في زرع في شيء يجتمعون حوله. طيب اذا كانت سبأ وما حولها كلها زروع. وكل كلها ثمار وكلها خيرات. الناس في اي مكان يجلسون. الواحد يحط بيته في اي مكان. اذا المسافر ما كان يخاف لان البلد كلها ناس -

11:17:01
امن امن وخير وطبعا الناس ليش يتقاتلون لاجل الخير؟ الخير موجود. فما كان احد يقتل احدا امن انتشر في كل البلاد الشيء الثاني ما كان احد اذا سافر يحمل زاد محد فيهم يشيل زاد وياه. يمشون ويأكلون. اي مكان يريد الطعام موجود. يريد الماء موجود - 11:17:21
تخيلوا اي خيرات تلك. حتى اليوم يمكن ما في مثل هذا حتى قالوا ان الواحد يسير اربع شهور لا يخاف احدا ولا شيئا ولا يحمل معه اي زان وجعلنا بينهم وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها. قيل للقرى - 11:17:41
التي باركنا فيها يعني الشام. يعني من سبأ في اليمن. الى الشام كله كان خير. يعني ببركة سبأ سبأ صار الخير والقرى المتناثرة والناس متوزعين من اليمن الى الشام. تخيلوا اربع شهور يسافر الواحد لا يحتاج زاد ولا يخاف احد - 11:18:04
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرآن ظاهرة وقدرنا فيها سيروا فيها ليالي وايام امنين يا الله اي نعمة تلك؟ بلدة طيبة ورب غفور. ماذا طلب الله منهم؟ ماكو شيء. ما طلب الله منهم شيء. بس قال لهم - 11:18:24
كلوا كلوا واشربوا وتمتعوا استانسوا سووا كل شيء لكن اشكروا ربكم اذكروا لله. اعبدوا الله جل وعلا. مو مطلوب منكم شيء. مو مطلوب منكم تذبحون نفسكم. مو مطلوب منكم انكم ما تأكلون لا تشربون. لا لا - 11:18:54
كلوا واشربوا وتمتعوا هنيئا لكم. لكن بشرط واحد اشكروا لله جل وعلا. هل شكروا لله جل وعلا؟ تدرون ايش سووا ملوا النعمة. في انسان مل النعمة؟ اعوذ بالله والله هذا هو العمى. ان الانسان من شدة النعم ومن كثرة النعم يمل. يمل من كثرة الصحة يمل من كثرة الاكل يمل من كثرة الاموال - 11:19:10
بس فلوس خلاص من كثرة امواله ينسى شكر ربه بل تدرون ايش سووا قوم سبأ من ظلمهم وطغيانهم وفجورهم رفعوا اياديهم الى السماء فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا. ملينا انسافر ما في مشقة نسافر ما في تعب - 11:19:36
نسافر ما في جوع ما في خوف يا رب باعد بين اسفارنا خلنا نتعب شوية هذه هي ما يسمى هذا ما يسمى كفر النعمة. ليش تكفر نعمة الله جل وعلا؟ اشكر ربك لئن شكرتم لازيدنكم. لو - 11:19:56
او الامم هذه والاغنياء والاثرياء والمجتمعات التي فيها طعام وشراب وامن لو شكرت ربها لزادها الله. لان شكرتم لازيدنكم لكن للاسف الذنوب تزيل النعم. وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب - 11:20:11
ولا حلت به نقمة الا بذنب. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما نزل بلاء الا بذنب. ولا رفع الا بتوبة قال الله ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 11:20:31
زاد عندهم الظلم ازداد عندهم الفجور ازداد عندهم الطغيان امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول. واخذوا يدعون ربهم ربنا كما دعا قوم قريش قالوا انزل علينا حجارة من السماء. هكذا دعا قوم قريش وهكذا دعا قوم معاذ وهود. هكذا دعا قوم صالح كل الامم التي اهلكها الرب دعت على انفسها - 11:20:50
قوم سدى دعوا على انفسهم ظلموا انفسهم واعرضوا عن الله جل وعلا. تعرف الله ايش سوى فيهم ارسل في السد فأر جرد جرد الجرذان بدأت تنخر في السد فلما اكتشفوا بعضها ينخر في السد حاولوا قتلها. قاعدين يحاولون يقتلون الفئران. كلما رأوا فارة قتلوها لكن الفأر اكثر - 11:21:10
مما يقتلون؟ وبدأت تدخل الفأر الى داخل السدود وتنخر فيها وهذا السد العظيم ما يدرون ان الفأر ينخره من الداخل. لم يرسل الله اليهم ملكا من السماء. ولا جيش عرمرم - 11:21:49
ولا حيوانات عظيمة مفترسة لا. ارسل اليهم حيوانا حقيرا علشان يعلمهم حتى يؤدبهم الرب عز وجل. الفأر هذا مستواكم. لانكم عرضتم عن الله. كل هذا الخير وتدعون على نفسكم وتعرضون عن الله ولا تشكرونه - 11:22:05
اي كفر للنعمة هذه! ومستانسين ويأكلون ويشربون ويعرضون عن الله لا شكر ولا عبادة والفأر ينخر الفأر ينخر والفأر ينخر فجأة فاذا بهذا السد العظيم ينهار تخيلوا السد داخله ماكو شيء - 11:22:23

اجوف. فقط مظهر خارجي. واذا به والماء ممتلئ. فجأة ينهار السد كله. والسيل بدأ يجتاح القرية كلها. قوم سبأ والناس تصرخ. وهذا يهرب وهذا يغرق. ارأيتم طوفان التسونامي الذي حدث قبل فترة؟ كيف - 11:22:43

امر الله البحر ان يهيج قليلا. ماذا حصلت الناس كم امة ماتت كم الف من البشر قتلوا؟ منظر رهيب. جندي الماء يأتي على الناس والسد ينهار. والماء يفور واذا به يغمر - 11:23:03

البيوت والناس تموت وهذا يصيح وهذا يهرب وهذا واذا بالزروع كلها تهلك كما ان هدأ الماء وجف الا رأوا خيراتهم ومزارعهم قد هلكت كلها وبدلناهم بجنتيهم جنتين قالوا الاراك وثمرة البرير يعني ما فيها - 11:23:20

ما تؤكل وبدلناهم بجنتيهم وشيء من سدر قليل سدر فيه ثمر بسيط جدا يطلع مرة بالسنة وما يؤكل كثيرا يعني ولا يشبع. ولا يغني من جوع. وكله شوق ذلك جزيناهم. لم يا رب؟ لم بعد هذا النعيم؟ تحول الى نقمة - 11:24:01

كل هذا الخير راح فجأة بلمح البصر. لم يا رب؟ ذلك جزيناهم بما كفروا بسبب كفرهم هل نجازي الا الكفور؟ مو بس شذي مزقهم الرب عز وجل لانهم هربوا. خلاص صار في مجاعة في سبأ. كل واحد اخذ عياله اللي نجوا منهم. وهل الذين بقي منهم - 11:24:40

وخرجوا في الارض جبون. كل واحد راح هاجر. هذا في الشمال هذا في الجنوب هذا في المشرق. هذا في المغرب. وين قوم سبأ؟ الذين كان يأتون اليهم بخيراتهم. وين اللي كان يخرج في السفر ما يحتاج الى طعام ولا زاد. اليوم يموتون في الطريق. اليوم يهاجر الاب مع - 11:25:10

لا يدري الى اين يذهب؟ اي ارض تؤويه؟ واذا بالامم كلها تتحدث عنهم. الى اليوم الى اليوم حتى كفار قريش والسورة عليهم يعرفون من قوم سبأ. يعرفون شنو الله عز وجل فعل فيهم لكن اين المعتبر؟ تذكرون لما دعوا على انفسهم - 11:25:30

لما قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم شنو النتيجة؟ فجعلناها ما بقي منهم الا الناس تتكلم عنهم. تذكرون قوم سبأ؟ تذكرون الامة القوية التي الله شنو صار فيها الان؟ فلان اشتغل اجير عند الناس. وفلان مات اولاده جوعا. وفلان مسكين الان يتسول من يعطيه مالا - 11:25:50

فلانة مات اولادها وفلان لم يبقى له اب ولا ام. وجعلناهم احاديث ومزقنا ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. الذي ينعم الله عليه ويصبر على طاعة الله ويشكر الله. هذا الذي يستفيد من هذه القصة - 11:26:20

اغلب الناس اليوم للاسف شوف حالهم كل ما تزيد النعم يزيد الظلم. يزيد البطر تزيد الذنوب والمعاصي ما يدرون ان قوم سبأ ليسوا عنهم ببعيد ما يدرون ابليس كان يظن انه سيغويهم وفعلا - 11:26:56

صدق ما كان يظنه ابليس فيهم كان يخطط ان يغويهم وفعلا صدق ظن ابليس اغواهم ولقد صدق عليهم ابليس ظن طبعا ليست كل القرية كان في فئة مؤمنة لكن القلة - 11:27:17

الغالبية كانوا ظالمين هؤلاء هم قوم سبأ. امة من الامم بادت. امة صار الناس الى اليوم يتذكرونهم. ويتحدثون عنهم مزقهم والله كل ممزق. بعد ما كانوا اغنى الناس صاروا يتوسلون الناس في طعمهم هذا ويعطيهم ذاك. بعد - 11:27:40

دعوا على انفسهم ربنا باعد بين اسفارنا. مزقهم الله كل ممزق صاروا يتسولون الناس من يطعمهم ومن يسقيهم. قال احد القائلين اذا كنت في نعمة فارعها فان الذنوب تزيل النعم. وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم - 11:28:10

واياك والظلم مهما استطعت فظلم العباد شديد الوهم. وسافر بقلبك بين الورى لتبصر اثار من قد ظلم فتلك مساكنهم من بعدهم شهود عليهم ولا تتهم. وما كان شيء اضر من الظلم وهو الذي قد قسم. فكم تركوا من جنان ومن قصور واخرى عليهم - 11:28:35

سلوب الجحيم وفاة النعيم. وكان الذين نالهم كالحلم كم من امة مثل هذه كم من امة كانت قائمة كم من امبراطوريات اليوم شعبها يسومون سوء العذاب. اليوم الناس يتوسلون الامم - 11:29:05

يريدون الطعام والشراب ولا يجدونه. كم وكم؟ قل اللهم مالك الملك. تؤتي الملك وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير بيدك الخير انك على كل شيء قدير. قوم سبأ - 11:29:28

عبرة لمن اراد ان يعتبر. معنى قصة اخرى قصة تسمى اصحاب القرية. قصة جميلة ذكرها الرب عز وجل بالقرآن. وفصل فيها. وهذه

في سورة ياسين. هذه السورة التي يحفظها كثير من الناس. ويمرون عليها. اسمع - 11:30:08
الى هذه القصة التي حدثت لقرية من القرى فيها قرية من القرى يقص الله عز وجل علينا خبرها يقول الله لنبينا اضرب لهم. اضرب لكفار قريش هذا المثل. اضرب لي صفوان ابن امية قبل ان يسلم - 11:30:33
ولي ابي ابن خلف ولي ابي لهب ولابي جهل ولكفار قريش وصناديدها. اضرب لهم هذا المثل تلك القرية وماذا حصل فيها؟ وماذا حدث معها؟ من اصحاب هذه القرية؟ وما الذي حدث لهم - 11:30:53
قرية من القرى الله اعلم اين مكانها. قال بعضهم انها انطاك وقال بعضهم غيرها العلم عند الله ارسل الله عز وجل اليهم رسل وكلما جاءهم رسول كذبوه وكفروا به. حتى ارسل الله عز وجل اليهم - 11:31:13
اثنين مرة واحدة رسولين وهذا يحصل في الامم السابقة. ان اكثر من رسول في قرية واحدة وفي امة واحدة وفي بلد واحد هذا يحصل الله لبني اسرائيل الوف من الرسل. هذه القرية ارسل الله اليهم اثنين من رسله يتعاونون عليهم. لكن مع هذا كذبوهما - 11:31:31
فارسل الله عز وجل ثالث ثلاث رسل الى قرية واحدة شوفوا تخيلوا ومع هذا انظر ماذا رد الناس على هؤلاء الرسل واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون رسولين - 11:31:51
تعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون ثلاث رسل من الله جل وعلا الى هذه القرية فقط. شوفوا تخيلوا قرية واحدة وثلاث رسل اش ردت القرية على هؤلاء الرسل؟ شوفوا الظلم. شوفوا العناد. شوفوا الكبر. رسول واحد كافر ترى. مع هذا ارسل الله لهم ثلاثة عشان ما يكون عندهم حجة - 11:32:22
ومع هذا ماذا ردوا على الرسل مثلنا سبحان الله. ماذا تريدون؟ تريدون ملائكة ينزلون عليكم؟ منو انتو؟ عشان ينزلون عليكم ملائكة ما انزل الله ملائكة رسل. رسل كل الرسل التي ارسلها الله رجال. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم. معنى انتوا يعني؟ الله يرسل لكم ملائكة. لكن المعاند - 11:32:51
الكافر اللي ما يبي يؤمن يدور له اي عذر. شنو عذرهم؟ قالوا انتوا حالكم حالنا. ايش حق نؤمن فيكم؟ ايش حقه تصيرون علينا رسل؟ انتوا بشر مثلنا. ليش نؤمن فيكم - 11:33:21
وليش نتبعكم؟ ما انتم الا بشر مثلنا ثم ردوا عليهم واكملوا تكذيبهم فقالوا وما انزل الرحمن من شيء. لا. الله الرحمن لا انزل كتب كتب ولا ارسلكم الينا ولا اوحى اليكم كل هذا كذب في كذب ان انتم الا تكذبون. شوفوا العناد وشوفوا الكفر وشوفوا قلة الادب مع الانبياء والرسل - 11:33:31
فرد الرسل عليهم وقالوا لهم قالوا ربنا يعلم انا اليك يعني احنا ما يهمنا انت وامنتم ولا ما امنتم؟ احنا اهم شي ويكفينا ان الله هو الذي يعلم هذا. يكفينا ان الله هو الذي ارسلنا اليكم. يكفينا ان الله عز وجل يعلم عنا اننا اليكم مرسلون. هذا يكفينا ترى - 11:33:56
ما يهمنا انتوا امنتوا ولا ما امنتوا قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا شف ادب الانبياء احنا ما لنا علاقة الهداية عند الله. احنا نبلغكم ابلغ وابين بلاغ. اما الهداية احنا ما لنا شغل - 11:34:26
بس علينا نبلغكم بلاغ مبين. ايش رد عليهم الناس؟ شوفوا قلة الادب الان. شوفوا الان التجرؤ على الانبياء والرسل. تدرون ايش قالوا لهم؟ قال حنا تشائمنا منكم. انت وناس مشؤومين. شوف يتطيرون بمن - 11:35:00
في من؟ بالانبياء عليهم الصلاة والسلام يقولوا انتوا من اول ما جيتونا حنا متشائمين منكم. كل شي سويتوه حرام. كل شي سويتوه ممنوع. نفرتوا الناس عنا. منعتوا الناس من ان يأتونا - 11:35:20
انا تطيرنا بكم الو. ثم انتقلوا الى المرتبة الثالثة. اول شيء تكذيب. الشيء الثاني استهزاء واحتقار احنا متشائمين فيكم. الشيء المرتبة الثالثة تبدأ مرتبة التهديد. طبيعة كل اعداء الرسل. المرتبة الثالثة وصلوا الان الى - 11:35:35
قالوا شوفوا اذا ما تقفون عن هذه الدعوة وما توقفون رسالتكم ترى راح نضعكم في مكان ونرميكم بالحجارة حتى الموت ومن اشد انواع القتل القتل رميا بالحجارة او لمسنكم منا عذاب اليم او نعذبكم حتى تتركوا هذه الدعوة. اختاروا اللي تبونه. اما تسكتون تقفون

عن الدعوة - 11:35:58
او نرميكم بالحجارة حتى الموت او نعذبكم عذابا شديدا قالوا انا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لنرجمنكم رد الانبياء والرسل عليهم شف رد المنطق والعقل والحكمة قالوا لهم ترى اذا صابكم شيء مو احنا السبب. الشؤم مو منا ترى. العيب مو فينا العيب فيكم انتوا. انتوا الكفار المسرفين - 11:36:23
رب العزة اذا اصابكم عذاب ونزل عليكم بلاء واهلككم الله عز وجل ترى مو بسبتنا احنا. ترى طائركم معكم يعني انت والعمل السيء معاكم بما كسبت ايديكم بفعلكم السيء ينزل العذاب. مو فينا احنا - 11:36:59
طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون سمع بهذا الخبر منو؟ رجل كان قد امن اولئك الرسل رجل اسمه حبيب النجار. حبيب النجار رجل مريض. رجل مريض مصاب بالجذام. يعني مسكين بروحه مبتلى - 11:37:19
مع انه مؤمن مع انه رجل صالح مع انه عابد مع انه امن بالرسل مع هذا كان مبتلى بالمرض. مريض بالجذام وفي بيته وين بيته؟ بيته اخر مكان في القرية. اخر مكان في القرية ساكن فيه حبيب النجار - 11:37:46
حبيب النجار هذا الرجل الصالح سمع بالخبر. وصله الكلام ان الرسل ثلاثة جو حق قريته. لكن القرية كفروا بهؤلاء الرسل ولم يؤمنوا بهم. تدرون ايش سوى هذا الرجل المسكين العابد الصالح الذي كما يقال انه مريض اصلا. اخذ يركض. يركض - 11:38:04
مو يمشي وما عنده مركب ما عنده دابة ما عنده شيء يركب عليه. اخذ يركض بنفسه. وهو ابعد مكان في القرية اخذ يركظ ليش اول ما وصل اليهم اخذ يدعوهم الى الله جل وعلا - 11:38:24
اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون ترى لا يبوا منكم فلوس ولا يبون تحطون لهم منصب ولا يبون الملك ولا يبون الحكم ما يبون شي ترى يبون بس هدايتكم يبون انكم تؤمنون - 11:38:54
الله جل وعلا. شوفوني انا. شوفوني انا اول ما سمعت بالانبياء والرسل على طول امنت واليه ترجعون اتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا. لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون - 11:39:14
شفتوا الاصنام؟ اللي تعبدونها؟ والله لا راح تنفعني ولن تضرني بشيء ولن تكون شفيعا لي عند الله يوم القيامة. ولو فعلت هذا الذي تفعلونه؟ شوفوا الداعي الحكيم. رجل عابد صالح لكن ما يرضى بالكفر - 11:39:44
ثم قال لهم يا قوم اني امنت بربكم فاسمعون اسمعوا كلامي اسمعوا دعوتي اسمعوا حديثي ترى امنت بالله رب العالمين. وامنت بالرسل. تعرفون ايش سوى فيه؟ قالوا انهم مسكوه واخذوا - 11:40:04
يطؤونه بارجلهم على جسده. يدوسون عليه. سقط على الارض ويضربونه ويدوسون عليه بارجلهم. وقيل انهم حفروا له حفرة واخذوا يرمونه بالحجارة يرمون من؟ ذلك العبد الصالح وهم يضربونهم ويرمونه بالحجارة ويقتلونه تدرون ايش قاعد يسوي؟ رافع ايده الى السماء وهو يقول اللهم اهد قومي فانهم لا - 11:40:24
اللهم اهد قومي واصلح قومي. اللهم ادخل الهداية اليهم. اللهم اشرح صدورهم. وهو يقول وهو يقتل. اسمعوا كلامي. اسمعوا ودعوتي قتل الرجل. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم - 11:40:51
ادخل الى الجنة ادخلت روحه الى الجنة. فلما دخل وشاف النعيم وشاف الانهار والثمار شاف مآله مصيره بعد ان امن بالله تذكر من؟ تذكر قومه الذين قتلوه. قومه الذين عذبوه قومه الذين اذوه لكنه - 11:41:21
لا زال يرأف عليهم. لا زال يتمنى لهم الهداية. لا زال يتمنى انهم يروا مصيره فيؤمن بما امن به. فاخذ يقول قيل ادخل الجنة قال يا ليل. يا ليت قومي يعلمون - 11:41:43
قلبه على الناس اللي ذبحوه سبحان الله. اي داعية هذا الرجل؟ يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين الان مات الرجل لكن السؤال - 11:42:03
ماذا سيصنع الله عز وجل بهذه القرية الظالمة الكافرة الفاجرة؟ كفرت بالرسل وقتلت هذا العبد الصالح الذي دعاهم الى الله جل وعلا هل سيرسل الله عليهم جندا من السماء ملائكة؟ لا. ما يستاهلون - 11:42:25

هل سيقيم الله عز وجل الارض ولا يقعدها عليهم؟ لا. مو كفو هذيل. طيب شلون الحلو ياهم؟ جبريل يا جبريل صح عليهم صيحة واحدة بس اقل واهون واحقر من ان نرسل اليهم جنودا من السماء مجندة. لا لا لا. جبريل بس بنفسه. وش يسوي - 11:42:41
بس يصير صيحة واحدة. وشوفوا ايش راح يصير فيهم شنو الحل خلعت الافئدة عن الاجساد صعقهم جبريل بصيحة واحدة صعقة فلم يبق منهم حيا واحدا اين الشيوخ؟ اين النساء؟ اين الرجال؟ اين الشباب؟ اين الاطفال؟ اين الحياة في هذه القرية؟ لم يبق فيهم حيا واحدا - 11:43:06
صيحة واحدة. فاذا هم خامدون. يا الله ما اشد هذه الصيحة يا الله ما اعظم هذه الصيحة! التي قطعت قلوبهم وخلعتها من اجسادهم. اي صيحة هذه التي لا يستطيعون ان يحتموا بها ولو باصابعهم ولو بايديهم ولو بدفن رؤوسهم في الرمال. صيحة خلعتهم جميعا وقتلتهم - 11:44:06
ولم تبق منهم حيا واحدا ثم لما اهلكهم الرب عز وجل يقول الله فيهم يا حسرة يا حسرة على اي والله يا حسرة عليهم. لو امنوا ما صار فيهم شيء. لو امنوا لسعدوا في الدنيا والاخرة. لكن يا - 11:44:33
يا حسرة على ما يأتيهم من كانوا به يستهزؤون هم وغيرهم من الامم الذين جاءهم الرسل فاستهزأوا بهم الرب عز وجل شنو الحل؟ نطيع الرسول. شنو الحل؟ نسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا جاءنا بالامر اي شيء يأمرنا به نستجيب له - 11:44:57
واي شيء هان عنه ننتهي عنه. ما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. ان نعبد الله لا نشرك به شيئا وان نطيعه ونطيع نبيه فيما امر. لا نعصي النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. ولا نعصي قبله ربنا جل وعلا - 11:45:29
ابدا ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ومن اطاع الرسول فقد اطاع الله. عبرة بهذه قصة لقرية عصت الرسل كيف اهلكها الرب عز وجل؟ اين الدعاء؟ اين المصلحون؟ اين الامرون بالمعروف والناهون عن - 11:45:49
منكر وان قتلوا فلا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء بل احياء عند ربهم يرزقون. اين الذين يركضون تسعون في مصلحة الناس في امر بالمعروف ونهيهم عن المنكر. اين الذين يسعون في الارض اصلاحا؟ ونهيا عن الفساد اين هم؟ كما فعل هذا - 11:46:09
العبد الصالح حتى وان قتل بعد قتله يرأف لحال قومه. يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من ومين؟ اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة وما فيها من العبر - 11:46:29
قصص القرآن الكريم. الجزء السابع قصة لقمان وقصة قوم سبأ. وقصة اصحاب القرية. هذه قصة ايضا من قصص القرآن التي فيها الحكم. وفيها العبر. والقرآن كما ذكرنا مرارا وتكرارا لا ينبغي ان يقرأه الانسان هكذا كهذي الشعر او نثرا كنثر الدقل بل يقرأه بتدبر افلا يتدبرون القرآن - 11:47:00
على قلوبنا اقفالها قصتنا اليوم مع عبد صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا - 11:47:30
نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبدالله هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهما وعلما، ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء - 11:47:54
فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - 11:48:15
كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله. قال غض بصري. وكفي لساني. وعفة الطعمة وحفظ فرجي وقولي بصدق ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري - 11:48:35
وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - 11:48:59
عظيمة ان اشكر لله ومن يشكر فان انما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه يجلس معه يربيه

كم من الناس اليوم اعطاه الله علما ودينا وفقها لكن لا يربي اولاده - 11:49:15
كم من الناس من اعطاه الله عز وجل حكمة لكن لا يغرسها في اولاده. التربية صارت هذه الايام مفقودة. ان يجلس الاب مع ابنه او مع ابنائه يعلمهم يؤدبهم يذكرهم ينصحهم يعظهم اين الوعظ في هذه الايام للاولاد والبنين والبنات؟ اين اين الجلوس - 11:49:58
مع الاولاد وتربيتهم. قليل صار في هذا الزمن الا ما ندر ها هو لقمان رحمه الله يعظ ابنه. وينصحه انظروا ماذا يقول واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني - 11:50:21
لا تشرك بالله يا بني لا تشرك ان الشرك لظلم عظيم. اعظم شيء ينصح الاب فيه ابنه. قضية التوحيد ان يوحد الابناء ربهم جل وعلا الا تعبدوا الا الله هكذا وصى الانبياء ابناءهم. وهكذا وصى الصالحون ابناءهم. وهكذا لقمان الحكيم اول شيء يحذر منه ابنه قضية الشرك - 11:50:41
لان الله عز وجل يغفر كل شيء. الا الشرك به. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما الشرك لو مات الانسان وهو مشرك فقد حرم الله عليه الجنة - 11:51:17
هذا الشرك يأتي يوم القيامة ربما يكون الانسان قد عمل اعمالا صالحة كثيرة. واتى بالشرك الاكبر تعرفون ماذا يصنع الله باعماله؟ لان اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ولهذا اول شيء يحذر - 11:51:32
لقمان ابنه منه قضية الشرك. لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. اعظم ظلم على وجه الارض الشرك بالله جل وعلا وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه من يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه - 11:51:51
في ناس كثير. فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل. وحشوها الايمان بالله تعالى. وشراعها التوكل على الله لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر - 11:52:19
البحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واملأ هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - 11:52:37
يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا ابي. قال يا بني بع دنياك باخرتك. تربحهما جميعا ولا تبع بدنياك تخسرهما جميعا ويوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي - 11:52:54
عمل زهيد واللي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه حكمة - 11:53:17
عظيمة. ولقد اتينا لقمة لقمة قال الحكمة شوفوا ولهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما نصحوا بالتوحيد وحذرهم من الشرك. طيب بعدين؟ اخذ يذكره ببر الوالدين. بعد التوحيد؟ بدأ يذكره ببر - 11:53:37
الوالدين ووصينا الانسان بوالديه حملتهم - 11:54:07